

السويد تؤكد على السماح بارتداء الحجاب في المدارس

■ ستوكهولم- يوبي أي: أكدت الوكالة الوطنية للتعليم السويدية (وزارة التربية) ان قرارها السابق بالسماح لطالبات المدارس في كل أنحاء البلاد ارتداء الحجاب الاسلامي كان قرارا صحيحا.

وكانت الوكالة اصدرت العام الماضي قرارا اعتبرت فيه ان مدرسة مختلطة في مدينة اوميا لا يمكنها منع فتاة مسلمة من ارتداء الحجاب أثناء وجودها في المدرسة، وذكرت صحيفة «ذي لوكال» ان ادارة مدرسة «مينزفا» في مدينة اوميا قالت ان قرار منع ارتداء الحجاب الاسلامي في المدرسة لا يعتبر تمييزا إذ يسري الامر على جميع انواع القبعات ايضا وان العديد من المسلمات في المدرسة لا يرتدين الحجاب. ولم توافق الوكالة على الزريعة التي تقدمت بها ادارة المدرسة وقالت انه لا يوجد اي سبب يدفع المدارس الى حظر ارتداء الشعارات الدينية «غير المؤدية» وان منعهم من ذلك يدفع الطلاب الذين يؤمنون ان ارتداءه واجب ديني، الى عدم الحضور الى المدرسة.

السلطات المصرية

تعتقل 7 من «الإخوان»

■ القاهرة- يوبي أي: اعتقلت السلطات المصرية أمس سبعة من الإخوان المسلمين في محافظة البحيرة في شمال مصر.

وقالت الجماعة عبر موقعها على الانترنت إن الاعتقالات في صفوف الإخوان المسلمين هي جزء من الحملة المنظمة التي يقودها النظام.

وكانت أجهزة الأمن اعتقلت الثلاثاء خمسة من قيادات الإخوان المسلمين في محافظة المنوفية (130 كيلومترا شمال القاهرة) والتي تشكل تاريخياً أحد معاقل الجماعة المهمة.

ويقول محللون ان السلطات المصرية تقوم بحملة أمنية قوية لضرب الأذرع المالية للجماعة التي تعتبر أكبر فصائل المعارضة المصرية.

وكانت أجهزة الأمن لقت القبض على تسعة من قيادات الجماعة خلال الشهر الحالي للتحقيق معهم بتهمة تمويل الجماعة.

مشروع قرار في الأمم

المتحدة يدين انكار

محرقة اليهود

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - اف ب: اعلن دبلوماسيون الثلاثاء ان الولايات المتحدة وزعت في الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار يدين اي انكار لحقيقة محرقة اليهود.

ويدعو هذا المشروع الذي وزع في 1922 الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الى ان «ترفض بلا تحفظ اي انكار شامل او جزئي للمحرقة باعتبارها حدثا تاريخيا، وكل نشاط يتصل بهذا الهدف»، وأشار المشروع خصوصا الى خطر «الجهود الرامية الى انكار المحرقة التي يعزز تجاهلها الواقع التاريخي لهذه الأحداث، من مخاطر تكرارها».

وقال دبلوماسيون ان مشروع القرار الذي لم يسمي اي دولة بالاسم، مستوحى من تصرف ايران التي انكر بعض قادتها وبنيهم الرئيس محمود احمدى نجاد، مرات عدة حصول محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية.

وستصوت الجمعية العامة التي لا تردتي قرارا تطلب طابعا الزاميا خلافا لقرارات مجلس الأمن، الجمعة على مشروع القرار الامريكى الذي شارك في وضعه 38 بلدا آخر.

كاتساف يرفض الاستقالة

وأولرت يدعو لترك منصبه

■ القدس المحتلة - وكالات: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في خطاب القاه أمس الأربعاء الرئيس الإسرائيلي ميشوشيه كاتساف الى الاستقالة فيما يتزامن الاعتصام والاعتداء الجنسي المنسوبة اليه.

وقال أولمرت مشيرا الى تهديد المدعي العام بتوجيه لائحة اتهام الى كاتساف «لا يراودني ابني شك في ان الرئيس لا يمكنه مواصلة القيام بمهامه وان عليه ان يترك مقر الإقامة الرئاسي».

ورفض كاتساف الاستقالة من منصبه وهاجم وسائل الاعلام والشرطة بشدة، معتبرا انها تلاحقه، وقال كاتساف في مؤتمر صحفي في عقد في مقر الرئيس الإسرائيلي في القدس الغربية أمس الأربعاء انه سيكافح حتى آخر انفاصي حتى لو اقتضت الحاجة الى ادارة حرب اهلية من اجل اثبات براءتي وتظيف اسمي».

الشيعة مستأوون من اعتباره خطر مليشياتهم مماثلا لـ«القاعدة»

بوش يتحدى رفض الكونغرس زيادة القوات بالعراق

امريكا تحارب شارع حيفا وهيئة العلماء تتهمها بحملة ابادة ضد السنة

بغداد - «القدس العربي» - واشنطن - رويترز:

اعلن نائب الرئيس الامريكى ديك تشيني امس في مقابلة اجرتها معه شبكة «سي ان ان» ان مقاومة الكونغرس لن تشي الرئيس جورج بوش عن تطبيق خطته الجديدة بشأن العراق.

وقال تشيني الذي جاء كلامه قبل قليل من صدور قرار في الكونغرس يعارض ارسال مزيد من الجنود الى العراق «هذا لن يوقفنا واعتقد ان هذا الامر سيكون مضرا لجنودنا». وكانت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكى اعتمدت امس مشروع قرار غير ملزم بزيادة القوات الى العراق، ووصفته بأنه «يتعارض مع المصالح القومية للولايات المتحدة».

وأقر القرار بأكثرية 12 صوتا مقابل تسعة وأيدته الجمهوري تشارلز هاغل، وجاء في هذا النص ان على «الولايات المتحدة ان تتقلل المسؤولية في مجال الامن الداخلي الى الحكومة العراقية وقوات الامن العراقية في اطار روزنامة يتم وضعها سريعا، ووضع حد لعمليات العنف الطائفي في العراق».

ويأتي هذا التصويت بعد اقل من 24 ساعة على طلب الرئيس الامريكى من الكونغرس «اعطاء فرصة» لاستراتيجيته الجديدة، ويمكن ان يناقش مجلس الشيوخ هذا القرار خلال جلسة موسعة الاسبوع المقبل.

ورفضت لجنة الشؤون الخارجية جعل القرار الزاميا عبر اعتماد تعديل قدمه الديمقراطي كريس دود يدعو للإبقاء على عدد الجنود الامريكين في العراق على المستوى الذي كان عليه في السادس عشر من كانون الثاني/يناير الجاري ما لم يصدر ان واضح مخالف من الكونغرس بذلك.

ان الرئيس للجنة الديمقراطي جوزيف بيدن وعد بان تدريس اللجنة قريبا نصوصا تهدف الى اجبار ادارة بوش على التراجع عن استراتيجيته الجديدة في العراق التي اعلن عنها الرئيس بوش في العاشر من كانون الثاني/يناير الجاري.

من جهة اخرى ندد مسؤولون عراقيون بشيعة امس بتصريحات للرئيس الامريكى جورج بوش التي خطر المليشيات الشيعة على الولايات المتحدة يعادل خطر القاعدة السنية. ووصفوا تلك التصريحات بأنها «سخيفة».

وحذر بوش في الخطاب السنوي عن حالة الاتحاد من التسديدن للشيعة في العراق والشرق الاوسط وشدد على الحاجة لزيد من القوات في العراق ان «تلك أفضل وسيلة للنجاح».

وقال مسؤول في حزب شيوعي بارز في العراق ان واشنطن ستقعد تركيزها في محاربة الارهاب اذا قررت فتح جبهة جديدة ضد المليشيات الشيعة.

وفي غضون ذلك خاضت قوات توذها الولايات المتحدة معارك ضد مسلحين امس الاربعاء لاستعادة السيطرة على



مروحية امريكية تحلق فوق شارع حيفا ضمن حملة القوات الامريكية لاستعادة السيطرة على شوارع بغداد (رويترز)

فتوى كردية بتحريم المشاركة

في الحملة الامنية في بغداد

■ اربيل - القدس العربي: أكدت مصادر في رابطة علماء الدين في اربيل للقدس العربي» ان عشرين عالما دينيا في كردستان العراق اصدروا فتوى تقضي بتحريم المشاركة في محاربة اهل السنة في بغداد وذلك من خلال ارسال قوات كردية الى بغداد حسب خطة الملكي، وقد تركت تلك الفتوى أثارا واضحة على القوات الكردية المتوقع توجهها الى بغداد للمشاركة في تنفيذ ما يسمى بالخطة الامنية الجديدة الزمع المباشرة بها مطلع الشهر القادم. وأكدت مصادر دينية هناك ان اعدادا كبيرة من الجنود الكرد قد رفضوا التوجه الى بغداد للمشاركة في هذه الخطة بعد سماعهم بالفتوى التي حملت عنوان الولاية والبراء.

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان سكان شارع حيفا الذي يقع وسط مدينة بغداد والناطق الحظية به يتعرضون الى «حملة ابادة وتصفية تقوم بها قوات مشتركة من الحكومة والاحتلال».

يتناول تشكيل حكومة وحدة

وتفاهما بشأن المحكمة الدولية

السعودية وايران تسعيان

لاتفاق لانهاء الأزمة اللبنانية



الامير بندر بن سلطان

التفاصيل المتعلقة بها، ويتهم ائتلاف الاغلبية الذي يقوده السنة حزب الله بمحاولة عرقلة انشاء المحكمة لحماية سورية.

من جهة اخرى وصف الامين العام لحزب الله الشيخي اللبناني حسن نصر الله مساء امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك بأنه «المرشد الروحي» للحكومة التي يتزاسها فؤاد السنورة.

وقال نصر الله في خطاب امام منتميه «عندما يصل البلد الى مأزق سياسي حاد يتم الدعوة الى انتخابات مبكرة»، و«اضاف «حتى شيواك المرشد السابق رفيق الحريري في عام 2005».

ويعتقد كثير من اللبنانيين ان سورية وهي حليف آخر لحزب الله ضالعة في اغتيال الحريري وهو ما تنفيه دمشق، ويقول حزب الله وهو منظمة شيوعية انه لا يعارض المحكمة لكنه يريد مناقشة

الفرع يريد التعامل ببطء في هذه القضية وهو ما يرفضه الشعب اللبناني».

واضاف «لو جرت متابعة هذه القضية وفق مسارها الصحيح فان ايران على استعداد لاختيار صديقها من مازق سياسي حاد يتم الدعوة الى سلمية نشاطها النووية».

من جهته، أكد وزير الدفاع وساند القوات المسلحة الايرانية مصطفى محمد نجار على ان رد القوات المسلحة الايرانية على اي عدوان ضد الشعب الايراني سيكون مدمرا.

واضاف العميد نجار في تصريح ان «ايران تتمتع في الوقت الحاضر بقدرات كبيرة وامن واسع كما ان القوات المسلحة في وضع مناسب».

وقال ان القوات المسلحة ترصد كافة تحركات الاعداء وسترد مدمرا على اي اعتداء، ضد ايران».

واضاف العميد نجار في تصريح ان «ايران تتمتع في الوقت الحاضر بقدرات كبيرة وامن واسع كما ان القوات المسلحة في وضع مناسب».

وقال ان القوات المسلحة ترصد كافة تحركات الاعداء وسترد مدمرا على اي اعتداء، ضد ايران».

واضاف العميد نجار في تصريح ان «ايران تتمتع في الوقت الحاضر بقدرات كبيرة وامن واسع كما ان القوات المسلحة في وضع مناسب».

وقال ان القوات المسلحة ترصد كافة تحركات الاعداء وسترد مدمرا على اي اعتداء، ضد ايران».

واضاف العميد نجار في تصريح ان «ايران تتمتع في الوقت الحاضر بقدرات كبيرة وامن واسع كما ان القوات المسلحة في وضع مناسب».

وقال ان القوات المسلحة ترصد كافة تحركات الاعداء وسترد مدمرا على اي اعتداء، ضد ايران».

واضاف العميد نجار في تصريح ان «ايران تتمتع في الوقت الحاضر بقدرات كبيرة وامن واسع كما ان القوات المسلحة في وضع مناسب».

وقال ان القوات المسلحة ترصد كافة تحركات الاعداء وسترد مدمرا على اي اعتداء، ضد ايران».

واضاف العميد نجار في تصريح ان «ايران تتمتع في الوقت الحاضر بقدرات كبيرة وامن واسع كما ان القوات المسلحة في وضع مناسب».

وقال ان القوات المسلحة ترصد كافة تحركات الاعداء وسترد مدمرا على اي اعتداء، ضد ايران».

واضاف العميد نجار في تصريح ان «ايران تتمتع في الوقت الحاضر بقدرات كبيرة وامن واسع كما ان القوات المسلحة في وضع مناسب».

وقال ان القوات المسلحة ترصد كافة تحركات الاعداء وسترد مدمرا على اي اعتداء، ضد ايران».



الحكومة البريطانية تبدأ اجراءات تعيين رئيس جديد لجهاز الأمن الداخلي إم آي 5

■ لندن- يو بي آي: افادت صحيفة (التايمز) الصادرة امس الاربعاء ان الحكومة البريطانية بدأت اجراءات تعيين رئيس جديد لجهاز أمنها الداخلي المعروف بـ (إم آي 5) خلفاً لـ إليزا مانينغهام بولار التي استقاعت من منصب المدير العام للجهاز في نيسان (ابريل) المقبل. وكشفت الصحيفة نقلاً عن مصادر حكومية ان جوناثان إيفانز الذي ساهم بشكل وثيق في الحرب ضد تنظيم القاعدة وترأس قسم مكافحة الإرهاب الدولي في (إم آي 5) هو أقوى المرشحين لخلافة بولار ويشغل حالياً منصب كبير نوابها مع أنه لم يتقدم رسمياً بأي طلب في هذه المرحلة لشغل المنصب. وكانت بولار أعلنت قبل نهاية العام الماضي أنها ستقاعد من منصبها بعد خدمة امتدت أربع سنوات.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر وصفته بالمطلع قوله «من الصعب تخيل أي شخص آخر غير إيفانز لشغل المنصب». وقالت ان الحكومة ستنتج اجراءات الاختيار المتعددة وتحصر منصب المدير العام الجديد لجهاز (إم آي 5) بثلاثة مرشحين سيقابلون وزير الداخلية جون ريد من ثم رئيس الوزراء طوني بلير قبل ان يتم اختيار واحد منهم لشغل المنصب.

روسيا تتخوف من خطر تسلل الإرهابيين إليها عبر الحدود مع بيلوروسيا

■ موسكو - يو بي آي: حذر مسؤول عسكري روسي امس الأربعاء ان الإرهابيين يمكن ان يتسللوا الى روسيا عن طريق الحدود الروسية- البيلوروسية.

وقال قائد قوات حرس الحدود التابعة لجهاز الأمن الفيدرالي فلاديمير برونيتشيف، في كلمة القاها في مجلس الفيدرالية، إنه الشكافية الحدود الروسية- البيلوروسية التي تخلو من الحرس عمليا ظهرت تشكل «ثغرة يستطيع مواطنو بلدان ثالثة ان يدخلوا من خلالها أراضي روسيا بصورة غير شرعية من بيلوروسيا..» وأوضح برونيتشيف، في كلمة أوردتها وكالة الأنباء الروسية نوفوستي ان هذا الوضع نشأ بسبب وجود نظام السفر من دون تأشيرات بين بيلوروسيا والبلدان التي تقبض روسيا معها نظاما وتأشيرات للدخول وبالأخص، جورجيا.

وأفاد مدير مصلحة حرس الحدود ان في العام الماضي تم ضبط عشرات مواطني جورجيا الذين حاولوا دخول روسيا بصورة غير شرعية بهذا الطريق بالذات.

إخلاء مطار ادنبره بعد اذار أمني

■ لندن- رويترز: قال مسؤولون انه تم إخلاء مطار ادنبره امس الأربعاء بسبب اذار أمني. وقال عامل اتصالات بالطيار هناك إخلاء تام في الوقت الحالي..

وقال المتحدث باسم المطار انه تم استدعاء فريق من خبراء المتفجرات لفحص حقيبة مريبة.

مجلس الأمن التشيكي يوافق على مناقشة اقامة محطة امريكية للرادار المضاد للصواريخ

■ براغ- اف ب: وافق مجلس الأمن التشيكي على فتح مفاوضات بشأن اقامة محطة اذار امريكية مضادة للصواريخ خلال اجتماع غير عادي عقد امس الأربعاء كما أعلن الرئيس فاتسلاف كلاوس.

وقال الرئيس السابقين اثر الاجتماع «أبدت موافقتي على ان يعطي مجلس أمن الدولة الأخضر لاستمرار المفاوضات بشأن هذه المسألة وفتح عملية سياسية داخل جمهورية تشيكية».

وأوضح «انه قرار سياسي محض والمناقشة داخل مجلسي البرلمان هي التي سيكون لها كلمة رئيسية» مؤكدا انه لا يمكن اعتبار المسألة منتهية حكما. وكانت واشنطن طلبت رسميا الاثنان من الجمهورية التشيكية ويولندا ان تكونا قاعدتين اوروبيتين للدرع الامريكي المضاد للصواريخ.

اليابان تسعى لشغل مقعد في مجلس الأمن بدلا من منغوليا

■ طوكيو- رويترز: أكد كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية امس الأربعاء ان بلاده ستسعى للفوز بمقاعدتين اخريين كعضو غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بدلا من منغوليا التي ستسحب ترشيحها. وتبدل اليابان محاولات جاهدة للحصول على عضوية دائمة في مجلس الأمن ووضع رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي ذلك من أهدافه السياسية. وقال كبير امناء مجلس الوزراء الياباني ياسوهيسا شيزوكا في مؤتمر صحفي ان الرئيس المنغولي نامبارين انخبايار وافق في اتصال هاتفى مع ابي على ان تسحب بلاده ترشيحها للحصول على مقعد اعتبارا من عام 2009.

وتعتبر اليابان ثاني اكبر مساهم في ميزانية الامم المتحدة بعد الولايات المتحدة ولكن توزيع المقاعد في مجلس الأمن يعكس ميزان القوى العالمي عقب الحرب العالمية الثانية. ويتكون مجلس الأمن من 15 عضوا منهم خمسة دائمين لهم حق النقض (الفيتو) هم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين.

وزير خارجية روسيا يلغي زيارة لافغانستان حلف الاطلسي يؤكد عدم مسؤوليته عن مقتل جندي باكستاني

■ كابول- موسكو- اف ب- رويترز: اكدت قوة حلف شمال الاطلسي في افغانستان امس الأربعاء انها غير مسؤولة عن حادث مقتل جندي باكستاني وجرح اثنين في اشتباك عبر الحدود.

وصرح مارك ليتي المتحدث باسم حلف شمال الاطلسي للصحافيين «نحن نأسف بشدة لما حدث ولكن ظلنا ان التحقيق لم يتتبع بعد، لا يمكننا ان نقول اننا قمتا بذلك».

واضاف «اننا لا نتحمل مسؤولية هذا الحادث، بانتظار نتيجة التحقيق».

وتقول باكستان ان القوات الاجنبية المتمركزة على الجانب الافغانى من الحدود طوقت النار على ادارة الرئيس الافغانى حميد نقطة تفتيش باكستانية في منطقة شمال وزيرستان القبائلية المضطربة.

وكانت السلطات الباكستانية استدعت الاثنان الافغانى الى بريطانيا والامريكي لتقديم احتجاج لهما على الحادث.

وتعتبر القوة الدولية للمساعدة على احلال الامن في افغانستان (إيساف) التي يقودها حلف الاطلسي بنشن غارة جوية على نفس المنطقة الا انها تقول ان الغارة استهدفت متطرفين كانوا يتجهون الى الحدود الباكستانية بعد هجوم صاروخي على قاعدة في افغانستان.

وصرح وزير دفاع ريتشارد نوفي المتحدث باسم الجيش للصحافيين ان نيودلهي لا تخلق مطار كابول. ومن تسوية هذه الامور سيكون من مهمة مركز استخبارات مشترك بين افغانستان وباكستان وقوة ايساف بوتين في زيارة دولة لهلند.

مقديشو - من علي موسى عبيدي:

تعرض مطار مقديشو الدولي امس الاربعاء الى قصف بقذائف الهاون اسفر عن سقوط خمسة جرحى على الاقل ما يدل على استمرار انعدام الامن في العاصمة الصومالية حيث قررت القوات ابقاء قسم من قواتها حتى الانتهاء من انسحابها الكامل.

وافادت صحيفة (واشنطن بوست) استنادا الى مسؤولين امريكيين لم تكشف هويتهم ان مقاتلة امريكية من طراز ايه سي-130 شنت غارة الاثني على عناصر يشتبه بانتماثلهم لتنظيم القاعدة في جنوب الصومال. وأكد مسؤولون امريكيون امس الاربعاء ان الولايات المتحدة نفذت ضربة جوية ثانية في جنوب الصومال هذا الاسبوع في ثاني هجوم امريكي على المتشددين الاسلاميين. وشنت الولايات المتحدة ضربة جوية قبل نحو اسبوعين ضد ما قال مسؤولون انذاك انها عناصر في القاعدة. ولم يتضح ما هو هدف الضربة الثانية.

وقال مسؤول ان الاهداف كانت مجلس المحاكم الاسلامية الصومالية التي همزتها القوات الحكومية بدعم اثيوبي في مطلع العام. ولكن صادرا ثانيا قال ان الهدف كان عنصرا في القاعدة. وامتعت المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية عن التعليق. وتعقد واشنطن ان الاسلاميين الصوماليين قدموا الحماية لافراد في القاعدة متهمين بتفجيريين استهدفا للسفارتين الامريكيتين وندفا مملوكا لاسرائيل في شرق افريقيا. واما ما تاكد النبا ستكون هذه ثاني غارة امريكية على جنوب الصومال بعد التي شنتها في كانون الثاني (يناير) طائرة من طراز ايه سي-130 على اهداف في جنوب الصومال حيث لجأ القادة الاسلاميون مع عناصر من تنظيم القاعدة، بعد فرارهم من مقديشو امم الهجوم الصومالي المدعوم بالقوات اثيوبية في نهاية السنة.

وتؤكد الحكومة الصومالية ان حوالي ثلاثة الاف مقاتل اسلامي يتواجدون في العاصمة لكنها قالت انها لا تعلم شيئا عن الغارة الامريكية.

وأعلن نائب رئيس الوزراء حسين محمد عبيدي لوكالة فرانس برس «انها مجرد تكهنات ولم نصلنا أي معلومات» حول غارة من هذا القبيل.

وأفاد شهود عيان ان عدة قذائف هاون سقطت صباح امس

هجوم بقذائف الهاون على مطار مقديشو.. واثيوبيا تقر ابقاء قسم من قواتها حتى انسحابها الكامل القوات الامريكية تشن غارة جوية ثانية على عناصر من القاعدة في الصومال

على مطار مقديشو اطلقها مجهولون.

وقال مسؤول أمني في المطار طلب عدم كشف هويته سقط خمسة جرحى» مشييرا الى ان المدرج لم يتضرر وان «المطار يعمل بشكل طبيعي ولم يشهد حالة هلع».

وأكد شهود ان القذائف سقطت بعد ربع ساعة من هبوط طائرة وكانت تقل مئتين عن وكالات الامم المتحدة جاؤوا للباحث مع المسؤولين الصوماليين لكتم اكدوا ان لا شيء يشير الى استهداف الطائرة بشكل خاص.

وأفاد عدد من سكان المنطقة ان الشرطة الصومالية مدعومة بالقوات الاثيوبية قامت باغلاق محيط المطار بعد الهجوم. ويستخدم الطيار الدولي ايضا قاعدة للقوات الاثيوبية المنتشرة منذ الشهر الماضي في العاصمة بعد انصرافها قوات المحاكم الاسلامية.

ويأتي اطلاق قذائف الهاون غداة الاعلان عن انسحاب القوات الاثيوبية التي تساعد القوات الحكومية على استيلاء الامن في العاصمة التي تجع بالاسلحة منذ اندلاع الحرب الاهلية في الصومال عام 1991.

وأكد رئيس الوزراء الاثيوبي ملبيس زيناوي امس الاربعاء ان قسما من القوات الاثيوبية سيبقى في مقديشو حتى انتهاء عملية انسحاب هذه القوات من الصومال.

وأضاف في مؤتمر صحافي انه يتوقع انتهاء انسحاب القوات الاثيوبية من الصومال مع بداية انتشار قوات الاستقرار التي سيرسلها الاتحاد الافريقي.

وقال زيناوي «ما زال جنود اثيوبيون في مقديشو وسيبقون هناك حتى انسحاب قواتنا الكامل، مؤكدا ان «من مصلحة اثيوبيا قيام دولة مستقرة في صومال لا يكون ملجأ للارهابيين».

وكانت السلطات الصومالية أعلنت انتشار ثمانية الاف جندي اثيوبي في الصومال في حين تحدثت اديس ابابا عن انتشار ثلاثة الى اربعة الاف جندي اثيوبي.

وأعرب ملبيس زناوي انه «لم يبق أي خطر محقق في الصومال يهدد امن اثيوبيا. وفيما يخص اثيوبيا تحديدا فان مهمتنا قد اكملت بال نجاح».

وكرر زيناوي مرارا «الواقع ان التزامنا اخر مرحلة من الانسحاب مع نشر قوات الاتحاد الافريقي». ويرغب ملبيس زناوي في نشر 7600 جندي لحفظ السلام في الصومال في اطار البعثة الافريقية في الصومال.

ومن جهة اخرى أعلنت السفارة الامريكية في كينيا ان

طهران تعلن استعدادها لمواجهة اي هجوم.. وباريس تحذر الولايات المتحدة من عواقب الهجوم على ايران

موسى يحذر الولايات المتحدة من عواقب الهجوم على ايران

بامتداد الانقسامات الطائفية في دول اخرى وتمزق تنسيجه الاجتماعي مثل لبنان والعراق واليمن والسعودية. كما انه يعرض أيضا النمو الاقتصادي القوي الذي حققته العديد من الدول العربية في السنوات الثلاث الماضية، وازداد ان هذا النمو مهم لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وقال أحد المشاركين ان الخطر الحقيقي سيكون أحداث انهيار في أسعار النفط الخام تسترديت من المملكة العربية السعودية للضغط على مالبة ايران كوسيلة لتزكيها. وتعهدت ايران كمنتج رئيسي للنفط بشدة على عائدات النفط. وتزايدت تلك العائدات منذ ان تضاعفت أسعار الخام تقريبا في السنوات الثلاث المنصرمة لتصل الى نحو 80 دولارا للبرميل في الصيف الماضي قبل ان تتراجع لتتراوح حول 55 دولارا في الوقت الحالي.

وقال موسى أيضا ان خطة بوش لزيادة الامرات الامريكية في العراق ومواصلة العمل العسكري لن يحل مشكلة الاضطرابات الطائفية التي تترق البلاد.

وأضاف «العراق يتهاجر». واقترح موسى حلا دبلوماسيا داعيا الى استصدار قرار من مجلس الامن التابع للأمم المتحدة يقضي بعدم تقسيم العراق والتوصل الى اتفاق يضمن الصلحاحة وتعديل حدود العراق.

ومن جهة اخرى قال وزير الدفاع الايراني مصطفى محمد نجار ان القوات المسلحة الايرانية مستعدة لمواجهة أي هجوم على بلاده، على ما اوردت امس الأربعاء وكالة «ايسنا» الايرانية لانياء «هجوم امريكي على ايران لان هناك الكثير من جانبه قال مساعد وزيرة الخارجية الامريكية نيكولا بيترز الثلاثاء في الامارات ان الولايات المتحدة لن تسمح لايران «برؤية» منطقة الخليج الغنية بالنفط مضيفا «البحرين نشرت الولايات المتحدة سفيتين جديتين في الخليج في الاسابيع الاخيرة».

وكان يشير الى نشر حاملات الطائرات «جونس ستيشنس» التي تنضم الى «دوايت دي ايتكين» في الخليج.

وصوت مجلس الامن الدولي في كانون الاول (ديسمبر) على قرار يغضب عقوبات على ايران بسبب برنامجها النووي.

ومن جهة قال الرئيس الايراني محمود احمدني جاهد امس الثلاثاء انتهاء عن الايرانيين هجوما امريكي على ايران لان هناك الكثير

رؤساء الكنائس المسيحية بمنطقة الخليج في ندوة بابوظبي؛

الإسلام والغرب ليسا عدوين

ويجب أن لا يشكل أحدهما تهديدا للآخر

ابوظبي- «القدس العربي»- من جمال المجايدة:

أفراد الكنيسة الأرمنية لتأكيد هويتهم والبقاء والصلصين لجذورهم. أكد علماء دين ورؤساء كنائس مسيحية في منطقة الخليج على ضرورة استمرار الحوار بين الاديان والثقافات لتبديد العنف والتطرف الذي بات يهدد العديد من شعوب العالم. واجتمعوا في ندوة عقدت امس في مكتب شؤون الإعلام للشئخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات تحت عنوان «خليقة وثقافة التسامح» ان الاديان كلها تبني العنف والارهاب والتطرف وتنادي بالسلام بين البشر.

وقال الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان «بان دولة الامارات العربية المتحدة بتسيجه الاجتماعي المتنامس، وبنيتها الحضارية المتكاملة شهدت عبر تاريخها الشرق تعاضيا إنسانيا فريدا في نموجه، وهو تعاضيا قائم على فضائل الصق والسماحة والاحترام، دونما أي تأثير لاختلاف الدين والمعتقد أو العرق مما جعل امارات الخير مقصدا لمحبي لبني البشر من سائر الاصقاع استقطابا بدوحة تسامحها الطليبة، وطلعا لأمنها المستقر».

من جانبه قال محمد خليفة المر المستشار الاعلامي لنائب رئيس مجلس الوزراء ان تنظيم هذه الندوة بمشاركة شخصيات دينية ذات مكانة كبيرة من ممثلي مختلف الديانات جاء بهدف نشر ثقافة التسامح وغرس قيمها ومبادئها الفاضلة واحترام عقائد الآخرين وتقدير كرامتهم والى الأبدية التي تعلو بقيمة الانسان وتجعله اناه خير في بالله بعد نطاق الخير وأفاق السلام والبناء في كل مكان ولكل انسان. وقال الأب نضال ابو رجيلي كاهن رعية ابوظبي في كاتدرائية القديس يوسف ان الحوار اللدني لا يهدف الى الغاء الآخر أو محاولة إقناعه، بل يرمي الى تقبله كما هو في معتقده وعاداته وتقاليد وایمانه، لافتا الى انه بالحوار البناء يتعرف المرء على الطرف الآخر اكثر ويفتح عليه ويتفهمه فيزول الخوف تجاهه بما يساعد على نشر رسالة التعاضيل بين الشعوب والديانات واحترام الحريات الدينية والكرامة البشرية.

كما أشاد الدكتور اليكسندر شولين مدير مركز دراسات الشرق الأوسط الكبير بموسكو ان ثقافة التسامح عند الشئخ خليفة ليست نتيجة للعامل السياسي كما انها ليست سياسة ضيقة الأفق لجارة الرؤى الشائعة اليوم بل هي في الواقع ثقافة يتم تجسيدها من أرض الامارات العربية المتحدة، مشيرا الى ان الاختلاط يباقي الثقافات قد يكون فيه اضافة مفيدة لكونات الهوية المحلية مثل الانفتاح وتنمية قدرات التعرف على ثقافة الآخر وقبولها والتعايش السلمي بين الاديان المهمة في ائراء الشخصية الوطنية ظلما ان الشئخ معتز بعناصر هويته متمسك بقيمه وثقافته.

وقدم مكتب شؤون الإعلام لنائب رئيس مجلس الوزراء ورقة عمل جاء فيها ان المبادئ التي تدعو الى التسامح، ونجد العنف، وصيانة النفس الإنسانية والتعايش السلمي بين الاديان والشعوب تعبير قيما سامية أجمعت عليها البشرية في ذاتها نحو ترسيخ روح المودة والمشاركة، وقد أوضحت اليوم تؤكد على تلك القيم في الوقت الذي كسرت فيه وسائل الاتصال الحديثة أبعاد المكان وجعلت العالم يعيش قرية واحدة.



تاهب للقوات الاثيوبية في مقديشو

وقالت «امام الشيخ شريف الان فرصة ليظهر كعذر استعداده للعمل من أجل التوصل الى حل ايجابي طويل الامد في الصومال بحث انصراره على التخلي عن العنف والتطرف».

ويقول دبلوماسيون انهم ياملون في ان يلعب شيخ احمد دورا قاعلا في الجمع بين الفصائل الصومالية المشردمة.

وأعلنت الولايات المتحدة التي دعمت اثيوبيا في تدخلها في الصومال في كانون الاول (ديسمبر) وشنت غارات جوية على ما يشتبه في انهم من عناصر القاعدة في ذلك البلد، انها تعتقد ان احمد يمكن ان يكون وسيطا مفيدا.

ان ذلك قال مسؤول امريكي امس الاربعاء ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم مزيد من الاموال للمساعدة في سرعة نشر قوة تابعة للاتحاد الافريقي في الصومال مع تقلص الوجود الاثيوبي هناك.

السفير امريكي في نيروبي مايكل رانبرغر التقى امس الاربعاء الرجل الثاني في المحاكم الاسلامية الصومالية الشيخ شريف شيخ احمد، الذي سبق ان استسلم للقوات الكينية.

وقال مسؤولون في السفارة رفض الكشف عن هويته ان السفير التقى (الاربعاء) شيخ شريف شيخ احمد.

ولم يتم الكشف عن تفاصيل اللقاء، لكن المتحدة باسم السفارة الامريكية في كينيا كشفت لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان السفير، الذي تشمل مهمته ايضا الصومال، سيبحث الحركة الاسلامية على الامتناع عن شن حملة من اعمال العنف.

وصرحت جينيفر بارنز المتحدة باسم السفارة لوكالة فرانس برس ان «السفير سيبحث الشيخ شريف على تقديم النصح لانصراره بعدم القيام باعمال عنف وعلى دعم تشكيل حكومة، تضم كل الاطراف الفاعلة في الصومال».

«منطق عقوبات» وليس «منطق حرب»

موسى يحذر الولايات المتحدة من عواقب الهجوم على ايران

باتارة جليلة عي يتخذ نفسه ولكن الظروف لا تسمح له بذلك»، وابدى بعض الساسة الايرانيين قلقا من ان الولايات المتحدة قد تدرس شن هجوم لانها تشعر بانها لا تستطيع حل المشاكل في العراق الا من خلال استهداف ايران.

ان ذلك قال وزير الخارجية الفرنسي الاربعاء ان المجتمع الدولي يعمل في اطار «منطق عقوبات» لحمل ايران على وقف انشطتها النووية الحساسة، وليس «منطق حرب».

من «العقلاء» في الولايات المتحدة ولن يسمحوا بحدوث ذلك.

وتحوض ايران مواجهة مع الولايات المتحدة بسبب برنامج طهران النووي الذي تقول واشنطن انه واجهته لصنع القنابل وبسبب الموضوع العراقي حيث يقول مسؤولون امريكيون ان ايران تغذي اعمال العنف الطائفية.

وتنفي ايران هاتين التهمتين، وتقول واشنطن انها تريد حل الازمة النووية من خلال الوسائل الدبلوماسية ولكنها لم

تستبعد شن ضربات اذا اخفقت. وقال الرئيس في مقابلة اذاعها التلفزيون الايراني «ليسوا في موقع يؤهلهم لتنفيذ هذا الاجراء على الرغم من ان هناك الكثير من

العقلاء في امريكا ممن سيمتدعون حدوث ذلك»، وقال احمدني جاهد الذي وصف الهجوم بانته «حلم امريكي ان الرئيس الامريكي جورج بوش يريد التسبب في مشاكل كي يساعد ذلك في حل ما يقاسمه من مصاعب، وازداد السيد بوش معني

بيونغيانغ تقدم لايران مساعدة نووية

واوضح ان كوريا الشمالية دعمت فريقا من الخبراء الايرانيين الى دراسة نتائج تجربتها النووية التي قامت بها تحت الارض. وفضلت محادثات سداسية حول برنامج كوريا الشمالية، تشارك فيها الصين والولايات المتحدة وروسيا واليابان والكوريتان وبدأت عام 2003، في التوصل الى اي نتائج.

وفي 23 كانون الثاني (ديسمبر) تبني مجلس الامن الدولي القرار 1737 الذي يفرض عقوبات على ايران لرفضها المنكر التعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة والغاء نشاط تخصيب اليورانيوم.

وتأتي هذه المعلومات بينما التقى مسؤول كوري شمالي الجمعة في بيونغيانغ وهذا ايرانيا لاجراء محادثات «ودية». وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية لانياء ان كيم يونغ نام رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب العليا التقى وفد وزارة الخارجية الايرانية واجرى معه «محادثات ودية».

■ لندن- اف ب: قال صحيفة بريطانية الاربعاء ان كوريا الشمالية قدمت مساعدة لايران من أجل اجراء تجربة نووية تحت الارض مماثلة لتلك التي قامت بها بيونغيانغ في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» عن مسؤول رفيع المستوى في شؤون الدفاع الاوروبي لم تكشف هويته قوله ان كوريا الشمالية وافقت على ان تقاسمها ايران كل المعلومات التي حصلت عليها من تجربتها النووية التي اجرتها العام الماضي. وتواجه كل من الدولتين ضغوطا غربية بشأن تطويرهما برنامجيهما النوويين.

واضاف المسؤول ان «الايرانيين يعملون عن كئيب مع الكوريين الشماليين لدراسة نتائج تجربة القنبلة النووية التي اجرتها الدولة الشيوعية العام الماضي».

وتابع «صدنا نشاطا متزايدا في كل المنشآت النووية الايرانية منذ العام الماضي وكل الدلائل تشير الى ان الايرانيين يعملون بقوة على الاعداد لتجربتهم النووية».

ذكرى اربعين وفائي دياب

تقيم عائلة واصدقاء الصحافي اللبناني الراحل، وفائي دياب،

قداسا وجنازا، في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاته،

وذلك عند الساعة السابعة من مساء يوم السبت،

الموافق في السابع والعشرين من كانون الثاني (يناير) الجاري في كنيسة

Our Lady of Sorrows

17 Cirencester Street, Paddington, London W2 5SR

كما سيقام قداس وجنازة في اليوم نفسه، في كنيسة القلب الاقدس في بدارو، في بيروت، يليهما تابين وتقبل تعازي في قاعة الكنيسة.

والزميل الراحل من رعييل صحافيي المهجر الذين كان لهم تأثيرهم في الصحافة العصرية. وقد عمل في الصحافة اللبنانية، والعربية الدولية، منذ العام 1977 وتنتقل خلال هذه الفترة في عدة صحف، بدءا بجريدة «العرب» اللندنية، ثم «المنار»، وبعدها «الشرق الاوسط»، التي عمل فيها بين عامي 1978 و1982 محررا في القسم السياسي، ثم مدير تحرير بين عامي 1991 و1998، وبعدها نائبا لرئيس تحرير جريدة «الانباء» الكويتية، ثم مديرا للتحرير في «ايلاف» منذ ايار (مايو) 2005.

كما عمل الراحل ايضا في مجلتي «الحوادث» و«الصيداء»، وفي عام 1985 اسهم في اصدار جريدة «القبس الدولية»، في لندن، ورافقها حتى اغلاقها عام 1990 مع الاجتياح العراقي للكويت، ثم التحق بجريدة «صوت الكويت الدولي». وفي الكويت اسس الزميل الراحل مكتب «نيو نيوز» للخدمات والاستشارات الاعلامية. ويشار الى ان وفائي دياب درس الاعلام في الجامعة اللبنانية في بيروت، ثم تابع دراسته العليا في جامعة كارديف في ويلز في المملكة المتحدة.

وتخصص في ادارة الصحف اليومية في مؤسسة بومونج البريطانية.



اعترف في خطاب «حالة الاتحاد» بان «هذه الحرب ليست التي ارادتها امريكا»

بوش: «متطرفو الشيعة والسنة» يشكلون خطراً كبيراً على امريكا



مجننون أمريكيون كما بدوا أثناء القاء بوش خطابه مساء الال اول (ا ف ب)

واشنطن - يوبى بي: قال الرئيس الامريكى جورج بوش انه لم يكن يتوقع نشوب الحرب المذهبية في العراق طلباً الدعم من الكونغرس الامريكى لخطته بإرسال المزيد من القوات الامريكية الى بغداد لتأمين الأمن فيها.

وأشار بوش الى الخطر الكبير الذي تواجهه امريكا من المتطرفين السنة والشيعة على السواء، متعهداً بمقايمة مسيرته في دعم ونشر الديمقراطية في الشرق الاوسط الكبير.

وقال بوش في خطابه السنوي عن حال الاتحاد الذي القاها فجر الأربعاء أمام الكونغرس الامريكى عن الحرب في العراق «ليست هذه الحرب التي اردنا خصوصاً في العراق، لكن هذه هي الحرب التي نخوضها اليوم».

وأضاف ان امكانية تصحيح الوضع القائم حالياً في العراق لا تزال يمتلكون ايدي امريكا وان الاستراتيجية الجديدة التي أعلن عنها «تطلب الكثير من الحكومة العراقية المنتخبة وتعطي وقتاً في العراق الدعم الذي يحتاجون اليه من أجل انهاء مهمتهم».

وقال «مع القوات العراقية في المقدمة، ستتمكن وقتاً من المساعدة على ضبط الوضع في المدينة (بغداد) عبر ملاحقة الارهابيين والتمرديين وفرق الاعداء المتجولة».

وحت الرئيس الامريكى الكونغرس على دعم استراتيجيته الجديدة التي تنص على نشر المزيد من القوات الامريكية في العراق وقال «ان بلادنا تسعى لتطبيق استراتيجية جديدة - وأطلب منك هذه الاستراتيجية - وفرصة للنجاح، وأطلب منك دعم القوات في الميدان واولئك الذين يتلقون سبوتجوير في منازلهم».

وقال ان اعداء امريكا واصحون جداً حيال نواياهم ان أنهم يريدون «الاطاحة» أمته يمكنهم من خلالها التخطيط وتنفيذ هجمات جديدة ضد بلادنا، عبر قتل وارباب الجهاديين، يريدون اجبار بلدنا على التراجع من العالم والتخلي عن قضيته الحرية».

وأضاف «في الفترة الأخيرة، أصبح

شعب أفغانستان الارهابيين وانتخبوا برلماناً ديمقراطياً. وفي العام 2005، نظم في معظم العالم العربي ثم انتخب حكومة جديدة بموجب هذا الدستور».

وذكر الرئيس الامريكى ان «العدو» راح يراقب جميع هذه الحالات وغير من تكتيكاته وعاد في العام 2006 ليضرب مجدداً، في لبنان، اغتيل بيار الجميل

أحد أهم المشاركين في ثورة الأرز، وفي أفغانستان، حاول مقاتلو الطالبان والقاعدة استعادة السلطة من خلال اعادة التجمع ومحاربة قوات الناتو والوقت الأفغانية».

وأضاف «وفي العراق، نسف مقاتلو القاعدة وغيرهم من المتطرفين السنة».

أحد أكثر الأماكن المقدسة لدى المسلمين مكتفة ولهذا اقترح إنشاء مجلس استشاري خاص للحرب على الارهاب يضم قادة الحزبين السياسيين في

شعب أفغانستان الارهابيين وانتخبوا برلماناً ديمقراطياً. وفي العام 2005، نظم في معظم العالم العربي ثم انتخب حكومة جديدة بموجب هذا الدستور».

وذكر الرئيس الامريكى ان «العدو» راح يراقب جميع هذه الحالات وغير من تكتيكاته وعاد في العام 2006 ليضرب مجدداً، في لبنان، اغتيل بيار الجميل

خطاب الرئيس الامريكى اختفت منه التهديدات ولم يأت بجديد

صحف: بوش رئيس ضعيف يودع حقبة امام جمهور مختلف

لندن - «القدس العربي»:

لم يحظ خطاب الرئيس الامريكى جورج بوش عن حالة الامة الذي القاها ليلة الثلاثاء امام الكونغرس الامريكى بتعليقات جيدة من الصحف الامريكية ومن كتاب العالم العربي انه جاء بعد تغيير في الغلبة لصالح الحزب الديمقراطي، والذي جلب اليه اول رئيسة للكونغرس.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس بوش كافح من أجل تعاض رثاسته التي تبدو انها تعيش اصعب لحالاتها، وفي الوقت الذي حاول فيه بوش التركيز على القضايا الحليية الا ان خطابه كان متواضعا في طموحاته ولم يقدم أية اقتراحات جديدة قدمها قبل عامين لاعداء تشكيل نظام الضمان الاجتماعي.

ولاحظت الصحيفة ان بوش عندما يتحدث عن العراق كان عليه ان ينادى الكونغرس الذي يتصدره الديمقراطيون والايضاء الكونغرس من حزبه الجمهوري لاعاءه خطته الجديدة للعراق فرصة كي تطبق. وفي اعتراف بصحوة الاوضاع التي تواجهها ادارته والمهمة المستحيلة، قال ان الحرب في العراق لم تدخلها امريكا ولكنها تعيش راحاً انا وكان بوش في خطابه السابقة ومنذ غزو العراق يتخذ من المنبر السنوي في الكونغرس لتقديم آراء مختلفة تعطي الامل بالانتصار في العراق. الا انه ليلة الثلاثاء لم يكن قادراً على ذلك، خاصة ان مرشحه لقيادة الجيش الذي ظهر امام لجنة في الكونغرس لتأكيد تعيينه خلفاً لجورج كوبيسي وصف الوضع في العراق بأنه مقلق جداً. ورات الصحيفة ان بوش لقي استقبالا مؤدباً وليس حاراً من النواب، وخطابه للدعوة من أجل الموافقة على خطته الجديدة في تراجع عن ما سبق وقاله في خطابات أخرى عندما قال قبل اربعة اعوام ان الاطاحة بصدام حسين ستساعد الولايات المتحدة

مسلمون يفتحون النار على موكب وزير عراقي ومقتل حارس

بغداد - رويترز: قال وزير التحكيم العالي العراقي عبيد النور العجيلي ان مسلمين فتحوا النار على موكبه أثناء تحركه على طريق سريع في جنوب بغداد امس الأربعاء مما أسفر عن مقتل أحد حراسه. وقال العجيلي وهو سني في تصريحات لرويترز، «تعرضنا للنيران من نقاط مختلفة بطول الطريق السريع. قتل أحد حراسي واصيب آخر في الرأس واصابته خطيرة».

وأضاف انه كان متوجها الى عمله عندما هوجم الموكب في حي الدورة بجنوب بغداد وهو احدى النقاط الساخنة بالبلاد وشتت فيه القوات الامريكية والعراقية هجوما للحد من المضي استهداف المسلحين. وقال الوزير «اصبت بالدهشة.. لم تكن هناك شرطة ولا جيش ولا جنود امريكيون. بدت المنطقة وكأنها خالية».

علي الجيد يرفض الاعتذار عن دوره في الانفال

بغداد - رويترز: قال ابن عم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين امس انه لا يوجد ما يعجز عن بعد ان قدم فريق الادعاء للمحاكمة مذكرة تربطه بقتل الكراد.

وقدم الادعاء وثائق خاصة بالمخابرات قال انها تورد تفاصيل اומר أصدرها على حسن الجيد من أجل تدبير قري واعتقال أسر وتنفيذ اعدامات تعسفية. ويحاكم الجيد وخمسة من كبار المسؤولين السابقين بزعم البعث عن ادوارهم في حملة الانفال عام 1988. واستقطبت التهم الموجهة لصدام بعد اعدامه في نهاية كانون الاول (ديسمبر).

وكان الجيد الذي يعرف بلقب علي الكيساوي بسبب دوره المزعوم في استخدام الاسلحة الكيماوية قد قال بالفترة التي أصدر اوامر للقوات باعدام جميع الكراد الذين خلفوا والاوامر من بين أكثر من 20 مذكرة خاصة بالمخابرات قدمت للمحاكمة امس الأربعاء العراقية - الايرانية.

اكثر من 32 الف قتيل وعشرات آلاف الجرحى وتفشي الفساد والاعتقال الطائفي واستهداف العلماء والصحافيين

تقرير عن حقوق الانسان في العراق عام 2006 يكشف كارثة بشرية بمقتل الالاف وهجرة الملايين

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت تفاصيل تقرير عن أوضاع حقوق الإنسان في العراق خلال عام 2006 عن تدهور الأوضاع الأمنية والحقوق الانسانية وتفشي طاهر القتل والتعذيب والاعتقال والانسداد المالي والاداري والرشاوى بشكل يهدد الوضع الانساني، اضافة الى استهداف العلماء والصحافيين واساتذة الجامعات.

وقال التقرير الذي اصدرته الجمعية العراقية لحقوق الانسان في امريكا وهي منظمة مستقلة تتابع التحريات العراقي وتتملك احصائيات علمية من خلال البيانات الاعلامية ودوائر وزارة الصحة العراقية ان عام 2006 شهد مقتل 35,878، فيما بلغ مجموع القتلى العسكريين والشرطة 350,6 أما مجموع المصابين والجرحى، فقد بلغ 184,24، وذكر التقرير ان عام 2006 شهد اعتقال أكثر من مائة وستة وثمانين اعلامياً وناشطاً مدنياً، فيما غادر العراق نحو مليوني مواطن الى دول عربية مثل مصر وسورية والاردن والامارات واليمن وغيرها من دول العالم، فيما تصاعدت عمليات التهجير الطائفي تصاعداً كبيراً كما تصاعدت ظاهرة اقتحام منازل المواطنين دون اذن قانوني بمعنى مصادرة البيوت من قبل معازر الشرطة أو الجيش، سواء تم فيه الاعتقال أو لم يتم، دون مبرر، يعتبر فعلاً مخالفاً للدستور ولحقوق الانسان.

وقال التقرير ان عمليات التفكيك، والقتل اليومي وصلت الى مستويات خطيرة، حتى اصبحت بعض الاماكن في بغداد احياء بمواقع موكبية. أو كأنها تقود ترواً من الزلازل أو عصاور رهيب، ناهيك عن انهيار الدم التي تجري بسبب

والجرحين وفقر الموت. وذكر التقرير ان هناك هجرة خارجية لا تقل مساهمة من مأساة الهجرة الداخلية وهي هروب آلاف العوائل الى خارج العراق، حتى وصل عددهم الى 700,000 في سورية - 600,000 في الاردن 120,000 في مصر - 96599 عراقياً ينتظرون حسم قضايا لجوئهم في السويد. وأكثر من 5 الاف عراقي في لبنان. و2000 عراقي في تركيا. والاف العراقيين الهاربين الى بقاع الارض. ومن المؤسف القول بان هجرة هذه العوائل أصبح امراً شبه يومي، وبقينا فان هذه القضية لا تمثل اليوم خطراً على مستقبل هذه العوائل فقط، إنما بات خطرهما يهدد تسريح المجتمع العراقي المنين، ويصيب تلك المراكز العراقية الغربية في الصميم، فالعراق بالونه المتعددة الزاهية، ويتعايش اطيافه الدينية والمذهبية والقومية والدينية كان مبعث فخرنا، ومباهاتنا امام الشعوب الأخرى، لذا يتوجب على الحكومة الالتفات الى هذه المسألة الحيوية والخطيرة أيضاً، كما نود ان تلقت نظر المسؤولين في الحكومة العراقية، الى ضرورة تنشيط الحريات المدنية للاقتبال المدنية، وبخاصة حرية الرأي والتعبير، وحماية حقوقهم ومكتسباتهم، والسماح لهم بممارسة طقوسهم دون تعصب أو أيذاء. وقال التقرير ان الاعلاميين العراقيين، والنشطين في مجالات الحقوق المدنية، تعرضوا لانتهاكات خطيرة، خاصة تفشي الاحصائيات المتوفرة لديها، الى ان هذه الشريحة المهمة، قد نالت هي الأخرى حصتها من القتل والتفجير ان لم تكن قد فافت غيرها من الشرائح الأخرى، فاستجالات تذكر بان ثمة أكثر من 186 مصحافياً واعلامياً وناشطاً قد تم اغتيالهم خلال الفترة المحصورة بين 9 نيسان (ابريل) 2003 - ولغاية أواخر عام 2006، كما

مقتل ثلاثة جنود امريكيين في العراق

بغداد - اف ب: أعلن الجيش الامريكى امس وفاة اثنين من مشاة البحرية (المارينز) الثلاثة متأثرين بجروح اصيبت بها في محافظة الانبار المضطربة ومقتل جندي في بغداد امس.

وأوضح الجيش في بيان ان «عنصري المارينز توفيا الثلاثاء اثر جروح اصيبت بها نتيجة عمل معاد في محافظة الانبار» بدون اعطاء مزيد من التفاصيل.

واكد بيان آخر ان «جنديا قتل امس في وسط بغداد باطلاق نار في حين اصيب اثنان آخران من افراد الدورية بجروح».

وبذلك، يرتفع الى 3059 عدد العسكريين امريكيين الذين قتلوا في العراق منذ بدء الحرب في آذار/مارس 2003 وفقاً لإحصاء تعدده وكالة «فرانس برس» استناداً الى ارقام وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون).

مقتل 22 شخصاً في اعمال عنف في العراق

بغداد - اف ب: قالت مصادر أمنية عراقية ان 22 شخصاً قتلوا على الاقل، بينهم اربعة من عائلة واربعة عناصر من الشرطة في اعمال عنف متفوقة في مختلف المناطق اطلق اسم الاربعاء.

وأوضحت المصادر ان «شخصين قتلوا واصيب عشرون آخرون اثر سقوط عدد من قذائف الهاون قرب مدخل وزارة الصحة في منطقة باب المعظم، وسط بغداد».

وأفادت المصادر عن «مقتل اربعة من عناصر الشرطة واصابة ثلاثة اشخاص بانفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري استهدف دوريتهم في منطقة العظمة، غرب بغداد».

وتابعت ان «الجثث الاربعة تقمعت داخل السيارة».

وفي الكوت (175 كلم جنوب شرق بغداد)، اوضحت المصادر ان «اربعة اشخاص من عائلة واحدة، بينهم طفلان، قتلوا واصيب ثمانية آخرون بينهم عدد من النساء في هجوم مسلح استهدف قرية الجبيل، غرب الصويرة».

وأوضحت ان القتلى والجرحى ينتمون الى عشيرة الزبيد الشيعية التي يقطن افرادها محافظة واسط، وكبرى مدنها الكوت.

من جهة أخرى، قتل مسلحون مترجماً يدعى محمد جبار يعمل مع الامريكيين في منطقة الداموك، شمال الكوت، وفقاً للمصدر.

وفي بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد)، قات الملام علي احمد من شرطة الخالص ان «مسلحين اطلقوا النار على حافلة ركاب صغيرة كانت تقل خمسة اشخاص في ناحية هيب (شمال - غرب بعقوبة) ما اسفر عن مقتل مسلحون شخصين في جيزاني الامام التابعة لقضاء الخالص بحسب المصدر.

وتابع الصديان ان «مسلحين اطلقوا النار على عنصرين من شرطة الخالص قرب مغارة تويها مكان عملها فاروهما على الفور، كما قتل مسلحون شخصاً في الخالص».

وقد اشارت مصادر في شرطة بعقوبة الى «مقتل شخص واصابة ثلاثة آخرين في هجوم في منطقة ابو صيدا».

واكدت «العنقر على جثتي اسناد واحد اقاربه في ضواحي بعقوبة».

في ذلك، قالت المصادر ان «عبوة ناسفة انفجرت قرب مرقد بابا محمود، احد ابناء الامام موسى الكاظم في منطقة خاتنقن» التي يسكنها اكراد فيليون (شيعية).

هيئة الدفاع عن صدام تجل نفسها وتتعهد بعدم نشر اي اسرار

بغداد - رويترز: أعلنت هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين حل نفسها قانونياً وتعهدت بعدم نشر اي اسرار تتعلق بوقائع المحاكمة «الا ما يخص صاحبها».

وقالت الهيئة التي يرأسها المحامي العراقي خليل الدليمي في بيان لها حول توقيعات خمسة محامين اضافة الى توقيع الدليمي انها «استشهاد الرئيس الراحل صدام حسين فان الوكالات التي حررها لهيئة الدفاع قد سقطت قانوناً وبالتالي تعثر هيئة الدفاع منحه تبعاً لذلك».

وأضاف بيان الهيئة الذي تسلمت رويترز نسخة منه انها تتعهد «بعدم نشر اي وقائع تتعلق بجهد الدفاع الا لا يخص صاحبها بالمرحلة الماضية كاملة».

واشارت الهيئة الى ان عدم نشر الوقائع هو اجراء تطليه الظروف التي يعيشها العراق «خصوصاً في ظل استمرار الاحتلال... وما يمكن ان يترتب على بعض الوقائع والادوات والاسرار المتبادلة فيما بين هيئة الدفاع بعضها البعض او بين كل منهم والشهيد الراحل (صدام) مما يمكن ان يترتب عليه أي أضرار محتملة».

وقال البيان ان «كل ما يتعلق بتعلقات السيد الرئيس الشخصية وما تركه وسلم لأسرته بعد استشهاده انما هي جميعها تخص الاسرة وحدها ولا يحق لأي كان التصرف بخصوصها».

وأضاف البيان ان اعضاء هيئة الدفاع «يؤكدون استمرار كل منهم على حدة في أداء الواجب المهني المقدس حسبما يرى مع كافة المعتقلين بالعراق».

ووصف البيان الحكم الذي اصدرته المحكمة على صدام وما رافقه بعد ذلك من الوقائع بانها «لا تكن الا تعبيراً عن حالة انتقام ونشف ضمن قرار الادارة الامريكية بتدمير العراق ومن بعده الامة العربية لاحكام السيطرة على ثروات الشعوب ومقدراتها وخصوصاً منابع النفط بمنطقة الخليج العربي».

العثور على 20 جثة مجهولة الهوية في بغداد

بغداد - قنا: أعلنت الشرطة العراقية امس انه تم العثور على 20 جثة مجهولة الهوية خلال الساعات الاربعة والعشرين الماضية في مناطق متفرقة من بغداد.

وقالت مصادر بالشرطة ان جميع الجثث عليها آثار تعذيب واطلاقات نارية.

كما أعلنت شرطة ديالى ان بلدة ابو صيدا التابعة لمدينة المقدادية تعرضت فجر امس الى قصف بالهاونات.

وقالت مصادر الشرطة ان القصف اسفر عن مقتل مدنيين واصابة 3 آخرين من بينهم امرأة.

كما اصيب 7 مدنيين بجروح اثر سقوط قذائف هاون على المنازل السكنية في مدينة الخالص شمالي شرقي بغداد كما اختطف مسلحون مجهولون المقاتل علي خضر والذي يعمل مع القوات المتعددة الجنسيات وسط الحويجة جنوبي كركوك شمال العراق واقتادوه الى جبهه مجهولة.

خليل زاد: امريكا تسعى لتغيير طبيعة علاقات ايران مع العراق

بغداد - من السفير مكوتانل: قال السفير الامريكى لدى بغداد زلامي خليل زاد ان الولايات المتحدة ستقدم قريبا ائدة على قيام عملاء ايرانيين بنشاطه معادية في العراق وتامل في أن يدفع اعتقال ايرانيين طهران الى تغيير علاقاتها الدبلوماسية مع العراق. واعتقل عدد من المسؤولين الايرانيين في ثلاث غارات امريكية خلال الشهر الماضي، وقال خليل زاد للصحافيين ان تفاصيل الاتهامات الموجهة اليهم ستعلن خلال الايام القادمة، وتتهم واشنطن ايران بالمساعدة في تسليح وتدريب وتمويل مسلحين عراقيين وخاصة من الشيعة وقال خليل زاد ان ايران ربما تحاول ابقاء العراق ضعيفا ومنشغلا لتعزيز اهدافها الخاصة بالهيمنة الاقليمية.

وأضاف السفير الامريكى ان واشنطن تقبل بان تغير اقليم علاقات وثيقة مع العراق غير ان الولايات المتحدة «تتحقق سيكات» من العملاء الامنيين قال أنهم أساس التدخل الايراني في العراق. وأعرب عن امه في أن تسعى طهران الى علاقات دبلوماسية مع بغداد تتفق مع العرف بشكل اكبر. وكرر خليل زاد القول بان بعض الذين اعتقلوا هم أعضاء كبار بقوة القدس التابعة للحرس الثوري الايراني وأشار الى أن سفير ايران لدى بغداد طالب الولايات المتحدة بتقديم ادلتها ضدهم، وقال السفير الامريكى «ينبغي أن تقدم ما لدينا».



انتهاء أزمة الطائرة السودانية المختطفة بسلام والسلطات التشادية تعتقل الخاطف



ركاب الطائرة السودانية التي اختطفها امس يغادرونها بعد ان سلم الخاطف نفسه

الخرطوم - «القدس العربي»:

انتهت بسلام أزمة اختطاف طائرة زيادة سودانية على متنها 103 أشخاص صباح امس الاربعاء بعد أقل من ساعة من هبوطها في العاصمة التشادية بدمرج إنجمينا، وأشار إلى أن الطائرة جميع ركاب الطائرة وطاقمها بسلام تعرضت للاختطاف عند إقلاعها صباح امس من مطار الخرطوم في طريقها إلى دارفور بواسطة شخص يحمل سلاحا ناريا.

وكشف السفير عبدالله الشيخ سفير السودان لدى تشاد أن الخاطف سوداني الجنسية اسمه محمد عبداللطيف وعمره 26 عاماً وكان يحمل مسدساً وسكاكين، وأفاد السفير عبد الله الشيخ أن الخاطف الذي يحمل جواز سفره وجنسيته طلب من قائد الطائرة التوجه إلى إيطاليا أو لندن بدعوى أنه يبحث عن اجوع سياسي جواز سفره وجنسيته طلب من قائد الطائرة التوجه إلى إيطاليا أو لندن بطار إنجمينا.

وعما إذا كانت هناك دوافع سياسية وراء عملية الاختطاف قال السفير عبدالله الشيخ «لا أظن أن هناك دوافع سياسية» ولكنه استدرك قائلاً بأن السلطات التشادية المختصة تجري تحقيقات مع الخاطف للوصول إلى الدوافع الحقيقية من العملية، وأكد اتفاقياً مع الخاطف السوداني أن جميع الركاب الموجودين حالياً بقرعة كبار الزوار بطار إنجمينا بخير ولم يتم ابلاغهم بحادث الاختطاف إلا بعد هبوط الطائرة في مطار إنجمينا.

الديمقراطيون لم يقتنعوا بخطاب بوش ويدعون الى الانسحاب من العراق

واشنطن - من سبقتناي غريفيث:

السلمحة، وفي حال اقراره فان هذا القرار يمكن ان يكون ضربة قوية للرئيس. واكدت المعارضة ان الرئيس لن يحصل على موافقة تلقائية من الكونغرس الذي يدرس عددا من المقترحات من بينها قرار غير ملزم برفض زيادة عديد القوات في العراق اضافة الى قرارات تحد عديد القوات الامريكية عند مستواها الحالي وربما قطع التمويل عن الحرب في العراق.

وقال ويب «قادنا الرئيس الى الحرب بتهور»، مؤكدا ان بوش تجاهل النصائح المتعلقة بالحرب حتى تلك التي قدمها له كبار مستشاريه وقرر المضي قدما في شنّها.

واضاف ان «غالبية الشعب وغالبية الجيش لم تعد تؤيد الطريقة التي نخوض بها الحرب (...) نحن بحاجة الى توجه جديد».

من جهته، اكد السناتور الديمقراطي باراك اوباما الذي يسعى للترشح للرئاسة الامريكية في 2008 خلفا لبوش، على الراي نفسه، وقال لشبكة «سي ان ان» ان الرئيس لم ينجح في اقتناع ناقديه انه سيسير في الطريق الصحيح.

وقال ان «معظم الامريكين يعتقدون ان التصعيد لن ينهي الحرب في العراق بطريقة مسؤولة لهذا اقترحت ليس فقط تحديد عديد القوات في العراق، بل كذلك سحب القوات تدريجيا للبدء في اعادة قواتنا الى البلاد».

واضاف «ان المثير للنتائيد ان هناك شبه اجماع على ان هذه الاسرائيلية لن تنجح وفي الحقيقة علينا ان نفضل العكس، يجب ان نبداً بسحب قواتنا» من العراق.

وتقول انها تفكر بوضعهم امام السفارة البريطانية في عمان «حيث ستقوم باراساين ليلير» في تعليق ساخر.

وتقول عاملة اجتماعية ان السيدة العراقية وبناتها هن الضحايا المخفيون لكارثة العراق، وتقول ان الامريكين لا يقولون ان التعليم والصحة كان مجانين في عهد صدام، فقد يقولون انه كان يقتل شعبه، ووضع اللاجئين العراقيين في الاردن يعكس الوضع الاجتماعي، فالاغنياء يستطيعون تدبير مورهم ومواصلة نشاطاتهم التجارية، والفقراء يمكثهم النجاة من خلال العمل في مهن متفرقة ولكن الذين يعانون من البطالة واصحاب الكفالات والذين لا يستطيعون الحصول على عمل ويواجهون خطر الترحيل، وتحكي الصحفية قصصا كثيرة عن معاناة هذه الطبقة حيث يواجه من يعمل في مهن غير قانونية الترحيل، ومع ان الحكومة الاردنية تعاونت مع اللاجئين الا ان اوضاعهم ساعات ونظرة المجتمع لهم ايضا تغيرت خاصة بعد التفجيرات التي استهدفت عددا من الفنادق في العاصمة، وقد تعلق الصحفية ان موضوع اللاجئين حساس في الاردن، ولهذا السبب فان وكالة اللاجئين عبرت عن احباطها من الحكومة الاردنية التي لم تقم بدراسة ومسح اعداد اللاجئين

وتقول انها تفكر بوضعهم امام السفارة البريطانية في عمان «حيث ستقوم باراساين ليلير» في تعليق ساخر.

وتقول عاملة اجتماعية ان السيدة العراقية وبناتها هن الضحايا المخفيون لكارثة العراق، وتقول ان الامريكين لا يقولون ان التعليم والصحة كان مجانين في عهد صدام، فقد يقولون انه كان يقتل شعبه، ووضع اللاجئين العراقيين في الاردن يعكس الوضع الاجتماعي، فالاغنياء يستطيعون تدبير مورهم ومواصلة نشاطاتهم التجارية، والفقراء يمكثهم النجاة من خلال العمل في مهن متفرقة ولكن الذين يعانون من البطالة واصحاب الكفالات والذين لا يستطيعون الحصول على عمل ويواجهون خطر الترحيل، وتحكي الصحفية قصصا كثيرة عن معاناة هذه الطبقة حيث يواجه من يعمل في مهن غير قانونية الترحيل، ومع ان الحكومة الاردنية تعاونت مع اللاجئين الا ان اوضاعهم ساعات ونظرة المجتمع لهم ايضا تغيرت خاصة بعد التفجيرات التي استهدفت عددا من الفنادق في العاصمة، وقد تعلق الصحفية ان موضوع اللاجئين حساس في الاردن، ولهذا السبب فان وكالة اللاجئين عبرت عن احباطها من الحكومة الاردنية التي لم تقم بدراسة ومسح اعداد اللاجئين

وتقول انها تفكر بوضعهم امام السفارة البريطانية في عمان «حيث ستقوم باراساين ليلير» في تعليق ساخر.

وتقول عاملة اجتماعية ان السيدة العراقية وبناتها هن الضحايا المخفيون لكارثة العراق، وتقول ان الامريكين لا يقولون ان التعليم والصحة كان مجانين في عهد صدام، فقد يقولون انه كان يقتل شعبه، ووضع اللاجئين العراقيين في الاردن يعكس الوضع الاجتماعي، فالاغنياء يستطيعون تدبير مورهم ومواصلة نشاطاتهم التجارية، والفقراء يمكثهم النجاة من خلال العمل في مهن متفرقة ولكن الذين يعانون من البطالة واصحاب الكفالات والذين لا يستطيعون الحصول على عمل ويواجهون خطر الترحيل، وتحكي الصحفية قصصا كثيرة عن معاناة هذه الطبقة حيث يواجه من يعمل في مهن غير قانونية الترحيل، ومع ان الحكومة الاردنية تعاونت مع اللاجئين الا ان اوضاعهم ساعات ونظرة المجتمع لهم ايضا تغيرت خاصة بعد التفجيرات التي استهدفت عددا من الفنادق في العاصمة، وقد تعلق الصحفية ان موضوع اللاجئين حساس في الاردن، ولهذا السبب فان وكالة اللاجئين عبرت عن احباطها من الحكومة الاردنية التي لم تقم بدراسة ومسح اعداد اللاجئين

البرلمان العراقي شبه متعطل اعضاءه يعيشون بين عمان ودبي ولندن

العراقيون في الاردن .. الاغنياء يعيشون في جبوحة والفقراء يعانون بصمت

لندن - «القدس العربي»:

في تقرير صحفي عن العراقيين في الاردن، لاحظت صحيفة «الغاردريان» ان احياء في العاصمة الاردنية تزدهم بالاغنياء واللاجئين العراقيين، حيث تنسد لهجة العراقية الكثير من احياء العاصمة الراقية، اما ازمة اللاجئين والحي الاخير، يشير اليه السكان بنوع من المرح انه «العظمي»، ونقلت الصحفية عن لائحة عراقية قولها ان العراقيين الذين يعيشون في احياء الراقية معظمهم اثرياء او نهبوا اموالا من العراق وتعد نفسها محظوظة لانها حصلت على اقامة وعمل، مقابل الاف من العراقيين الذين يعيشون في احياء قاسية، وتقدر الاحصائيات عدد اللاجئين العراقيين في عمان بحوالي 700 الف، مع ان ارقاما تضعهم قريبا من المليون، ونقلت عن عدد من القادمين الجدد، الذين يتلقون اخبارا مثيرة عن العراق، حيث تقول عائلة عراقية انها حضرت لعلاج ابنها، لان وزارة الصحة، تسيطر عليها الجماعات الشيعية، وفي غرفة مظلمة في حي فقير يقابل صحفي «الغاردريان» سيدة عراقية تعاني من مرض القلب وبناتها الثلاث المنطولات، حيث تشكو من قلة المال لعلاجهن

العراقيين في الاردن، وأشار الى ان مستوى الضغوط الاقتصادية في تصاعد، مع زيادة اسعار المحروقات والبيوت، ومعظم ابناء اللاجئين العراقيين لا يذهبون للمدارس والذين يذهبون منهم يتعرضون للسخرة، ويخشى الكثير من سكان العاصمة ان يتم استيراد العنف الطائفي لدارن، كما ان عمليات التطهير المتزايدة في بغداد، قد تؤدي لوجسات جديدة من المهاجرين.

ولاحظت ان درجات من الضيق تظهر للجانبين فالكثير من الاردنيين يقولون باللائمة على الاغنياء العراقيين الذين ساهموا في رفع اسعار البنزين العراقيين يقولون انهم كانوا يعلمون بطريقة جيدة ايام عهد صدام، اما الآن فالعراقيون يتعرضون للاهانة. الهجرة لدارن والدول العربية المجاورة ليست حكرا على الهاربين من الفوضى والقتل الطائفي بل اعضاء البرلمان العراقي الذين يعيش معظمهم في خارج العراق، ونكر تقرير الصحفية «نيويورك تايمز» انه في كل جلسة من جلسات البرلمان العراقي فاولى مهام رئيس البرلمان قراءة قائمة باسماء المنتخبين من النواب، والذين يعيشون في لندن، عمان او دول الخليج، ومن شهر تشرين الثاني (نوفمبر) والبرلمان

السفير الأمريكي في عمان يعتبر الأردن دولة نموذجية فيما يخص دعم العراق الجديد

عمان - «القدس العربي»:

بين الأردن وأمريكا، فجاللته ناقش ذلك في عدة زيارات سابقة إلى الولايات المتحدة.

واضاف فيما يخص استراتيجة الطاقة «اننا ندعم الحكومات الراغبة في استخدامات سلمية للطاقة النووية ما دام هناك التزام باتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية».

وقال السفير الأمريكي في عمان ديفيد هيل حسب تقرير نشرته وكالة عمون للأنباء ان فشل العملية السياسية في العراق، سيفوق الى فوضى ستعدي العراق لتعكس آثارها السلبية على المنطقة برمتها.

وأشار هيل إلى الوضع في العراق لم يعد محبوا لدى الجميع سواء في الولايات المتحدة او المنطقة في العراق ذاته.

وتمن هيل الجهود والنصائح التي يبذلها الملك عبدالله الثاني لدعم استقرار العراق ووحده.

واضاف «فيما يخص استراتيجة الطاقة فاننا ندعم الحكومات الراغبة في استخدامات سلمية للطاقة النووية ما دام هناك التزام باتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية».

ونفى السفير الأمريكي عقد السفارة الأمريكية في عمان لقاءات بين اطراف في الادارة الأمريكية وقوى بعثة أو من المقاومة العراقية، واستطرد ان لقاءات واتصالات السفارة تنحصر مع العراقيين من مسؤولين في الحكومة ورجال اعمال والذين هم المواطنين بصفتهم الاعتيادية.

وقاما يتعلق بالوضع الامني اكد هيل أهمية أن يتولى العراقيون زمام الامور في بلادهم كون أهمية والشعب العراقي وحدهما القادرين على وقف العنف

السفير الأمريكي في عمان يعتبر الأردن دولة نموذجية فيما يخص دعم العراق الجديد

بين الأردن وأمريكا، فجاللته ناقش ذلك في عدة زيارات سابقة إلى الولايات المتحدة.

واضاف فيما يخص استراتيجة الطاقة «اننا ندعم الحكومات الراغبة في استخدامات سلمية للطاقة النووية ما دام هناك التزام باتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية».

وقال السفير الأمريكي في عمان ديفيد هيل حسب تقرير نشرته وكالة عمون للأنباء ان فشل العملية السياسية في العراق، سيفوق الى فوضى ستعدي العراق لتعكس آثارها السلبية على المنطقة برمتها.

وأشار هيل إلى الوضع في العراق لم يعد محبوا لدى الجميع سواء في الولايات المتحدة او المنطقة في العراق ذاته.

وتمن هيل الجهود والنصائح التي يبذلها الملك عبدالله الثاني لدعم استقرار العراق ووحده.

واضاف «فيما يخص استراتيجة الطاقة فاننا ندعم الحكومات الراغبة في استخدامات سلمية للطاقة النووية ما دام هناك التزام باتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية».

ونفى السفير الأمريكي عقد السفارة الأمريكية في عمان لقاءات بين اطراف في الادارة الأمريكية وقوى بعثة أو من المقاومة العراقية، واستطرد ان لقاءات واتصالات السفارة تنحصر مع العراقيين من مسؤولين في الحكومة ورجال اعمال والذين هم المواطنين بصفتهم الاعتيادية.

وقاما يتعلق بالوضع الامني اكد هيل أهمية أن يتولى العراقيون زمام الامور في بلادهم كون أهمية والشعب العراقي وحدهما القادرين على وقف العنف

بليز: تحديد جدول زمني للانسحاب من العراق اجراء «غير مسؤول»

جنوب العراق.

وقال بليز لاجتماع مجلس العموم بالنسبة لنا تحديد جدول زمني تعسفي، غير مرتبط بالاحوال في العراق والقول بسياطة اننا سنسحب القوات البريطانية في تشرين الاول (اكتوبر) ايا كانت اوضاعه .. سيبحثون بأكثر الاشارات كارثية الى الذين نقلتهم في العراق».

وقال «انها في الواقع سياسة غير مسؤولة بشدة ايا كانت المخريات الظاهرية...»

لندن - رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ليس انه سيكون اجراء غير مسؤول بشدة، تحديد جدول زمني تعسفي لسحب القوات البريطانية من العراق.

وقال بليز وهو يرد على اقتراح من حزب الاحرار الديمقراطيون المعارض باعادة القوات الى الوطن بحلول تشرين الاول (اكتوبر) ان مثل هذا الاجراء سيبحث باشارات كارثية الى المسلحين الذين تقابلت ضدهم القوات البريطانية في محافظة البصرة في

لندن - رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ليس انه سيكون اجراء غير مسؤول بشدة، تحديد جدول زمني تعسفي لسحب القوات البريطانية من العراق.

وقال بليز وهو يرد على اقتراح من حزب الاحرار الديمقراطيون المعارض باعادة القوات الى الوطن بحلول تشرين الاول (اكتوبر) ان مثل هذا الاجراء سيبحث باشارات كارثية الى المسلحين الذين تقابلت ضدهم القوات البريطانية في محافظة البصرة في

وكان من المقرر ان يجري البرلمان مناقشات في وقت لاحق امس بشأن السياسة البريطانية في العراق والشرق الاوسط.

وسال زميلين سيميل زعيم حزب الاحرار الديمقراطيون بليز قائلا ما اذا الشيء الاكثر اهمية من ان يخاصم رئيس الوزراء هنا قضية العراق في وقت يواجه فيه الجنود البريطانيون الخطر كل يوم فيما يتعلق بحياتهم».

وقال «ليس هذا هو نوع القيادة الذي نستحقه».

الخرطوم - «القدس العربي»:

شرعت الحكومة السودانية في اجراء تحقيق تجاه مخالفات عدد من موظفي بعثات الأمم المتحدة في البلاد في قضايا تتعلق بالخمور

وقالت وزارة الخارجية على لسان السفير علي الصادق الناطق الرسمي باسم الوزارة امس الاربعاء ان هناك اجراءات ستقوم باتخاذها الوزارة من خلال نتائج التحقيقات تجاه مخالفات موظفي بعثة الأمم المتحدة بالبلاد ، مشيراً إلى حق الدولة في محاسبة البعثات الاممية إذا قامت بمخالفة الاعراف وانتهاك ثقافة المجتمع، مؤكداً عدم إحالة بلاغات التهمين من بعثات الأمم المتحدة في البلاغات التي تدون ضدهم عند النيابة إلى القضاء.

وقال الناطق باسم الخارجية ان البعثات تتمتع بخصائص دبلوماسية تحميهم من التؤل أمام القضاء بالدولة.

وتشير القدس العربي، إلى ان النيابة دونت بلاغات في مواجهة عدد من موظفي الأمم المتحدة

نائب الرئيس السوداني ينفي وجود خلافات مع البشير

■ الدوحة - يو بي آي: نفى نائب الرئيس السوداني سيلفا كير ميارديت امس الاربعاء وجود خلاف بينه وبين الرئيس عمر البشير، وقال ان تطور السودان لن يتم الا عبر العدل.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية عن ميارديت الذي يترأس أيضا حكومة جنوب السودان قوله ان المحادثات التي اجراها مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني «تاولت العلاقات الثنائية وسبل دعما وتطويرها الى جانب عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وقال ميارديت في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته الدوحة في ختام زيارة لقطر صحافي يومين ان «ما يتردد عن وجود خلافات بينه وبين الرئيس السوداني مناف للحقيقة»، موصحا انها «اختلافات في وجهات النظر الأمر الذي يجب الا يفسر له انه خلاف بين الحكومة المركزية والجنوب».

وحول ما تقوم به حكومة الجنوب من فتح مكاتب

لها في دول أخرى وان كان ذلك يفسر له انه انفصال عن المؤسسة الرعزية في الشمال قال «ان ذلك لا يمكن اعتباره انفصالا عن حكومة الخرطوم»، و أشار الى وجود بنود في اتفاقية السلام تعطي الحق للحكومة الجنوبية بفتح مكاتب اتصال لها في دول العالم وعقد اتفاقيات مع تلك الدول كما كفل الدستور السوداني هذا الحق».

وشدد على ان تطور السودان لن يتم الا عبر الوحدة، وأوضح ان «عدم إحداث تنمية في الجنوب السوداني وتحسين الأوضاع هناك سيؤديان الى قيام الجنوبيين بالنيصوت لصالح الانفصال».

وحول تأييد حكومة الجنوب لوجود قوات دولية في إقليم دارفور الذي تعارضه حكومة الخرطوم أوضح ميارديت ان «حكومة الجنوب حرصت على إحلال السلام في دارفور لأنه جزء من السودان».

وقال ان تأييد لوجود تلك القوات ينبع من دوافع إنسانية بحتة وذلك لحماية الأطفال والنساء من القتل

اغتناب عاملة اغائة دولية في دارفور

منظمة أطباء بلا حدود. وقالت منظمة الامم المتحدة امس الاربعاء ان الشرطة افلات من عقاب الذي يسود المنطقة.

وتتقد جماعات معنية بالدفاع عن حقوق الانسان الخرطوم بسبب مناخ الافلات من عقاب الذي يسود المنطقة. وأسفرت أربع سنوات من الاغتصاب والنهب والقتل في دارفور عن مقتل ما يقدر بنحو 200 الف شخص وأجبرت 2,5 مليون على النزوح عن بيارهم في أعمال عنف وصفتها واشنطن بالابادة الجماعية.

وتنفي الخرطوم الابادة الجماعية، وتحقق المحكمة الجنائية الدولية في مزاعم بارتكاب جرائم ضد الانسانية في المنطقة. وتقول الوكالات ان أعمال العنف معناها ان مناطق عديدة من دارفور واقعة خارج نطاق عمليات عملال الاغاثة، ويقول البعض ان الوصول الى هناك محدود وذلك منذ أن حمل المتمردون الاسلحة ضد حكومة الخرطوم في مطلع 2003.

الكثير من أنصاره قائلين انه هميش فيما يخص سياسات دارفور، وتخضع جميع منظمات الاغاثة العاملة في الجريدة في كانون الاول (ديسمبر).

وأجلى نحو 71 عاملا اغائة وسرقت معدات الاتصالات وجميع العربات التي تقدر قيمتها بعشرات الالاف من الدولارات، ويوجد في بلدة الجريدة اكبر عدد من اللاجئين في دارفور حيث يعيش 130 الفا في مخيمات في ظروف سيئة بعد ان فروا من الهجمات على قرامهم في المنطقة الصحراوية. ولم يتضح بعد من الذي هاجم منظمات الاغاثة هناك.

وقالت مصادر في اوساط وكالات الاغاثة في الخرطوم انها تشبه في النهج والبرغم من أدلة طبية توثق مئات الاعتداءات الجنسية ضد النساء قديمها جديدا مركز الرعاية الصحية التي تديرها مناول الوحيد من ثلاثة فصائل متمردة تخوض مفاوضات والذي وقع اتفاقا للسلام في ايار (مايو) مع الحكومة. ثم انتقل الى الخرطوم ليتولى رابع أهم منصب في الرئاسة لكنه منذ ذلك الحين فقد معظم سيطرته على ارضها وهجره

الحكومة السودانية تحقق في مخالفات عدد من موظفي بعثات الأمم المتحدة بالبلاد

الخرطوم - «القدس العربي»:

بمدينة نيالا تحت مواد تتعلق بالخمور والإزعاج العام وداهمت مبنى لبعثة الأمم المتحدة بالخرطوم وضبطت بحوزة الموظفين كميات من

الخمور. في الاثناء أعلنت الامم المتحدة انها ستسزل 20 من المستشارين العسكريين و5 من الشرطة المدنية و10 من الموظفين المدنيين خلال الأيام القادمة

للانضمام لبعثة الاتحاد الافريقي بدارفور. وقال السيد نور الدين المازني المتحدث باسم الاتحاد الافريقي بالسودان عقب الاجتماع الخامس للآلية الثلاثية بين الحكومة والأمم المتحدة والاتحاد الافريقي الذي عقد امس برئاسة السيد باشوا مدير الشؤون السياسية ببعثة الامم المتحدة بالسودان، بجانب السيد عبدالرحمن احمد ابراهيم المستشار السياسي لبعثة الاتحاد الافريقي والسيد جمال الشيخ الوزير المفوض من الخارجية السودانية قال انه تم الاتفاق على ان يتعقد الاجتماع السادس للآلية في السابع من شباط (فبراير) القادم بوزارة الخارجية.

وصف المازني الاجتماع الخامس بأنه ايجابي وبناء وتم في إطار من الشفافية التامة بين اطراف الثلاثة. و ابان المازني ان هناك بيانا

صحافياً مشتركاً سيصدر في وقت لاحق في هذا الشأن. على صعيد متصل قال مسؤول بالاتحاد الأوروبي إن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى وعد بتقديم 15 مليون دولار لبعثة الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في إقليم دارفور

من السودان التي تعاني نقصاً في الاموال والعتاد في قمة للاتحاد الأفريقي يوم الاثنين القادم.

وقال لوي ميشيل مفوض motion في الاتحاد الأوروبي بعد مصاداتات مع موسى في بروكسل ان الأمين العام «قال أيضا انه سيبسعي للحصول على مزيد من الاموال في الاشهر القادمة».

وعد ميشيل بالضغط على المانحين لوفاء بتعهداتهم لعملية الاتحاد الأفريقي بعد إعلان المفوضية الأوروبية هذا الاسبوع أنه لم يعد لديها أموال أخرى.

وقدمت المفوضية الأوروبية في الآن 242 مليون يورو (313 مليون دولار) لبعثة الاتحاد الافريقي لحفظ السلام في دارفور و 360 مليون يورو كمساعدات إنسانية. كما حث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي هذا الاسبوع المانحين الآخرين على الوفاء بتعهداتهم.



تشكيل لجنة لصياغة برنامج الحكومة وحماس تقول ان هناك توافقا وفتح تبدي تفاؤلا

اختتام أولى جلسات الحوار الوطني لتشكيل الحكومة بالاتفاق على جدول الأعمال واشتباكات بين فتح وحماس تسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بغزة

واشنطن تعلن رفضها لحكومة برئاسة هنية والجهاد ترفض المشاركة فيها

وفيما تتركز جهود الفصائل الفلسطينية على تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها جميع الفصائل جددت حركة الجهاد الاسلامي على لسان المتحدث باسمها داود شهاب امس رفضها المشاركة في حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية المرتقبة كون الحركة ترفض اتفاق اوسلو والسلطة التي اقيمت بناء عليه. وأوضح شهاب أن حركة الجهاد الإسلامي ستسعى مع كافة الأطراف لأجل تشكيل هذه الحكومة وستقدم كل الدعم والعون في سبيل ذلك.

وأشار شهاب إلى أن الفصائل الفلسطينية المتحاوره اتفقت خلال الجلسة الافتتاحية مساء امس الاول للحوار على جدول أعمال الجلسات التي تتضمن خمس نقاط هامة، وهي تشكيل حكومة الوحدة الوطنية والثانية بناء وتفعيل منظمة التحرير القومي والرابعة تشكيل جبهة مقاومة موحدة أمام الأخيرة فهي مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الأهلية وبناؤها وفق أسس ديمقراطية سليمة لضمان عدم احتكارها من جهات حزبية. هذا وكان قد أعلن باب الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتفق ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في لقاء في دمشق الأحد الماضي على مواصلة الحوار حتى التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية.

والجانب الفلسطيني وحال مشعل رئيس المكتب السياسي للحماس، وذلك وفق ما قالته المصادر الفلسطينية. ونقل عن مصدر فلسطيني قوله إن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ستحمل معها خلال زيارتها للاراضي الفلسطينية مطلع شباط (فبراير) القادم لعقد قمة بين عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت عددا من التخفظات والمقترحات على الحكومة الفلسطينية المنتظرة. هذا وتتداول الاوساط السياسية الفلسطينية بان رايس ستاتي ومعها مبادرة جديدة تشمل إقامة دولة فلسطينية ذات حدود مؤقتة كما ستحاول اقتناع الاسرائيليين بتحويل عائدات الضرائب المطروح المحتجزة لدى اسرائيل إلى صندوق الرئاسة الفلسطينية.

وعلى نفس الصعيد أعلنت الفصائل الفلسطينية امس بعد انتهاء الجلسة الأولى من الحوار الوطني الذي بدأ مساء امس الاول عن تشكيل لجنة صياغة لبرنامج حكومة الوحدة الوطنية وتحديد سقف زمني للحوار لا يتجاوز الاسابيع. وأعلن صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجهاد الديمقراطي لتحرير فلسطين وعضو لجنة المتابعة للحوار الوطني انه «تم تشكيل لجنة صياغة من 11 شخصا لصياغة أسس ومبادئ البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية» على أن تعقد الجلسة الثانية من الحوار الوطني مساء غد الجمعة.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

البلغت الإدارة الأميركية الرئيس الفلسطيني محمود عباس برفضها أية حكومة فلسطينية تشكل في المستقبل برئاسة رئيس الوزراء الحالي اسماعيل هنية أحد قادة حركة المقاومة الإسلامية حماس. وحسب مصادر فلسطينية فان واشنطن البلغت موقفاً هذا إلى مستشارين للرئيس عباس موجودين حالياً في الولايات المتحدة الأميركية. فلسطينية ذات حدود مؤقتة كما ستحاول اقتناع الاسرائيليين بتحويل عائدات الضرائب المطروح المحتجزة لدى اسرائيل إلى صندوق الرئاسة الفلسطينية.

وأوضحت المصادر الفلسطينية أن واشنطن هدت بمقاطعة حكومة الوحدة الوطنية المرتقبة والتي بدأت الفصائل الفلسطينية حواراً وطنياً امس الاول بهدف تشكيلها والاتفاق على برنامجها السياسي الذي ما زال مثار خلاف بين حركتي فتح وحماس، واتفق في أولى جلسات الحوار على تشكيل لجنة مصغرة من جميع الأطراف لصياغة برنامج الحكومة. وعبرت واشنطن لمستشاري عباس الموجودين هناك لتسويق الحكومة المنتظرة عن عدم رضاهم من اللقاء الذي تم عقده قبل أيام في دمشق بين الرئيس

الحوار في جلسته الأولى. وقال «نحن متفائلون ونأمل أن ينجح الحوار هذه المرة». وأكد مفاد استعداد حركة فتح بعدم المشاركة بأي وزير بحكومة الوحدة الشائبة التي من المقرر أن تعقد مساء الجمعة.

وقال «تم الاتفاق في اجتماع لجنة المتابعة على جدول الأعمال وتم الاتفاق على وقف الحملات الإعلامية ووقف الاقتتال الداخلي وتشكيل لجنة تحقيق في الاحداث المؤسفة التي وقعت من قبل». ومن جانبها أشار صلاح البردويل المتحدث باسم كتلة حماس البرلمانية إلى وجود «نوايا طيبة قادرة على أن تخرج الحوار بسهولة». وأكد البردويل أن الاتفاق على بعض الأمور خلال الجلسة الأولى تم في غضون ساعات قليلة، لافتاً إلى أن هذا «يعبر عن رغبة الجميع في مرور السقيفة». وأوضح البردويل أن «الجلسة الأولى من الحوار خصصت لعملية تشكيل برنامج الحكومة الجديدة وأن لقاءات الحوار حول تشكيل الحكومة ستستمر ثلاث جلسات». وأضاف «تم الاتفاق خلال الجلسة الأولى على أن يكون برنامج الحكومة على أساس وثيقة الوفاق الوطني» وقال «المجتمعون اتفقوا على تشكيل لجنة صياغة عن تفاؤل حركته من سير

مساء (الاربعاء) لصياغة أسس ومبادئ البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية وتراعي القواسم المشتركة بين اللجنة «الأقصة»، لافتاً إلى أن اللجنة ستقدم توصياتها خلال جولة الحوار الثانية التي من المقرر أن تعقد مساء الجمعة.

وقال «تم الاتفاق في اجتماع لجنة المتابعة على جدول الأعمال وتم الاتفاق على وقف الحملات الإعلامية ووقف الاقتتال الداخلي وتشكيل لجنة تحقيق في الاحداث المؤسفة التي وقعت من قبل». ومن جانبها أشار صلاح البردويل المتحدث باسم كتلة حماس البرلمانية إلى وجود «نوايا طيبة قادرة على أن تخرج الحوار بسهولة».

وأكد البردويل أن الاتفاق على بعض الأمور خلال الجلسة الأولى تم في غضون ساعات قليلة، لافتاً إلى أن هذا «يعبر عن رغبة الجميع في مرور السقيفة». وأضاف «تم الاتفاق خلال الجلسة الأولى على أن يكون برنامج الحكومة على أساس وثيقة الوفاق الوطني» وقال «المجتمعون اتفقوا على تشكيل لجنة صياغة عن تفاؤل حركته من سير

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

أعلنت مصادر طبية وأمنية فلسطينية امس الاربعاء ان اشتباكات مسلحة وقعت في بيت حانون شمال قطاع غزة بين عناصر من حركتي فتح وحماس ما أسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص على الاقل بالاعيرة النارية. وأفاد شهود عيان «أن شمال قطاع غزة يشهد توتراً شديدا منذ الثلاثاء وهناك حشود مسلحة من قبل الطرفين وأغلاق لبعض الطرق وانتشار مسلحين في الشوارع».

واختتمت القوى والفصائل الفلسطينية وممثلون عن مؤسسات الرئاسة والمجلس التشريعي في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء أولى جلسات الحوار الفلسطيني الهادف لتشكيل حكومة وحدة وطنية بالاتفاق على جدول أعمال الحوار. وقالت مصادر فلسطينية حضرت اللقاء الأول ان المجتمعين أقروا جدول الأعمال والاجتماعات اللاحقة وهي تشكيل حكومة الوحدة وتفعيل منظمة التحرير وتشكيل مجلس الأمن القومي وبناء مؤسسات المجتمع والمؤسسات الأهلية على أساس ديمقراطي وتشكيل جبهة مقاومة فلسطينية موحدة. وقال الدكتور اسماعيل رضوان الناطق باسم حركة حماس في

كتائب الأقصى تطلق 3 صواريخ على سديروت

استشهاد فتى برصاص الاحتلال واعتقال اثنين آخرين بالقطاع واعتقال 40 في الضفة



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد مهرا أبو ناصر (17 سنة) في غزة امس

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

استشهد صباح امس الأربعاء فتى فلسطيني برصاص الاحتلال الإسرائيلي لدى محاولته التسلل عبر السياج الأمني شرق دير البلح وسط قطاع غزة، فيما تم اعتقال اثنين كانا برفقة الفتى القتيل.

وأكد مصدر أممي فلسطيني، أن الجيش الإسرائيلي قتل فتى في السابعة عشرة من عمره، شرق دير البلح، واعتقل فلسطينيين كانا برفقته واقتادتهما لجهة مجهولة.

ونكر المصدر أن الثلاثة لم يكونوا مسلحين وعلى ما يبدو كانوا يحاولون التسلل بهدف العمل في إسرائيل.

وأكد مصدر الطبي الذي يعمل في مستشفى شهداء الأقصى، أن الشهيد هو الفتى مهرا زكريا أبو نصير (17 عاما) مشيراً إلى أنه استشهد بعد اصابته برصاصات عدة في بطنه.

إلى ذلك أعلنت مجموعة مسلحة تابعة لحركة فتح أنها قصفت عصر امس الأربعاء بالذخيرة المحلى بلدة سديروت الإسرائيلية بـ3 صواريخ من طراز «ياسو» المطور.

وقالت كتائب شهداء الأقصى المسلحة لحركة فتح، في بيان لها «تمكنت إحدى مجموعات الشهيد ياسر عرفات المجاهدة من إطلاق 3 صواريخ من طراز ياسر باتجاه بلدة سديروت».

واعتبرت أن هذه العملية تأتي في إطار مسلسل الرد الطبيعي على الخروقات الصهيونية للتهدة والملاحقة اليومية لكوادر وقادة المقاومة في الضفة الغربية والتي كان آخرها استشهاد الفتى محمود نصير في التصيرات على يد القوات الإسرائيلية.

واعتقل الاحتلال الإسرائيلي فجر امس الأربعاء 40 فلسطينيا خلال عمليات مدهامة لمنازل مطوبين في الضفة الغربية.

وأكد ناطق باسم الجيش الإسرائيلي أن 25 من المعتقلين هم من المطلوبين في حركة حماس كما تم اعتقال مطلوب من الجبهة الشعبية في بيرزيت منهم بإطلاق النار على أهداف إسرائيلية.

ونكر مصدر أممي فلسطيني أن القوات الإسرائيلية نفذت في ساعات الفجر عمليات اقتحام طالت غالبية مدن الضفة، شنت خلالها عمليات مدهامة واعتقالات طالت العشرات، في أوسع عملية اعتقال تسجل في الأسابيع الأخيرة.

وأشار إلى أن عمليات الاعتقال تركزت في الخليل ورام الله وطولكرم وقلقيلية، وبيت لحم.

عائلة فلسطيني معتقل في سجن غوانتانامو تناشد من أجل إطلاق سراحه أو محاكمته

■ غزة - يو بي آي: يأمل الفلسطينيون إبراهيم حجازي أن يرى ابنه وليد، المعتقل في سجن غوانتانامو منذ ستة أعوام، من دون أن يتم تقديمه إلى المحكمة، ويناشد المسؤولون الفلسطينيين للمساعدة على إطلاق سراحه.

ويصوِّبه بالغة تحدث حجازي، 80 عاماً، لوكالة «يونيتاد برس انترناشيونال» في منزله بخان يونس جنوب قطاع غزة، أن أقصى ما يتناهما قبل أن يفارق الحياة هو رؤية ابنه ليضمه إلى صدره، مسترخياً الرئيس الفلسطيني محمود عباس والنائب عن حركة فتح في غزة محمد محلان والحكومة الفلسطينية ومنظمات حقوق الإنسان أن يساعدا ابنه للخروج من سجن غوانتانامو ويحقوا رغبة مسن على حافة الموت في رؤية ابنه.

وقال «ناشد الرئيس (عباس) وكل الجهات خاصة مؤسسات حقوق الإنسان الدولية أن تتحرك للعمل على الإفراج عن ابني الذي لا أعرف كيف وصل إلى غوانتانامو».

وكان وليد في التاسعة عشرة من عمره عندما خرج من قطاع غزة، واخر عام 2000 ليؤدي العسرة، في المملة السعودية، ومن هناك انقطع اتصاله بعائلته، مدة عامين، قبل أن ترد معلومات أنه في سجن غوانتانامو الواقع في القاعدة الأمريكية في كوبا.

ونكر حجازي أن وليد، الذي كان يعمل في التجارة، خرج في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2000 إلى الديار السعودية لأداء العسرة، وبقي هناك حتى أن إفريضة الحج، ولكنه لم يعد، له.

هنية يبحث مع وفد من أوبئة الناصر صلاح الدين سبل الالتزام بالتهدة

■ غزة - يو بي آي: التقى رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية في مكتبه بغزة امس الأربعاء وفداً من الوبئة الناصر صلاح الدين بحشا خلاله سبل الالتزام بالتهدة والمستجدات على الساحة الفلسطينية.

وقال أبو عبيد الناطق باسم الوبئة، التي تتألف من عناصر منسقة عن الفصائل الفلسطينية، بحثها مع رئيس الوزراء سبيل الالتزام بالتهدة المعلنه، وأكد أن موقف المقاومة من الهدنة هو «الالتزام بالتهدة ما دام الجانب الإسرائيلي ملتزماً بها».

وذكر أن رئيس الوزراء وضعهم في صورة المستجدات على الساحة الفلسطينية مشدداً على تأييد المقاومة للجهود الرامية لتشكيل حكومة الوحدة عبر الحوار الوطني الفلسطيني الذي يجب إعطاؤه الفرصة الكافية للنجاح.

وأكد أبو عبيد على دعم الوبئة الناصر للحكومة الفلسطينية ورفضها للضغوطات الخارجية التي تمارس بحقها من أجل تقديم التنازلات.

إغلاق معبر رفح الحدودي يحول دون سفر 200 حالة مرضية فلسطينية للعلاج في الخارج

■ غزة - يو بي آي: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن استمرار إغلاق معبر رفح الحدودي، من قبل القوات الإسرائيلية، يحول دون سفر 200 حالة مرضية للعلاج في مصر، لحاجتهم الماسة والضرورية لتقديم العلاج اللازم لهم.

وقالت الوزارة، في بيان لها امس الأربعاء «ننظر بعين الخطورة البالغة لاستمرار معاناة الجانب الصهيوني في فتح المعبر، الذي يعتبر هو الأمل الوحيد أمام الكثير من المرضى الذين يبحثون عن العلاج خارج الأراضي الفلسطينية».

وكانت السلطات الإسرائيلية سمحت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين بفتح معبر رفح للقادمين فقط باتجاه قطاع غزة، دون أن تسمح للمغادرين، قبل أن تعاد إغلاق المعبر، وسط أنباء تؤكد أن الإغلاق سيستمر لمدة أسبوعين.

ولغقت الوزارة الفلسطينية إلى أن الاستمرار في إغلاق المعبر الذي يعتبر المنفذ الوحيد للفلسطينيين في القطاع، في وجه المغادرين منذ أكثر من عشرين يوماً، يعود بالأثر السلبية على صحة المواطنين الفلسطينيين المرضى وكبار السن والأطفال، معتبرة ذلك «استمراراً لسياسة العقاب الجماعي المفروض على الشعب الفلسطيني، تحت سمع وبصر العالم أجمع، الذي لا يحرك ساكناً من أجل وقف هذه المعاناة المستمرة».

المعارضة الأردنية تنتقد تسليم مواطن فلسطيني لإسرائيل عبر عمان وتعرض على التنسيق الأمني

■ عمان - «القدس العربي»: جددت لجنة التنسيق العليا للاحزاب المعارضة الأردنية موقفاها الرافض للتنسيق الأمني الأردني الأمريكي الإسرائيلي من حيث المبدأ. وقالت ردا على الأنباء الإسرائيلية التي تحدثت عن أن الاعتقال فواز ضمرة 46 عاماً أمام المسجد الكبير في مدينة كسلفاند بولاية أوهايو الأمريكية والذي سحبت منه الجنسية الأمريكية واعتقل بتهمة جمع أموال من أجل فلسطين قد تم نقله إلى الأردن الذي قام بالتحقيق معه ومن ثم تسليمه إلى الشباك الإسرائيلية على جسر الممبي.

وأضافت اللجنة في بيان لها أن ضمرة مواطن يحمل الجنسية الأردنية ومن واجب الأردن أن يحاكمه إذا كان مذنباً وأن تتم تبرئته إن كان بريئاً وفي جميع الحالات المحافظة على أمته كمواطن أردني وإذا كان فلسطينياً يجب أن يسلم إلى السلطة الفلسطينية وليس إلى إسرائيل.

وكانت الجهات الحكومية قد أعلنت عن تصاريح نشرته أمس صحيفة «العهد» اليومية بان الحكومة الأردنية لا علاقة لها بقضية تسليم المواطن ضمرة وان عملية التسليم تمت فقط بين الأمريكيين والسلطات الإسرائيلية ويعبر أحد الجسور بين الأردن والجانب الآخر.

وكانت اللجنة التنسيقية التي اجتمعت يوم الأحد الماضي في مقر حزب البعث العربي الاشتراكي قد وزعت بياناً صحافياً امس الاول جاء «متأخراً جداً» ثمنت فيه عالمياً موقف النواب الذين عارضوا مشروع قانون الموازنة ومداخلتهم التي دعت إلى تعديل المشروع وتحسينه.

وجددت اللجنة في بيانها المتأخر رفضها مشروع قانون الموازنة الذي أصبح قانوناً بعد أن أقره مجلس النواب الأحد الماضي. وحملت اللجنة السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية وكذلك الاجتماعية مسؤولية تردى الأوضاع الاقتصادية وتزايد معدلات الفقر والبطالة وارتفاع الأسعار بنسب عالية مما أدى إلى زيادة معدلات التضخم وفقدان الدخل الحقيقي لشرائحها.

تمت إعادة بنائه في الاردن وشارك في صنعه مهندسون وفنيون من العالمين العربي والإسلامي منبر صلاح الدين الايوبي يعود الى الأقصى بعد 37 عاماً على احراقه

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

عاد في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية منير القائد الإسلامي صلاح الدين الايوبي إلى المسجد الأقصى المبارك، وذلك بعد 37 عاماً من احراق المنبر التاريخي على يد جماعات إسرائيلية عام 1969. وتم إدخال المنبر إلى المسجد الأقصى وسط انتشار كبير للشرطة الإسرائيلية التي أغلقت باب الأسباط لعدة ساعات في ظل إعلان جهات إسرائيلية منطرة رفضتها لإدخال المنبر الجديد ليحل محل المنبر التاريخي الذي احرق على يد المتطرف الإسرائيلي مايكل روهان الذي أشعل النيران في المسجد الأقصى في 21 آب عام 1969 وأدت النيران على منبر صلاح الدين الايوبي التاريخي.

ونقل منبر صلاح الدين الليلة قبل الماضية من عمان إلى المسجد الأقصى بعد أن تم تجهيزه في الأردن، وشارك في صنعه مهندسون وفنيون من معظم البلاد العربية والإسلامية.

وقد وافقت عملية وصول المنبر إلى القدس جراءات أمنية إسرائيلية مشددة فالغقت البلدة القديمة وكافة الطرق والشوارع المؤدية إلى الأقصى حيث لم تسمح لأحد بدخوله بعد صلاة العشاء فيما حلفت طائفة مروحية في سماء المسجد وافقت السيارات الأردنية التي تقف في المراء إلى القدس الشريف.

وكانت الشاحنتان الست التي نقلت المنبر قد وصلت إلى القدس في الساعة التاسعة مساءً وتم إدخاله من باب الأسباط وكان في استقباله متصل المملكة الأردنية الهاشمية والشيخ عبد العظيم سلهب رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية والهندس عدنان الحسيني مدير أوقاف القدس والشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار العربية وعزام الخطيب مساعد مدير أوقاف القدس والشيخ خليل العلمي رئيس السندي في المسجد الأقصى.

وأكد الشيخ محمد حسين مفتي العام للقدس والديار الفلسطينية وصول المنبر للمسجد الأقصى بعد أن تمت إعادة بنائه بتوجيهات وتكليف من الملك الأردني عبد الله الثاني.

وكانت النيران الإسرائيلية أتت عام 1969 على المنبر الأصلي الذي بناه نور الدين زنكي وحمله صلاح الدين الايوبي قبل تحرير القدس من أيدي الصليبيين بعشرين عاماً.

وكان المسجد الأقصى حارب في عهد الإسلام على يد الكليفة العادل عمر ابن الخطاب كما حرد من الصليبيين البطل المسلم صلاح الدين الايوبي الذي وضع المنبر ليخضع للقاصي والداني أن الدينه عربية إسلامية محررة.

ومن جهته قال الشيخ عبد العظيم سلهب رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية: منذ جريئة احراق المنبر ونحن نتوق إلى هذا اليوم المبارك الذي وجود منبر يتناسب ومكانة المسجد الأقصى المبارك وينبئ على ألسن المنبر الذي شيده نور الدين زنكي وأحضره للأقصى صلاح الدين الايوبي.

وتمكنت وزارة الأوقاف الأردنية بتوجيهات من العاهل الأردني من صنع منبر مشابه لمبر صلاح الدين التاريخي حيث أجاز الملك عبد الله الثاني الستار عن المنبر في 25 من تموز (يوليو) الماضي معلناً انتهاء بنائه ليقل الليلة قبل الماضية إلى المسجد الأقصى.

ولفت سلهب إلى أن المنبر المذكور يمثل تحفة فنية وجمالية شارك في صنعه فنانون من مختلف أقطار العالم العربي والإسلامي، إذ أصدر الأردن على أن يشارك في صناعتها فنيون من دول عربية وإسلامية مختلفة حتى يحمل صفة العروبة والإسلام.

ومن طرفه قال المهندس عدنان الحسيني أن وصول وتركيب المنبر يمثل عملية تاريخية، مؤكداً أننا لم تكن نتوقع مثل هذه التحفة الفنية.

وأوضح أن المنبر يتكون من 16500 قطعة خشبية مصنوعة من مسامير أو براني أو غراء بل باستخدام طريقة التعشيق لإنتاج ما يمكن تسميته بفن المنبر الذي تمثل في فنون الزخرفة الهندسية والزخرفة النباتية والخط العربي والمقرنصات والخراطة والتعليم بالعاج والأبنوس والتعشيق وهي الأنماط الستة الرئيسية المكونة للفن الإسلامي.

وكان الملك الحسين بن طلال الراحل قد أمر بإعادة صنع منبر صلاح الدين من قبله عام 1993.



السفير الامريكي يلتقي المرشحين وينظم حملة توعية للمواطنين موريتانيا: ولد فال لا يترشح للرئاسة والمعارضة ترفض دعوات «التمديد» له

قاسمت عليها المرحلة الانتقالية، ودول نتاج مجلس الشيوخ أكد ولد داداه أنها كانت مهيئة للأمال بالنسبة للانتلاف بسبب ما أسماه ظاهرة بيع الأصوات.

وقال ولد داداه إنه كان ثمة تلاعب بالأصوات في نواكشوط وخارجه وقد استعمل الكثير من الوسائل لشراء الضمائر وهو ما أدى لارتفاع الكثيرين من المستشارين كما يلاحظ توغل بعض المسؤولين في التحيز لهذا المرح أو ذلك.

يذكر أن الأحزاب والتشكيلات التي كانت ضمن الأغلبية التي حكم بها ولد الطابع خلال العامين الماضيين قد حصلت على خمسة وعشرين مقعدا من أصل ثلاثة وخمسين في الانتخابات مجلس الشيوخ التي جرت الأحد الماضي، كما دخلت في القوائم التي منافسات الدور الثاني مع القوائم التي تقدمت بها أحزاب المعارضة السابقة.

وفي سياق متصل أجرى تشارلز توينغ السفير الأمريكي في نواكشوط اتصالا مع المرشحين للرئاسة، كما بدأ السفير حملة لتوعية الناخبين الموريتانيين بضرورة المشاركة الواسعة في الانتخابات الرئاسية.

وقال السفير الأمريكي إن حملة التوعية تتخلل في إطار الدعم الذي من الولايات المتحدة «لإرساء الديمقراطية والتنمية في كافة أنحاء العالم».

وأضاف أن هذا المشروع تمت صياغته بالتشاور مع اللجنة المستقلة للانتخابات في موريتانيا، وسيشمل جميع المدن الكبرى في البلاد مبرزا أن أهمية تتجلى في كونه يأتي وسط التحولات الكبيرة التي تشهدها موريتانيا منذ أكثر من ستة.

سنة إضافية من خلال صيغة تقرها الأحزاب السياسية وتشكل ضمنها حكومة وحدة وطنية تضم الأحزاب، أما الاتجاه الثاني وهو الرفض للتمديد والحريص على تنفيذ أجندة الثالث/أب/أغسطس 2005، فيقوده العقيد محمد ولد عبد العزيز الرجل القوي في النظام الحالي والمدير للانتقال على ولد الطابع.

وبينما يرى الاتجاه الأول أن العقيد علي ولد محمد فال «ضرورة» موريتانيا ويجب أن يسمح له ضمن وفاق وطني يتروأس البلاد، يرى الاتجاه الثاني أن الأجندة السياسية التي بدأت في الثالث/أب/أغسطس 2005 والتي حققت نجاحات يجب أن تستكمل بحيث تسلم الأمور للمؤسسات المنتخبة في الأجل المحدد لذلك وهو منتصف شهر آذار/مارس المقبل.

وعكر على اتجاهات التمديد جدد ائتلاف قوى التغيير الديمقراطي لسان رئيسه الدوري أحمد ولد داداه رئيس حزب كتلت القوى الديمقراطية، ورفضه لأي تغيير في أهداف وأجندة المسار الديمقراطي المجمع عليه بين جميع الأطراف، كما أكد رفضه التام لأي تغيير في الجدول الزمني الذي حصل حوله الإجماع في الأيام الماضية.

وشدد ولد داداه في مؤتمر صحافي أسس على رفض أحزاب الائتلاف أي انحراف عن التعهدات والأسس التي قام عليها السلسل الانتخابي، وقد ولد داداه ما اعتبره الإشاعات التي راجت في الآونة الأخيرة والباعثة على الشكوك على حد قوله.

وتعكف ولد داداه النقيب على أن الشائعات التي راجت مؤخرا بقلق وراءها بعض المواطنين مؤكدا أن الائتلاف لم يبد مرونة ولم يساوم حول المبادئ التي

نواكشوط - «القدس العربي» من: عبد الله السيد:

يلقى اليوم الخميس في موريتانيا باب الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 11 آذار/مارس القادم حيث ينتظر أن يبيت المجلس الدستوري في ولد الطابع في الترشحات المقدمة والتي بلغت حتى مساء يوم أمس 21 مرشحا.

وبمواصلة الإجراءات الخاصة بالترشح يتأكد الجميع أن المجلس العسكري الحاسم متمسك بالأجندة التي أعلنها مما ينهي طروحات واحتمالات كثيرة كانت مطروحة، ويؤدي هذا الاستمرار لهده الأزمة السياسية التي شهدتها موريتانيا الأسبوع الماضي والتي سببها ظهور اتجاه سياسي طالب بتمديد المرحلة الانتقالية ومدعوم بعدد من كبار الضباط الأعضاء في المجلس العسكري الحاكم.

الحكم بسجن لبنانيين في المغرب بتهمة «التحريض على الفسق»

الدار البيضاء - اف ب: حكم على لبنانيين اثنين في فندق بالدار البيضاء (100 كلم جنوب الرباط) أمس الأربعاء بالسجن عامين وذلك بعد اتهامهما بتهمة «التحريض على الفسق»، على ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

وتمت محاكمة اثنين في الدار البيضاء على أحمد الفايد وابن أخيه سعد الفايد أيضا بدفع غرامة تبلغ 20 ألف درهم (1820 يورو) لكل منهما.

وتمت محاكمة 72 شخصا في هذه القضية وذلك بتهم «التحريض على الفسق والبغاء والتغريب بقصر وتناول الكحول بشكل غير شرعي».

وحكم على عادل مطير المغربي الذي كان يعمل موظف استقبال في الفندق بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ.

وبالإضافة إلى 44 مغربية شملت القضية 24 سيدة من جنسيات مختلفة خاصة من الشرق الأوسط، حكم عليهن بالسجن أشهر مع وقف التنفيذ. وتمت تبرئة سيدة واحدة في هذه القضية.

أكثر من 14 من زعماء تجمع دول الساحل والصحراء يلتقون اليوم في ليبيا

طرابلس - يو بي أي: تستضيف ليبيا اليوم الخميس قمة تشاورية لقيادة تجمع دول الساحل والصحراء (س.ص) الذي يضم في عضويته 23 دولة عربية وأفريقية.

ويتوقع أن يشارك في أعمال القمة التي ستعقد بمدينة سرت، 450 كلم شرق طرابلس، أكثر من 14 رئيس دولة وحكومة أعضاء في التجمع.

وقال مصدر رسمي أن قادة التجمع الذين ينتظر وصولهم بدءا من مساء أمس الأربعاء «سيركزون على تنسيق مواقفهم تجاه القضايا المطروحة في جدول أعمال قمة الاتحاد الأفريقي» التي ستعقد

بالمعاصرة الأيوبية اديس ابابا يومي 29 و30 من الجاري.

وسيتطرق زعماء التجمع إلى مسيرة تجمعهم والقضايا التي تهم دولهم ومن بينها اتخاذ موقف موحد حول مساندة المقترحات الليبية المعروضة على قمة اديس ابابا وتتعلق بإقامة زارات سيادية على مستوى الاتحاد الأفريقي.

يشار إلى أن هذا التجمع الذي تم تأسيسه عام 1998 بخصم دول أصح يضم حاليا 23 دولة من إقليم الساحل الأفريقي وهو إقليم يمتد من غرب القارة حتى شرقها مروراً بدول الوسط ويقدر عدد سكانه بأكثر من 350 مليون نسمة في حين تبلغ مساحة الدول الأعضاء أكثر من نصف مساحة القارة الأفريقية.

اعتقال شخص في عملية «مكافحة ارباب» ببرشلونة

مدريد - اف ب: اعتقلت الشرطة الإسبانية أمس الأربعاء مغربيا قرب برشلونة (شمال شرق) ضمن عملية لمكافحة الارهاب الاسلامي، وفقا لما أعلنت وزارة الداخلية.

وتتهم الشرطة الإسبانية المغربي عبد اللطيف النكافي «بالمشاركة في إرسال أموال إلى العراق موجهة لدعم الجهاد، والقتال المسلح في صفوف الاسلاميين المتشددين ضد القوات الغربية هناك، وفقا لبيان من وزارة الداخلية.

وأضاف أن النكافي، الذي اعتقل في ضاحية بادالونا في برشلونة، مشتبه أيضا بضلوعه في تزوير بطاقات هوية موجهة لاسلاميين متشددين يرغبون في التحول إلى العراق.

وتم شن هذه العملية، التي هي على علاقة بعملية سابقة أطلقت عليها السلطات اسم «دجلة»، ضمن عمليات مكافحة الشبكات الاسلامية وتقودها الشرطة الإسبانية منذ هجمات 11 مارس/أذار 2004 التي هزت مدريد.

ومن المقرر أن تبدأ محاكمة المشتبهين بالضلع في تلك الهجمات التي أودت بحياة 191 شخصا واصابة 1900 آخرين بجروح في 15 فبراير/شباط في العاصمة الإسبانية.

ويعمل في المحاكمة 29 تمتهما يواجهون مجتمعين السجن 270600 سنة فيما يعد رقما قياسيا في تاريخ إسبانيا، في إطار قطع مأساة ارهابية تشهدها أوروبا بعد حادث لوكربي عام 1988 الذي راح ضحيته 270 قتيلًا.

الدار البيضاء - اف ب: حكم على لبنانيين اثنين في فندق بالدار البيضاء (100 كلم جنوب الرباط) أمس الأربعاء بالسجن عامين وذلك بعد اتهامهما بتهمة «التحريض على الفسق»، على ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

وتمت محاكمة اثنين في الدار البيضاء على أحمد الفايد وابن أخيه سعد الفايد أيضا بدفع غرامة تبلغ 20 ألف درهم (1820 يورو) لكل منهما.

وتمت محاكمة 72 شخصا في هذه القضية وذلك بتهم «التحريض على الفسق والبغاء والتغريب بقصر وتناول الكحول بشكل غير شرعي».

وحكم على عادل مطير المغربي الذي كان يعمل موظف استقبال في الفندق بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ.

وبالإضافة إلى 44 مغربية شملت القضية 24 سيدة من جنسيات مختلفة خاصة من الشرق الأوسط، حكم عليهن بالسجن أشهر مع وقف التنفيذ. وتمت تبرئة سيدة واحدة في هذه القضية.

أكثر من 14 من زعماء تجمع دول الساحل والصحراء يلتقون اليوم في ليبيا

طرابلس - يو بي أي: تستضيف ليبيا اليوم الخميس قمة تشاورية لقيادة تجمع دول الساحل والصحراء (س.ص) الذي يضم في عضويته 23 دولة عربية وأفريقية.

ويتوقع أن يشارك في أعمال القمة التي ستعقد بمدينة سرت، 450 كلم شرق طرابلس، أكثر من 14 رئيس دولة وحكومة أعضاء في التجمع.

وقال مصدر رسمي أن قادة التجمع الذين ينتظر وصولهم بدءا من مساء أمس الأربعاء «سيركزون على تنسيق مواقفهم تجاه القضايا المطروحة في جدول أعمال قمة الاتحاد الأفريقي» التي ستعقد

بالمعاصرة الأيوبية اديس ابابا يومي 29 و30 من الجاري.

وسيتطرق زعماء التجمع إلى مسيرة تجمعهم والقضايا التي تهم دولهم ومن بينها اتخاذ موقف موحد حول مساندة المقترحات الليبية المعروضة على قمة اديس ابابا وتتعلق بإقامة زارات سيادية على مستوى الاتحاد الأفريقي.

يشار إلى أن هذا التجمع الذي تم تأسيسه عام 1998 بخصم دول أصح يضم حاليا 23 دولة من إقليم الساحل الأفريقي وهو إقليم يمتد من غرب القارة حتى شرقها مروراً بدول الوسط ويقدر عدد سكانه بأكثر من 350 مليون نسمة في حين تبلغ مساحة الدول الأعضاء أكثر من نصف مساحة القارة الأفريقية.

أودت بحياة أكثر من 600 شخص منذ 1991 الاغلام الارضية تقتل برمانيا مغربيا وتبعث مخاوف جديدة عن مصير نزاع الصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

كان يمكن التعاطي مع مقتل البرماني المغربي محمد الامين العروسي بلغم ارضي في الصحراء الغربية كما يتم التعاطي مع أي حادثة تودي بحياة برماني، الا ان تكرار هذه الحادثة ثلاث مرات خلال اسبوع واحد، آثار الكثير من الاهتمام ودعا سياسيين للتشرك من أجل ازالة الاغلام من منطقة لا زالت تعرف نزاعا ومهددة بأن تعود للمواجهات المسلحة.

ويعد محمد الامين العروسي عضو مجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية) الذي لقي حتفه يوم الخميس الماضي بمنطقة كلثة زورم بانفجار لغم بسيارة باباعية كان على متنها رفقة ثلاثة من اصداقائه، حصلت الاغلام مختلفة، بداية الاسبوع الجاري ضحيتين جديدتين في مناطق مختلفة.

وشيع الثلاثاء بمدينة العيون محمد خطري ولد الجماني رئيس بلدية وعضو المجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية الذي لقي حتفه بجاذبة مماثلة بمنطقة البكري (شرق الداخلة) ببيير الزران فيما لقيت فتاة تبلغ من العمر ثمان سنوات حتفها وجرح اثنان من اشقاتها بلغم ارضي في منطقة الحصبة القريبة من مدينة سمارا.

وكان الشقيقتان يلعبان حينما عثرا على اللغم الذي أخذها يلهوان به قبل أن يفجور، الأمر الذي أدى إلى مصرع الطفلة فاطمة بنت ابراهيم لبحمر (8 سنوات)، في الحال، واصابة شقيقها محمد (6 سنوات) بجروح خطيرة.

وقالت مصادر مغربية أن عدد ضحايا الاغلام من المدنيين في مناطق الصحراء الغربية منذ نهاية 1991 تاريخ بدء وقف إطلاق النار بلغ أكثر من 660 حالة وفاة.

وتجمل الصحف الغربية مسؤولية زرع تلك الاغلام في القوات الإسبانية التي كانت تحتل الصحراء الغربية قبل 1976 والى جبهة البوليزاريو التي تنازع المغرب على المنطقة وحسب لاقص الدول مستقلة عليها.

وتسعى نفس المصادر فإن الاغلام ارضية توجد في مناطق الزاك، الجيرات، الحوزة، جديرية، منطقة السمارا، أمغالة،

تقاريني، وكلثة زورم، أم دربية، لكباري، اوسرد، تشلا، منطقة بشر الزران، وهي المناطق الصحراوية الحاذية للحدود مع موريتانيا والجزائر حيث تتجمع قوات جبهة البوليزاريو. وفي ظل وصول تسوية نزاع الصحراء الغربية الى طريق مسدود وتعثر جهود الامم المتحدة في إيجاد حل تقبل به اطراف النزاع وتهديدات تطلقها جبهة البوليزاريو بالعودة الى الهجمات المسلحة ضد القوات المغربية تخشى اوساط مغربية من ان تكون الاغلام التي انفجرت وادت لوفاة ثلاثة مواطنين خلال اربعة ايام مزروعة حديثا بالمنطقة.

ويسود وقلق إطلاق النار وهدوء عسكري في المنطقة منذ نهاية 1991 بعد انطلاق الامم المتحدة في تنفيذ مخطط للسلام الصراوي الا ان المخطط تعثر وبقيت في المنطقة قوات للامم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار الذي تقول اطراف انها زالت ملتزمة به.

ويقترح المغرب منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية من المقرر حسب مسؤول رفيع ان يقدم خلال الاشهر القادمة صيغته النهائية لاضعاء مجلس الامن الدولي كحل دائم للنزاع، الا ان جبهة البوليزاريو والجزائر ترفضان هذا المقترح وتعتبرانه النفاقا على قرارات الامم المتحدة القاضي باجراء استفتاء يقدر الصحراويون من خلاله مصيرهم في دولة مستقلة والاندماج بالمغرب.

وايدت جبهة البوليزاريو خلال الاسابيع الماضية انزعاجها من عدم حسم الامم المتحدة في مسألة الحل وهددت بالعودة الى شن الهجمات المسلحة وبخشي من ان تكون الاغلام التي انفجرت اعلانا عن بدء هذه الهجمات.

وقالت صحيفة «الصباح» المغربية ان جبهة البوليزاريو تقوم منذ عدة اسابيع بعمليات تدريب على المنجرات وزراعة الاغلام. وقالت مصادر صحافية ان الجهات الغربية العسكرية والامنية المعنية ارسلت بعثة تحقيق في ظروف انفجار هذه الاغلام وبحث امكانية ان تكون مزروعة حديثا.

ونقلت صحيفة «الاحداث»، عن مصادر مطلعة ان التحريات الالوية يبنت ان اللغم الذي انفجر بالبرماني محمد الامين العروسي حديث الصنع ومن النوع المضاد للدبابات.

«ترانسبرنسي»: الاحزاب المغربية ضعيفة وعاجزة

السلطات المغربية الى مراجعة انماط تنظيم الانتخابات التشريعية المقبلة «التي تعتبر امحانا للديمقراطية»، في المغرب واعتبرت ان «ثقل الهيئة لصلاحياته التنفيذية وغياب تقاليد برلمانية ساهمت في زوال المصادقية من نشاط الاحزاب».

ولاحظت المغرب بالديمقراطية، خسر الانتخابات، التي تشكل اختيارا مهما يحدده القانون رغم تأخره على سير العملية الانتخابية، والنقص الكبير في تنظيم تمويل الحملات الانتخابية في علاقته بتخليق الحياة السياسية، وعدم الاعتراف القانوني بالمراقبة غير الحزبية للعمليات الانتخابية (مراقبة المجتمع المدني مثلا) ونبهه إلى أن معالجة النزاعات الانتخابية «معالجة ناقصة وغير ملائمة خصوصا فيما يتصل بالاستحقاقات التشريعية»، وإلى أن طرق تجميع ونشر نتائجها «غير واضحة، ويتعين مراجعتها لتصبح أكثر شفافية».

وفي تقييم للحالات السياسية للمغرب في عرفها المغرب منذ 15 سنة، اعتبر التقرير أن دور البرلمان، ومجلس النواب بوصفه المؤسسة الوحيدة المنتخبة بصفة مباشرة، محدود في مدرفة البلاد نظرا لضعف صلاحياته،

التي تتركز في مراقبة النظم الانتخابية التشريعية المقبلة «التي تعتبر امحانا للديمقراطية»، في المغرب واعتبرت ان «ثقل الهيئة لصلاحياته التنفيذية وغياب تقاليد برلمانية ساهمت في زوال المصادقية من نشاط الاحزاب».

ولاحظت المغرب بالديمقراطية، خسر الانتخابات، التي تشكل اختيارا مهما يحدده القانون رغم تأخره على سير العملية الانتخابية، والنقص الكبير في تنظيم تمويل الحملات الانتخابية في علاقته بتخليق الحياة السياسية، وعدم الاعتراف القانوني بالمراقبة غير الحزبية للعمليات الانتخابية (مراقبة المجتمع المدني مثلا) ونبهه إلى أن معالجة النزاعات الانتخابية «معالجة ناقصة وغير ملائمة خصوصا فيما يتصل بالاستحقاقات التشريعية»، وإلى أن طرق تجميع ونشر نتائجها «غير واضحة، ويتعين مراجعتها لتصبح أكثر شفافية».

وفي تقييم للحالات السياسية للمغرب في عرفها المغرب منذ 15 سنة، اعتبر التقرير أن دور البرلمان، ومجلس النواب بوصفه المؤسسة الوحيدة المنتخبة بصفة مباشرة، محدود في مدرفة البلاد نظرا لضعف صلاحياته،

التي تتركز في مراقبة النظم الانتخابية التشريعية المقبلة «التي تعتبر امحانا للديمقراطية»، في المغرب واعتبرت ان «ثقل الهيئة لصلاحياته التنفيذية وغياب تقاليد برلمانية ساهمت في زوال المصادقية من نشاط الاحزاب».

ولاحظت المغرب بالديمقراطية، خسر الانتخابات، التي تشكل اختيارا مهما يحدده القانون رغم تأخره على سير العملية الانتخابية، والنقص الكبير في تنظيم تمويل الحملات الانتخابية في علاقته بتخليق الحياة السياسية، وعدم الاعتراف القانوني بالمراقبة غير الحزبية للعمليات الانتخابية (مراقبة المجتمع المدني مثلا) ونبهه إلى أن معالجة النزاعات الانتخابية «معالجة ناقصة وغير ملائمة خصوصا فيما يتصل بالاستحقاقات التشريعية»، وإلى أن طرق تجميع ونشر نتائجها «غير واضحة، ويتعين مراجعتها لتصبح أكثر شفافية».

وفي تقييم للحالات السياسية للمغرب في عرفها المغرب منذ 15 سنة، اعتبر التقرير أن دور البرلمان، ومجلس النواب بوصفه المؤسسة الوحيدة المنتخبة بصفة مباشرة، محدود في مدرفة البلاد نظرا لضعف صلاحياته،

التي تتركز في مراقبة النظم الانتخابية التشريعية المقبلة «التي تعتبر امحانا للديمقراطية»، في المغرب واعتبرت ان «ثقل الهيئة لصلاحياته التنفيذية وغياب تقاليد برلمانية ساهمت في زوال المصادقية من نشاط الاحزاب».

ولاحظت المغرب بالديمقراطية، خسر الانتخابات، التي تشكل اختيارا مهما يحدده القانون رغم تأخره على سير العملية الانتخابية، والنقص الكبير في تنظيم تمويل الحملات الانتخابية في علاقته بتخليق الحياة السياسية، وعدم الاعتراف القانوني بالمراقبة غير الحزبية للعمليات الانتخابية (مراقبة المجتمع المدني مثلا) ونبهه إلى أن معالجة النزاعات الانتخابية «معالجة ناقصة وغير ملائمة خصوصا فيما يتصل بالاستحقاقات التشريعية»، وإلى أن طرق تجميع ونشر نتائجها «غير واضحة، ويتعين مراجعتها لتصبح أكثر شفافية».

وفي تقييم للحالات السياسية للمغرب في عرفها المغرب منذ 15 سنة، اعتبر التقرير أن دور البرلمان، ومجلس النواب بوصفه المؤسسة الوحيدة المنتخبة بصفة مباشرة، محدود في مدرفة البلاد نظرا لضعف صلاحياته،

التي تتركز في مراقبة النظم الانتخابية التشريعية المقبلة «التي تعتبر امحانا للديمقراطية»، في المغرب واعتبرت ان «ثقل الهيئة لصلاحياته التنفيذية وغياب تقاليد برلمانية ساهمت في زوال المصادقية من نشاط الاحزاب».

ولاحظت المغرب بالديمقراطية، خسر الانتخابات، التي تشكل اختيارا مهما يحدده القانون رغم تأخره على سير العملية الانتخابية، والنقص الكبير في تنظيم تمويل الحملات الانتخابية في علاقته بتخليق الحياة السياسية، وعدم الاعتراف القانوني بالمراقبة غير الحزبية للعمليات الانتخابية (مراقبة المجتمع المدني مثلا) ونبهه إلى أن معالجة النزاعات الانتخابية «معالجة ناقصة وغير ملائمة خصوصا فيما يتصل بالاستحقاقات التشريعية»، وإلى أن طرق تجميع ونشر نتائجها «غير واضحة، ويتعين مراجعتها لتصبح أكثر شفافية».

وفي تقييم للحالات السياسية للمغرب في عرفها المغرب منذ 15 سنة، اعتبر التقرير أن دور البرلمان، ومجلس النواب بوصفه المؤسسة الوحيدة المنتخبة بصفة مباشرة، محدود في مدرفة البلاد نظرا لضعف صلاحياته،

التي تتركز في مراقبة النظم الانتخابية التشريعية المقبلة «التي تعتبر امحانا للديمقراطية»، في المغرب واعتبرت ان «ثقل الهيئة لصلاحياته التنفيذية وغياب تقاليد برلمانية ساهمت في زوال المصادقية من نشاط الاحزاب».

ولاحظت المغرب بالديمقراطية، خسر الانتخابات، التي تشكل اختيارا مهما يحدده القانون رغم تأخره على سير العملية الانتخابية، والنقص الكبير في تنظيم تمويل الحملات الانتخابية في علاقته بتخليق الحياة السياسية، وعدم الاعتراف القانوني بالمراقبة غير الحزبية للعمليات الانتخابية (مراقبة المجتمع المدني مثلا) ونبهه إلى أن معالجة النزاعات الانتخابية «معالجة ناقصة وغير ملائمة خصوصا فيما يتصل بالاستحقاقات التشريعية»، وإلى أن طرق تجميع ونشر نتائجها «غير واضحة، ويتعين مراجعتها لتصبح أكثر شفافية».

وفي تقييم للحالات السياسية للمغرب في عرفها المغرب منذ 15 سنة، اعتبر التقرير أن دور البرلمان، ومجلس النواب بوصفه المؤسسة الوحيدة المنتخبة بصفة مباشرة، محدود في مدرفة البلاد نظرا لضعف صلاحياته،

التي تتركز في مراقبة النظم الانتخابية التشريعية المقبلة «التي تعتبر امحانا للديمقراطية»، في المغرب واعتبرت ان «ثقل الهيئة لصلاحياته التنفيذية وغياب تقاليد برلمانية ساهمت في زوال المصادقية من نشاط الاحزاب».

ولاحظت المغرب بالديمقراطية، خسر الانتخابات، التي تشكل اختيارا مهما يحدده القانون رغم تأخره على سير العملية الانتخابية، والنقص الكبير في تنظيم تمويل الحملات الانتخابية في علاقته بتخليق الحياة السياسية، وعدم الاعتراف القانوني بالمراقبة غير الحزبية للعمليات الانتخابية (مراقبة المجتمع المدني مثلا) ونبهه إلى أن معالجة النزاعات الانتخابية «معالجة ناقصة وغير ملائمة خصوصا فيما يتصل بالاستحقاقات التشريعية»، وإلى أن طرق تجميع ونشر نتائجها «غير واضحة، ويتعين مراجعتها لتصبح أكثر شفافية».

وفي تقييم للحالات السياسية للمغرب في عرفها المغرب منذ 15 سنة، اعتبر التقرير أن دور البرلمان، ومجلس النواب بوصفه المؤسسة الوحيدة المنتخبة بصفة مباشرة، محدود في مدرفة البلاد نظرا لضعف صلاحياته،

التي تتركز في مراقبة النظم الانتخابية التشريعية المقبلة «التي تعتبر امحانا للديمقراطية»، في المغرب واعتبرت ان «ثقل الهيئة لصلاحياته التنفيذية وغياب تقاليد برلمانية ساهمت في زوال المصادقية من نشاط الاحزاب».

ولاحظت المغرب بالديمقراطية، خسر الانتخابات، التي تشكل اختيارا مهما يحدده القانون رغم تأخره على سير العملية الانتخابية، والنقص الكبير في تنظيم تمويل الحملات الانتخابية في علاقته بتخليق الحياة السياسية، وعدم الاعتراف القانوني بالمراقبة غير الحزبية للعمليات الانتخابية (مراقبة المجتمع المدني مثلا) ونبهه إلى أن معالجة النزاعات الانتخابية «معالجة ناقصة وغير ملائمة خصوصا فيما يتصل بالاستحقاقات التشريعية»، وإلى أن طرق تجميع ونشر نتائجها «غير واضحة، ويتعين مراجعتها لتصبح أكثر شفافية».

وفي تقييم للحالات السياسية للمغرب في عرفها المغرب منذ 15 سنة، اعتبر التقرير أن دور البرلمان، ومجلس النواب بوصفه المؤسسة الوحيدة المنتخبة بصفة مباشرة، محدود في مدرفة البلاد نظرا لضعف صلاحياته،

لا أحزاب فائزة بوضوح في انتخابات مجلس الشيوخ في موريتانيا

الانتخابات الرئاسية المقررة في الحادي عشر من آذار/مارس المقبل. وأضاف المحلل الذي طلب عدم ذكر اسمه «نحن بدو بالسلفية وينطبق هذا على السياسة أيضا».

ولم يفز الحزب الحاكم الموريتاني السابق الحزب الجمهوري للديمقراطية والتجديد إلا بثلاثة مقاعد في المجلس، ومن بين 56 مقعدا في مجلس الشيوخ مازال هناك 15 مقعدا لم يتسلمها بعد في الجولة الأولى من الانتخابات التي جرت الأحد وسيتم ملؤها في انتخابات الدور الثاني وهناك ثلاثة أعضاء سيتمتعهم الموريتانيون في الخارج.

وقبل انتخابات 11 آذار/مارس كشف عدد من المتقدمين عن نيتهم الترشح للرئاسة فيما تجرى مفاوضات معمومة حول صفقات انتخابية محتملة.

وترى الحكومات الأجنبية الانتخابية الرئاسية في آذار/مارس على أنها اختيار لوعد التسليم الديمقراطي للسلطة الذي قلعه المجلس العسكري، وموريتانيا التي تحدها الجزائر من جهة الشمال الشرقي هي حليف في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد المتشددين الاسلاميين في الصحراء الكبرى وازادت أهميتها الاستراتيجية بعد بدء انتاج النفط العام الماضي.

كما أصبحت مركزا للجهود الدولية لاقطاع موجات المهاجرين الافارقة غير الشرعية الذين يغادرون غرب أفريقيا في رحلات خطيرة لجزر الكاريبي الإسبانية للبحث عن وظائف في أوروبا.

أحزاب فائزة بوضوح في انتخابات مجلس الشيوخ في موريتانيا

الانتخابات الرئاسية المقررة في الحادي عشر من آذار/مارس المقبل. وأضاف المحلل الذي طلب عدم ذكر اسمه «نحن بدو بالسلفية وينطبق هذا على السياسة أيضا».

ولم يفز الحزب الحاكم الموريتاني السابق الحزب الجمهوري للديمقراطية والتجديد إلا بثلاثة مقاعد في المجلس، ومن بين 56 مقعدا في مجلس الشيوخ مازال هناك 15 مقعدا لم يتسلمها بعد في الجولة الأولى من الانتخابات التي جرت الأحد وسيتم ملؤها في انتخابات الدور الثاني وهناك ثلاثة أعضاء سيتمتعهم الموريتانيون في الخارج.

وقبل انتخابات 11 آذار/مارس كشف عدد من المتقدمين عن نيتهم الترشح للرئاسة فيما تجرى مفاوضات معمومة حول صفقات انتخابية محتملة.

وترى الحكومات الأجنبية الانتخابية الرئاسية في آذار/مارس على أنها اختيار لوعد التسليم الديمقراطي للسلطة الذي قلعه المجلس العسكري، وموريتانيا التي تحدها الجزائر من جهة الشمال الشرقي هي حليف في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد المتشددين الاسلاميين في الصحراء الكبرى وازادت أهميتها الاستراتيجية بعد بدء انتاج النفط العام الماضي.

كما أصبحت مركزا للجهود الدولية لاقطاع موجات المهاجرين الافارقة غير الشرعية الذين يغادرون غرب أفريقيا في رحلات خطيرة لجزر الكاريبي الإسبانية للبحث عن وظائف في أوروبا.

أحزاب فائزة بوضوح في انتخابات مجلس الشيوخ في موريتانيا

الانتخابات الرئاسية المقررة في الحادي عشر من آذار/مارس المقبل. وأضاف المحلل الذي طلب عدم ذكر اسمه «نحن بدو بالسلفية وينطبق هذا على السياسة أيضا».

ولم يفز الحزب الحاكم الموريتاني السابق الحزب الجمهوري للديمقراطية والتجديد إلا بثلاثة مقاعد في المجلس، ومن بين 56 مقعدا في مجلس الشيوخ مازال هناك 15 مقعدا لم يتسلمها بعد في الجولة الأولى من الانتخابات التي جرت الأحد وسيتم ملؤها في انتخابات الدور الثاني وهناك ثلاثة أعضاء سيتمتعهم الموريتانيون في الخارج.

وقبل انتخابات 11 آذار/مارس كشف عدد من المتقدمين عن نيتهم الترشح للرئاسة فيما تجرى مفاوضات معمومة حول صفقات انتخابية محتملة.

وترى الحكومات الأجنبية الانتخابية الرئاسية في آذار/مارس على أنها اختيار لوعد التسليم الديمقراطي للسلطة الذي قلعه المجلس العسكري، وموريتانيا التي تحدها الجزائر من جهة الشمال الشرقي هي حليف في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد المتشددين الاسلاميين في الصحراء الكبرى وازادت أهميتها الاستراتيجية بعد بدء انتاج النفط العام الماضي.

كما أصبحت مركزا للجهود الدولية لاقطاع موجات المهاجرين الافارقة غير الشرعية الذين يغادرون غرب أفريقيا في رحلات خطيرة لجزر الكاريبي الإسبانية للبحث عن وظائف في أوروبا.

السجين رقم 757 يراسلكم من مجرزة حقوق الإنسان.. من متحف المومياءات بمقبرة الاحياء الموتى» معتقلان موريتانيان في غوانتانامو يرويان تفاصيل ما يلحق بهما من تعذيب جسدي ونفسي

العنانة عن غوانتانامو، ربما يتم الإفراج لكن من سيغفل ذلك؟ إلى يوم أفضل.....

شكا سجينان موريتانيان معتقلان منذ أكثر من أربع سنوات في سجن غوانتانامو الأمريكي مما أسماه «الوحشية الأمريكية التي لا يمكن وصف بشاعتها».

وأكد السجينان في رسائل إلى نوهيما سلمها محامون أنهما تعرضا لاتباع أنواع التعذيب والتنكيل.

وتحت عنوان «ضحية للوحشية الأمريكية» كتب المعتقل أحمد ولد عبد العزيز: أنا حمل الرقم 757 أصبحت رقما ولم أعد بشرا، أنا موجود بمجرزة حقوق الإنسان، أو متحف المومياءات الأحياء، موجود بواد الحدود وأجد نفسي بمقبرة الأحياء الموتى».

وضيف «كل يوم اصارع الموت الذي هو سجن غوانتانامو، ولجت عالم العذاب الحالك منذ خمس سنوات في باكستان، حيث ابتدأت المرتزقة كرفيق لأمريكان لكن سرعان ما ساقوني إلى مكان لا أحسد عليه، قاعدة باغرام الجوية، بؤرة التعذيب بأبشع ما يكون وأبطالها أمريكيون (...) ومن هنالك تم تعذيبهم ستمتري التعذيب، حاولوا تمزيقنا

باحتياطهم لدينا، رأيت الجنود الأمريكيان وهم يتخذون من مصحف شريف كرة للعب والأهلي والأمر أن أبو عمران رأى بأم عينيه جنود بوش يذفون بالاصاصف في بيوتهم، سخروا منا ونحن عرايا، ذهبوا إلى أتبع من ذلك، حملوا لنا وزعمونا على الضلع أمام مقرنا من الجميع، حاولوا أن يمزقونا بالتعذيب صدقوني حاولوا الاقلاع خصيتي كما أشد عذاب تجرعتني في حياتي لا أحد يقبس العنانة الشديدة التي كانت تصيبني».

من باغرام إلى متحف المومياء

ويضي السجين ولد عبد العزيز قائلا «هدوني باغتصاب زوجتي أمام عيني رغم أنها كانت حبلى تلك الأيام، كنت في أشد الحزن على أمثاها، بعد مرور أيام عدة ملؤها

أكثر وتدخلت الحكومة الموريتانية تخفيف العنانة عن غوانتانامو، ربما يتم الإفراج لكن من سيغفل ذلك؟ إلى يوم أفضل.....

شكا سجينان موريتانيان معتقلان منذ أكثر من أربع سنوات في سجن غوانتانامو الأمريكي مما أسماه «الوحشية الأمريكية التي لا يمكن وصف بشاعتها».

وأكد السجينان في رسائل إلى نوهيما سلمها محامون أنهما تعرضا لاتباع أنواع التعذيب والتنكيل.

وتحت عنوان «ضحية للوحشية الأمريكية» كتب المعتقل أحمد ولد عبد العزيز: أنا حمل الرقم 757 أصبحت رقما ولم أعد بشرا، أنا موجود بمجرزة حقوق الإنسان، أو متحف المومياءات الأحياء، موجود بواد الحدود وأجد نفسي بمقبرة الأحياء الموتى».

وضيف «كل يوم اصارع الموت الذي هو سجن غوانتانامو، ولجت عالم العذاب الحالك منذ خمس سنوات في باكستان، حيث ابتدأت المرتزقة كرفيق لأمريكان لكن سرعان ما ساقوني إلى مكان لا أحسد عليه، قاعدة باغرام الجوية، بؤرة التعذيب بأبشع ما يكون وأبطالها أمريكيون (...) ومن هنالك تم تعذيبهم ستمتري التعذيب، حاولوا تمزيقنا

باحتياطهم لدينا، رأيت الجنود الأمريكيان وهم يتخذون من مصحف شريف كرة للعب والأهلي والأمر أن أبو عمران رأى بأم عينيه جنود بوش يذفون بالاصاصف في بيوتهم، سخروا منا ونحن عرايا، ذهبوا إلى أتبع من ذلك، حملوا لنا وزعمونا على الضلع أمام مقرنا من الجميع، حاولوا أن يمزقونا بالتعذيب صدقوني حاولوا الاقلاع خصيتي كما أشد عذاب تجرعتني في حياتي لا أحد يقبس العنانة الشديدة التي كانت تصيبني».

من باغرام إلى متحف المومياء

ويضي السجين ولد عبد العزيز قائلا «هدوني باغتصاب زوجتي أمام عيني رغم أنها كانت حبلى تلك الأيام، كنت في أشد الحزن على أمثاها، بعد مرور أيام عدة ملؤها



معتقل يقاد إلى التحقيق بسجن غوانتانامو

يعزفون على هذه المقاربة ألا وهي تاجيح نار الآلام في أجساد السجناء. تأثرت عينا كثيرا إلى درجة أنني لم أعد اقرأ القرآن بسهولة...سالت أحدهم هل يوسعهم أن يهبوني نظارات تساعدني على القراءة لكن بدون جدوى».

يعترف السجين ولد عبد العزيز انه فكر في الاداء باعترافات توقف عنه التعذيب: «قلت لهم هل إن أدبيل لهم بما يريدون سماعه ولو كان خلاف الحقيقة» هل سيغتنون بي صديا أكثر؟ أنا أعرف أنني أكثر خطرا من ذلك الرجل الذي طلب العلاج في المستشفى العسكري فعاد مكسور الرجل وعلى عربة منها تسبب لي أحيانا التقوي بالدم وأشعر نراعه وساقه وانتبه به العلاج إلى قطعها، لأسأل ولن أسأل أبدا أمرا ما يتعلق بحقوق الإنسان، لكن ربما إذا واصلت طلب الاحتراف

العنانة لم تكن أتوقع أن ثمة مزيدا أو أسفقا أعلى للتعذيب، لكن سارت في أول دفعة إلى غوانتانامو حيث رماني الجنود بوحشية قرب مكنية الطائرة في الأغلال ليرقوني جبرها الجهني. سيقوني في الطائرة وضربوني وداسوني بالأقدام، شدوني بأشد حال على كرسي التعذيب، شدوني هنالك أربع ساعات وأكثر، معوني من أدنى الحقوق، من الذهاب إلى الغائط، أرغموني على الشراب حتى يفتق بطني وأبدا باليء وضيفوا جرعات بعد ذلك حتى اصعب، خلال الأيام العشرى الأولى للاضراب عن الطعام استخدموا الأنايب طيلة الوقت كانوا يدخلون الأنايب حتى المنخري ويدفعونه في الداخل ويقولون سخيرية لم يصل بعد إلى البطن سنزيد ويدفعونه للمحق للحمق كبروا ذلك مرارا كعقوبة. يقولون إن دفع الانايب داخل البطن لم يجد ويجرور ذلك مرارا».

وسلم الرسائل محامون امريكيون وبريطاني اراوا موريتانيا في الايام القليلة الماضية لحت حكومتها على الضغط على امريكا من أجل تسليم المواطنين الموريتانيين، والتقى المحامون مسؤولين موريتانيين، وعوائل السجناء.

الروائية السورية هيفاء بيطار: أنا من الكاتبات المصرات على كسر حاجز صمت النساء

الجزائر - القدس العربي:

تعتبر هيفاء بيطار من الأسماء الروائية المتميزة في المشهد السري السوري والعربي. بدأت أعمالها عام 1990 ومن يومها إلى غاية الآن نشرت ما يقارب التسع روايات وأكثر من عشر مجموعات قصصية وهي تعترف أنها غزيرة الإنتاج وأن لما كتبت وظيفة في المجتمع، زارت الجزائر مؤخراً بدعوة من جمعية الاختلاف والكتابة الوطنية الجزائرية، وذلك بمناسبة صدور بعض أعمالها مشتركة بين الاختلاف (الجزائر) والمدار العربية للعلوم (بيروت)، ولم تخف ما سمعت بالصدمة الجمالية التي شعرت بها وهي ترى مدينة الجزائر لأول مرة، وكان لنا معها بهذه المناسبة هذا اللقاء.

محفوظ كاتبي المفضل. أقرأ في السنوات الأخيرة كتب الفلسفة وعلم النفس، تسحرني هذه الكتب وتفيدني جدا في رسم شخصيات قصصي، وأعتقد أننا في زمن يستحيل على الكاتب فيه أن يثبت نفسه ككاتب اعتماداً على موهبته فقط، فالثقافة عنصر أساسي جدا للكتابة، ولا أقدم كاتبا غير مثقف وصاحب موقف.

تشارك لخصاي ومهم المرأة في معظم أعمالك السردية، إلا تخافين من أن يخذلنك الأخرى؟
صحيح أنني أركز على قضايا المرأة، لكن لا يمكن التحدث عن المرأة دون التحدث عن الرجل وعن المجتمع، إنني أتناول المرأة في منظورها الإنساني وليس الأنثوي، ولا أخاف إطلاقاً أن يخذلني أديب في دائرة المرأة، لأنني أضعي وأخطط أن أكتب وأحل وضع المرأة بدوائر تتسع كتاباً بعد كتاب، أن أضع أبيض وراء المسلمات التي يعثرها الجميع عادية وفروغاً منها، أن أضع كل شيء موضع الشك وحلله، أنا من الكاتبات المصرات على كسر حاجز صمت النساء، أريد للمرأة أن تعبر عن كل مشاعرها وأفكارها المكتوبة، لأننا لا يمكن أن نعرف الآخر إن لم يتكلم، حديث قلب لقلب وفكر لفكر.

تؤمنين بدور الكتابة في التغيير أو للادب وظيفة اجتماعية أو سياسية... في وضع يوسف بنسب للمقروبية وحجم الأمية في العالم العربي، ماركس؟
لا أنكر أنني أحس بتغيير من الإحباط والألم من الانزعاج المذهل للأمية في العالم العربي، ولانتشار الغناه والهوس الاستهلاكي بين الناس على حساب الثقافة والحياة الحرة صدر لي فوج مجموعة قصصية عنوانها «رودن لن توت»، وفيها أول قصة كتبها وهي قصة الطفلة شيرين عمرها تسع سنوات، أصبحت بسرطان في عيناها وكتبت يومها قيمة إخصاص في مشفى المومسات بدمشق ونشأت علاقة إنسانية قوية جدا بيني وبين شيرين، كانت وحدها في المشفى، وبعد عدة اعترافنا أن السرطان انتقل لعين الأخرى، وتم استئصال عيني شيرين. يومها لم أستطع أن أحمل كل هذا الألم، فتكثرت عدة صفحات كي أخفف أحزانك مشاعري، وأرسلت الأوراق لوالدي في اللغة الفرنسية، فتلصق بي وقال إن ما كتبت قصة جميلة، ووضع لها عنواناً بجاء بلا موت، وأظن هذه القصيدة هي خطوتي الأولى مع الكتابة والنشر.

أمامي النصوص التي ساهمت في تكوينك الأدبي؟ بمن تأثرت من الكتاب، وما هي بشكل عام مرجعياتك القرآنية؟
أعتقد أن كل ما قرأته وسأقروه يساهم في تكويني الأدبي، أنا شديدة الالتفاح مع ما أقرأ، لكن في مراهقتي أثر في إلهي حد كبير سارتر وكافكا، وسحرت بالفلسفة الوجودية حتى عمر 19 سنة، ثم تأثرت ولا يزال بدوستويفسكي الذي أؤمن بأنه عمق الرواية، كذلك بلزاك، ومن الكتاب العرب لا يزال نجيب

سيف الحب!
...
في القطار من اكستر الي ريدنج
2007/1/14

كأنها مشغوفات بالوله؟
كأنها لثنا بسقفتنا الحاني لنذخر الشمس في أنبيها؟
كأنها علب الكريستال والورد لم تنفس بتلاته علي الضوء بعداً
ما بال الشجر
وتعمال كانه الغناء...
وعلى الأذرع يرتمي كما لو كان
معناك...!
ما بال الشجر يبذل بالكركي كما لو كان من شعاع الشعاع؟
كما لو كان قلباً لامرأة لا تشبع العشق؟
ما بالي كلما هممت أن اتخلق جعلتك أنت؟؟
...
أعاصير؟
وهل أولي على أفكاره عن الجوى لأن لا ينح هذا الجوى - سلطه أخرى على قلب؟
أثوه بعواء الذئاب التي ستطلق من صدره في ليالي الوحشة؟
أم بالطرق التي فيها ستسهرل بحتاً عن عبيق المرأة التي تمشت على أفاريز؟
أم على أن أرحوه أن لا يقترب، ولو من باب الاختيار،
رما يظنها مياه رماكد؟
...
متردة تسيل خرقاً من تاجج كفتلة مجاذبة...
في الليل...
وقيل دقات من هبوط الصمت أشتهي - كما هو - أن أخله مغلق سري
أنا أربهن عن سداجة...
أن اخطو نحو أزراره وأضحك مع الحياة.
في الليل...
كم في الليل أحسبت الجراح وكم في الليل تسللت منها إلى

كأنها مشغوفات بالوله؟
كأنها لثنا بسقفتنا الحاني لنذخر الشمس في أنبيها؟
كأنها علب الكريستال والورد لم تنفس بتلاته علي الضوء بعداً
ما بال الشجر
وتعمال كانه الغناء...
وعلى الأذرع يرتمي كما لو كان معناك...!
ما بال الشجر يبذل بالكركي كما لو كان من شعاع الشعاع؟
كما لو كان قلباً لامرأة لا تشبع العشق؟
ما بالي كلما هممت أن اتخلق جعلتك أنت؟؟
...
أعاصير؟
وهل أولي على أفكاره عن الجوى لأن لا ينح هذا الجوى - سلطه أخرى على قلب؟
أثوه بعواء الذئاب التي ستطلق من صدره في ليالي الوحشة؟
أم بالطرق التي فيها ستسهرل بحتاً عن عبيق المرأة التي تمشت على أفاريز؟
أم على أن أرحوه أن لا يقترب، ولو من باب الاختيار،
رما يظنها مياه رماكد؟
...
متردة تسيل خرقاً من تاجج كفتلة مجاذبة...
في الليل...
وقيل دقات من هبوط الصمت أشتهي - كما هو - أن أخله مغلق سري
أنا أربهن عن سداجة...
أن اخطو نحو أزراره وأضحك مع الحياة.
في الليل...
كم في الليل أحسبت الجراح وكم في الليل تسللت منها إلى

كأنها مشغوفات بالوله؟
كأنها لثنا بسقفتنا الحاني لنذخر الشمس في أنبيها؟
كأنها علب الكريستال والورد لم تنفس بتلاته علي الضوء بعداً
ما بال الشجر
وتعمال كانه الغناء...
وعلى الأذرع يرتمي كما لو كان معناك...!
ما بال الشجر يبذل بالكركي كما لو كان من شعاع الشعاع؟
كما لو كان قلباً لامرأة لا تشبع العشق؟
ما بالي كلما هممت أن اتخلق جعلتك أنت؟؟
...
أعاصير؟
وهل أولي على أفكاره عن الجوى لأن لا ينح هذا الجوى - سلطه أخرى على قلب؟
أثوه بعواء الذئاب التي ستطلق من صدره في ليالي الوحشة؟
أم بالطرق التي فيها ستسهرل بحتاً عن عبيق المرأة التي تمشت على أفاريز؟
أم على أن أرحوه أن لا يقترب، ولو من باب الاختيار،
رما يظنها مياه رماكد؟
...
متردة تسيل خرقاً من تاجج كفتلة مجاذبة...
في الليل...
وقيل دقات من هبوط الصمت أشتهي - كما هو - أن أخله مغلق سري
أنا أربهن عن سداجة...
أن اخطو نحو أزراره وأضحك مع الحياة.
في الليل...
كم في الليل أحسبت الجراح وكم في الليل تسللت منها إلى



هيفاء بيطار (القدس العربي)

ماهي العوامل التي تجعل بعض المواضيع تصلح للرواية والبعض الآخر النوع الآخر بسهولة؟
أعتقد أن الموضوع هو الذي يملئ الشكل، القصة القصيرة أشبه بومضة «صحيح الجسد»، وقصة حببي المعلق «مجموعه فضاء كالفق»، وكذلك قصة «حب في زمن العوالة»، وكفن الأستاذ في مجموعة «عروب وكتابة»، التي اعتبرها من أهم القصص التي كتبتها.

بالنسبة للروايات، حالياً أنا متحمسة لرواية «امرأة في هذا العصر»، الصادرة عن دار الساقي عام 2004 لأنها إضافة إلى الأدب من ناحية الشكل والمضمون هي قصة امرأة تقرأ عالم الرجل من وجهة نظر أنثوية إنسانية، وهو هذا الهاجس يورثني لزمن طويل وظن أن توجد كتابة نسائية شجاعة تحكي بصدق وعمق عن نظرتها لعالم الرجل.

كيف تتعاملين مع شخصياتك النسوية كخضايك إن كنتماخ تقاروم وضما وتحاول أن تخرج منه؟
أتعامل مع شخصياتي الأدبية كلها كبشر، أتجول في تلافيف دماغهم وفي غرف أرواحهم أتعامل أحياناً والمتأرجحة بين رجاء ورفضاء، شخصياتي ليست نماذج، بل أشخاصا أحياء، يصجون بنيت الحياة، وأنا حين أكتب عنهم أجلس بطاعة تامة وخشوع أمام الأوراق البيضاء، وأركز كل أحاسيسي وأفكاري في الشخصيات التي تعبر عن ذاتها من خلال، أسمح لهم أن يتقصوني تماماً، وأن يستعصوا بكلماتي وأحاسيسي ليولدوا شخصياتهم الإنسانية.

ماهو النص الذي تشعيرين به قريبا أكثر منك، أو الذي كانت كتابته مثيرة بشكل خاص لك؟
عشق اللحظة، وأحزن حين تكون معظم قصصي حزينة، لكن لاسف وأقنعنا

بماي العوامل التي تجعل بعض المواضيع تصلح للرواية والبعض الآخر النوع الآخر بسهولة؟
أعتقد أن الموضوع هو الذي يملئ الشكل، القصة القصيرة أشبه بومضة «صحيح الجسد»، وقصة حببي المعلق «مجموعه فضاء كالفق»، وكذلك قصة «حب في زمن العوالة»، وكفن الأستاذ في مجموعة «عروب وكتابة»، التي اعتبرها من أهم القصص التي كتبتها.

بالنسبة للروايات، حالياً أنا متحمسة لرواية «امرأة في هذا العصر»، الصادرة عن دار الساقي عام 2004 لأنها إضافة إلى الأدب من ناحية الشكل والمضمون هي قصة امرأة تقرأ عالم الرجل من وجهة نظر أنثوية إنسانية، وهو هذا الهاجس يورثني لزمن طويل وظن أن توجد كتابة نسائية شجاعة تحكي بصدق وعمق عن نظرتها لعالم الرجل.

كيف تتعاملين مع شخصياتك النسوية كخضايك إن كنتماخ تقاروم وضما وتحاول أن تخرج منه؟
أتعامل مع شخصياتي الأدبية كلها كبشر، أتجول في تلافيف دماغهم وفي غرف أرواحهم أتعامل أحياناً والمتأرجحة بين رجاء ورفضاء، شخصياتي ليست نماذج، بل أشخاصا أحياء، يصجون بنيت الحياة، وأنا حين أكتب عنهم أجلس بطاعة تامة وخشوع أمام الأوراق البيضاء، وأركز كل أحاسيسي وأفكاري في الشخصيات التي تعبر عن ذاتها من خلال، أسمح لهم أن يتقصوني تماماً، وأن يستعصوا بكلماتي وأحاسيسي ليولدوا شخصياتهم الإنسانية.

ماهو النص الذي تشعيرين به قريبا أكثر منك، أو الذي كانت كتابته مثيرة بشكل خاص لك؟
عشق اللحظة، وأحزن حين تكون معظم قصصي حزينة، لكن لاسف وأقنعنا

«امرأة النسيان» لمحمد برادة: الأسئلة المورقة

محمد الأزرق*

صدرت في كتاب الجيب رواية «امرأة النسيان» للروائي والناقد المغربي محمد برادة، عادة ما يستقبل النقد والقرءا روايات محمد برادة بحفاوة، لقدرة الروائي على المزج بين المتعة الفنية والرصانة المعيارية لجنس الرواية، إلا أن القراءة المتأنية لأعمال محمد برادة تضعنا في صميم تجارب متميزة لا تعكس رؤيا وحدانية، «الضوء الهارب»، «لعبة النسيان»، «مثل صيف لم يتكرر» إنجازات سردية متجاعدة الرؤى والهواجس والتفنيات، لكنها تنتهي عند حدود مشتركة وهي شفافية اللغة وبساطتها الشعرية، الانخراط في سيرورة التاريخ الراهن المنقلب بأوجاع الأسئلة الثقافية والسياسية...

«امرأة النسيان» رواية تكتب (على غرار «لعبة النسيان»، العمل الأهم في مسيرة محمد برادة الروائية)، برغبة ملحة من الكاتب في تأسيس كتابة روائية تعتمد على التداخيل المجازية للنسيان، هذا ما يتيحه ميدانيا العنوان، العتبية الدلالية التي تضئ لنا ولوج العوالم الداخلية للرواية.

بعد العنوان تظهر عتبة الأهداء مؤشراً دلالياً آخر على أن كلمة النسيان مفارقة فنية تحيل بالضرورة إلى التذكير، فما جدوى أن يذكر الكاتب اسم عبد الحي الديوري (اسم له صولته في المعارضة المغربية المنقبة منذ الستينات)؟ الرواية دعوة إلى تذكروا وقائع وحقائق في مقابل نسيان أوهام التاريخ وخداشعه.

راهن محمد برادة على حيلة فنية ليحيل أحداث وأشخاص روايته، تتمثل هذه الحيلة في التقاء السارد ب فب شخصية خرجت من «لعبة النسيان» لتستقبل كاتبا في محبسة بعد عودتها من باريس، منهكة متوحدة تنتابها حالات الجنون... امرأة النسيان التي تشبه المرأة المرتدية لفستان أحمر فاتح في لوحة كليمت.

«... منذ كتبت (لعبتك) وأنت تختبئ وراءها، ألم يحدثك الهادي عني ما أخبره؟ منذ رأته آخر مرة منذ سنوات في المقهى بباريس، لم ألق به، عشت تجربة مليئة بالاهتزازات، من تدرج إلى آخر، وانتهى بي المال إلى ما تراه محبوسة، معزولة.

أنا في نظر العائلة حققاء، لكن الشعور المهيمن على هو أن العالم الخارجي لم يعد يغريني، يمكن أن أضني أياما متتالية وأنا تائهة وسط رؤى مبهمه هاربة من كل ما يلتمع في ذاكرة...»: 12

تتحكم الرواية بينتان حكايتان متماسكان: بنية المرأة فب وبنية حكاية المرأة في كل أجزاء الرواية، حقق محمد برادة نجاحا بالغا عن طريقها في استئثار أسئلة وقضايا كبرى، وبنفس رواياتي خال من المسابق التزبينية، بعيد كل البعد عن التقريرية والوعظ، الشقاء المرضي الذي تعاني منه امرأة خبترت من السفر والمدن والكتب والحانات المعيش وموقف قضت مضجعها، والشقاء المعرفي الذي يعاني منه الكاتب الشخصية المونولوجية الرئيسية في السرد، يشكأن قطبين بالغي الأهمية في البناء الدرامي للرواية.

كما هو معتاد عند محمد برادة نجد في الرواية سفرا طويلا في الكتب والموسيقى والحضارات والثقافات، بين الفينة والأخرى يحضر توتر درامي خفيف من خلال لعبة السؤال والجواب بين كاتب متمرس يقتض الحقائق من المعيش والمقرو ليعصرها روايات تترج بين الواقعي والخيال وبين امرأة مشته تحمل قوة الفراش، عبث بذاتها المقروءة والمتخيل والمفروض لتسقط ضحية الأرق والهولوسة.

ومن هنا فإن هذه الرواية مثل روايات سابقة لمحمد برادة تضطلع بدور تنويري مستفز أسئلة الذات، الآخر، الاغتراب، الموت، المقدس، المنس، الخيال، الشوق المعقد... أسئلة تنصب في دائرة الأفق الكوني رغم ارتداد معظم الحكى في مدينة الدار البيضاء حيث تقطن امرأة النسيان.

في خضم توالي الأحداث وتعاقب الحكى والشخصيات يبرز حديث السارد عن مخاض حكومة التناوب في الكثير من الصفحات المتفرقة في الرواية، حديث يتوزع ما بين الشهادة، والتحليل السياسي، والغمز إلى بعض محظوظي ومغبونى حكومة 1998...

«... وكان هناك، بالطبع عوالا، بابتسامته المدروسة التي تداري خجلا واعتداده المفرط بالنفس، أبان عنه في أول مؤتمر حضره للحزب، ممثلا طلاب باريس المتنبهين لما تفرزه أروقة الفكر السياسي من اجتهادات وتنويعات على أيقاع صراعات الساحة الفرنسية، الآن هو في وضع مريح

بما في ذلك الحب... كطائر ساخر لم تشكايك بما يكفي... من أجل الماضي...
2007/1/10
جامعة اكستر- اولد ابيدري
* شاعرة من الاردن تقيم في بريطانيا

التقاها: بشير مفتي

بما في ذلك الحب... كطائر ساخر لم تشكايك بما يكفي... من أجل الماضي...
2007/1/10
جامعة اكستر- اولد ابيدري
* شاعرة من الاردن تقيم في بريطانيا

بما في ذلك الحب... كطائر ساخر لم تشكايك بما يكفي... من أجل الماضي...
2007/1/10
جامعة اكستر- اولد ابيدري
* شاعرة من الاردن تقيم في بريطانيا

بما في ذلك الحب... كطائر ساخر لم تشكايك بما يكفي... من أجل الماضي...
2007/1/10
جامعة اكستر- اولد ابيدري
* شاعرة من الاردن تقيم في بريطانيا

بما في ذلك الحب... كطائر ساخر لم تشكايك بما يكفي... من أجل الماضي...
2007/1/10
جامعة اكستر- اولد ابيدري
* شاعرة من الاردن تقيم في بريطانيا

بما في ذلك الحب... كطائر ساخر لم تشكايك بما يكفي... من أجل الماضي...
2007/1/10
جامعة اكستر- اولد ابيدري
* شاعرة من الاردن تقيم في بريطانيا



محمد برادة (القدس العربي)

لأنه توزير وهو في عز الشباب، ويلاغته تخدم طموحه، وخبرته تغيد الحكومة فيما يقال. علاقتنا لا تخلو من مجاملة رغم أن حاجيات تواصل كثيرة تجعلني لا أطمئن إلى ما يتفوه به خاصة بعدما حكى لي صديق ألق فيه أنه شاهد عوالا وهو يبكي عندما علم بإبعاده من لائحة الترشيحات البرلمانية، وكان يضرب المدار قبضته ويصرخ: «أنا أحرم من الترشيح رغم قيمتي التي يعرفها الجميع داخل الحزب وخارجه. لا أصدق ذلك، لا أصدق...» (ص: 36)

يمارس محمد برادة تخيلا لحكومة التناوب ملتصقا بواقع وشخوص لهم ملامح شبيهة بلامح بعض رجالات الحزب الذي يلزم اليه السارد بشكل أقرب إلى التصريح، ويقف عند المسكوت عنه في اللجنة المركزية للحزب المصود بواقعية مهورة بأبعاد تخيلية.

ويرصد تحولات الحزب ومناضله بعد غياب طويل، عن طريق السارد المتامل لأقول وجود طبع مسار الحزب أعضاء اللجنة المركزية.

في ثانيا وصف وسرد الحالات والوقائع التي راقت حكومة التناوب لنمس اغترابا داخليا للسارد مرده خيسته من الانعطاف المثيرة التي سلكتها حزبه، وحسرتة على أعلامه وهي تتهاوى في تجربة لا ألق لها، يعلو صوت السارد ويصرخ بهدوء مثل أبطال الماسي، لا يخفي رفاقة المناضلين، لتناقذ الأذكرة من العطل.

مجلا للثنائية، وترسيم رغبات ومشاريع الإصلاح المجتمعية، واسترجاع الصوت الجواني النابض بالحقيقة في غمرة التحولات.

يخفي محمد برادة على لسان سارده الأكبر سنده لايدولوجيا معينة، بل يكذب من زاوية الارتباب والتساؤل بصوت الروائي المحاصر بعلاقات الاستلاب وسطوة الحول.

يستعير محمد برادة حكاية فب «امرأة النسيان» ليرصد حالة الوجود الانساني وهو يتحرر من استلاب الواقع وسطوة التحول، وليعبر بدقة عن مفهوم المثقف المستقل المتوي بوعيه الشقي.

على هذا النحو، ومن خلال تشكيل سردي يتجنب الخطابة وتصفية الحسابات، استطاع محمد برادة أن ينقل إلى المتلقي غلبان الوعي بمرحلة التناوب رغم تظهيرها السكوني في الصحافة الرئية والمكتوبة، بذلك يعيد الاعتبار إلى مفهوم المثقف العضوي المنخرط في توعية القراء بخداشع التاريخ.

محمد برادة، «امرأة النسيان»، نشر الفلك، كتاب الجيب، 2004

معرض أبوظبي الدولي السابع عشر للكتاب ينطلق في 31 آذار

تعريفية تتحدث عن أهمية الحدث والمتانة السياحية والتراثية الثقافية الراقية التي تتمتع بها إمارة أبوظبي والتي في صدر أن تتحول لمركز ثقافي عالمي هام.

وسوف تطلق هيئة أبوظبي للثقافة والتراث الموقع الإلكتروني لعرض أبوظبي الدولي للكتاب على الشبكة الدولية للمعلومات في حلة جديدة متميزة باللغتين العربية والإنكليزية ولاحسقا بعدد من أهم اللغات العالمية.

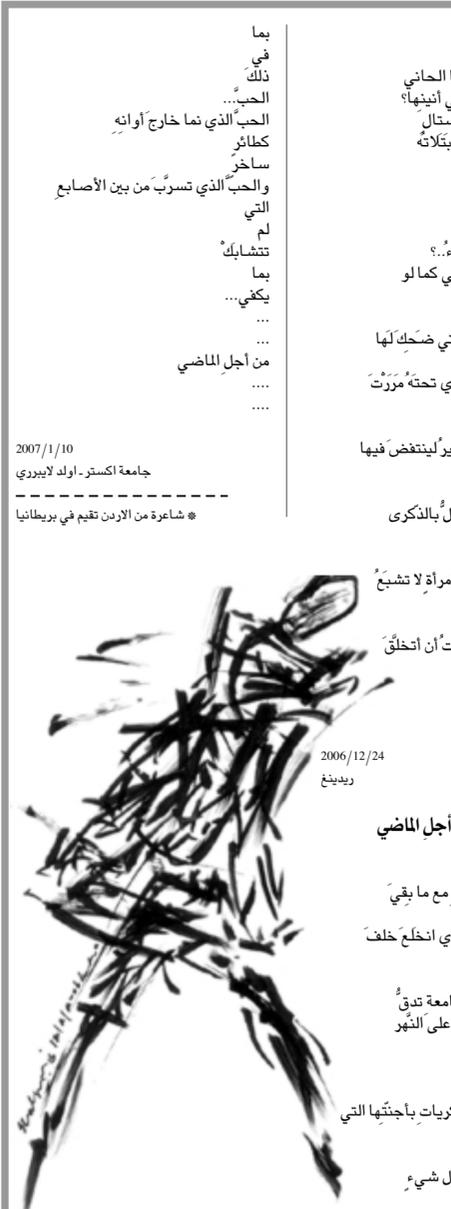
وتستقبل الهيئة في شباط (فبراير) المقبل وفدا إعلاميا كبيرا يمثل الصحافة الألمانية بمختلف وسائلها.

وأكد محمد خلف المزروعى مدير عام هيئة أبوظبي للثقافة والتراث أن معرض أبوظبي الدولي للكتاب يجنوا مكانة مرموقة في عالم معارض الكتاب العربية وقد أصبح التظاهرة الدولية للإشارات العربية المتحدة ويعتبر أحد أبرز ركائز المشهد الثقافي الراهن في المنطقة.

واعتبر أن معرض أبوظبي الدولي للكتاب هو أحد أهم الأليات الفاعلة في دعم مسيرة الثقافة وبناء الوطن والمواطن ويلعب دورا رئيسيا في نشر الوعي الثقافي والحضاري وفي مد جسور الاتصال بين دول العالم وإتاحة الفرصة للحوار الفكري بين مختلف الشعوب.



ملصق المهرجان



ملصق المهرجان

بما في ذلك الحب... كطائر ساخر لم تشكايك بما يكفي... من أجل الماضي...
2007/1/10
جامعة اكستر- اولد ابيدري
* شاعرة من الاردن تقيم في بريطانيا

بما في ذلك الحب... كطائر ساخر لم تشكايك بما يكفي... من أجل الماضي...
2007/1/10
جامعة اكستر- اولد ابيدري
* شاعرة من الاردن تقيم في بريطانيا

بما في ذلك الحب... كطائر ساخر لم تشكايك بما يكفي... من أجل الماضي...
2007/1/10
جامعة اكستر- اولد ابيدري
* شاعرة من الاردن تقيم في بريطانيا

بما في ذلك الحب... كطائر ساخر لم تشكايك بما يكفي... من أجل الماضي...
2007/1/10
جامعة اكستر- اولد ابيدري
* شاعرة من الاردن تقيم في بريطانيا

بما في ذلك الحب... كطائر ساخر لم تشكايك بما يكفي... من أجل الماضي...
2007/1/10
جامعة اكستر- اولد ابيدري
* شاعرة من الاردن تقيم في بريطانيا



السينما الوثائقية تعيد قراءة تاريخ جمال عبدالناصر

«إرفع رأسك يا أخي»: عنوان فيلم وشعار مرحلة

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

على نزاهة الرجل وجدارته بالموقع والمكانة، لذا فإن البدء في سرد الأحداث من خطاب الصحفي كان رؤية موضوعية تم تقييم الحدث فيها وفق النتيجة النهائية التي وصل إليها الشعب مع القيادة على ضوء السجل المفتوح حينئذ وقوة الإرادة الشعبية المواجهة لقرار عبدالناصر بالتنازل عن حكم البلاد. من هذه البداية انطلق كعدو في عرض انجازات الرئيس متكئا على استشرافه للمستقبل للتدليل على خاصية بُعد النظر التي كان يتمتع بها ناصر في رصد ما يدور حوله من أحداث تتصل بالصراع العربي الصهيوني تارة وبالمطامع الأمريكية في المنطقة العربية تارة أخرى، وهو ما ورد بصوح في خطبه وتضمنه الفيلم ليربط الحاضر بالماضي ويزيح الغشاوة عن عيون الداعين للسلام والمتعلقين بوهم المصالحة، ففي نص كامل لادى خطبه المهمة يكشف الرئيس جمال عبدالناصر النقاب عما جرى بينه وبين مبعوث الرئيس الأمريكي جونسون موضعا المساومة التي تعرض لها مقابل التخلي عن مشروع الوحدة العربية، وكيفية أنه تلقى وعودا لتسليح الجيش المصري إذا ما وافق على هذا العرض، بيد أنه أشار أيضا في موضع آخر إلى المؤامرات التي أحاطت به وشكلت معضلات حقيقية أمام العملية التنموية ووحدة الصف العربي، أما الأشياء التي ضمنها المخرج في سياقات مهمة راعى فيها البعد القومي والنزعة بخصوصية التجربة الناصرية بكافة جوانبها الاجتماعية والسياسية والدينية ولاس من أطراف الفتنة التي أرادت قوى الإمبريالية إيقاع مصر فيها حين ألحت إلى وجود تفرقة عنصرية بين المسلمين والأقباط.

وبدوره استطاع عبدالناصر أن يقصد على الثامن عشر خطنهم بإعلان مبدأ المساواة في الحقوق والمواطنة بين عنصري الأمة. وفي تداخل بينوي للمشاهد الوثائقية اتبع المخرج اللبناني سايد كعدو نظرية التصعيد الشعوري لإعطاء المشاهد فرصة امتصاص رحيق المعاني مستهدفاً وحدة الإحساس عند المتلقي وتوحد مع الفكرة الرئيسية لاستلهم التاريخ وإسقاطه على الحاضر لنفض الفرق السلبية والتباينات الفجة بين شعاع المرحلة الناصرية الرامي إلى القتال والمقاومة والمزاعم الراهنة للسلام الذبوح على قارة العراق في فلسطين والعراق ولبنان، وكذا يركز المخرج عبر مشاهد رئيسية في رحلة عبدالناصر ضد الصلوات ملقياً الضوء على قرار تأميم قناة السويس وبناء السد العالي إشارات واضحة للتحدي والجسارة مبيئاً

إيجابية التلاحم الشعبي الدافع إلى تثبيت قناعات القيادة السياسية وإصرارها على الصمود خياراً وحيداً لتحقيق الاستقلال والنهوض، وسعيها لتوسيع مجال الاستقرار يطرح الفيلم المشتركات بين الدول العربية وفتح في مختاراته الوثائقية بعض الجمل ذات الدلالات حول نزوع إسرائيل على السيطرة على المرتفعات السورية بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية، غير أن الأدهش من ذلك ما ذكره ناصر مبكراً حول رهان إسرائيل الدائم على إبرام اتفاقية سلام مع مصر كروية استراتيجية تمكنها من التغلغل داخل المنطقة ونشر ثقافة مغايرة لثقافة التحرر والاستقلال إيداً بفرض ثقافة التبعية وإحكام قبضتها على الدول المجاورة والمتاخمة لحدود مصر، على أن تتخذ من فلسطين قاعدة عسكرية رئيسية تنطلق منها إلى حيث تشاء وفق أجندتها السياسية الهادفة إلى الإبتطان.

ويقودنا الفيلم إلى مناطق ومساحات واسعة من المعرفة ويثير العديد من التساؤلات حول طبيعة المشروع الصهيوني الأمريكي والعلاقة بين الأسس واليوم، كما تجلج الصور النادرة بواقف المعلومات وتكشف عن حقائق تاريخية ليس يوسع السينما الوثائقية نفسها بهذا الموضوع لوجود العائق الرقابي وفداحة التكلفة الانتاجية التي ربما تصل إلى مئات الملايين لو تم تجسيدها كل الأحداث السنوية طبقاً للصورة الواقعية، وهذا ما جعل التوثيق ضرورة تغني عن البديل الدرامي والتبرق المسافة الزمنية البعيدة التي تفصل الحدث التاريخي عن الواقع الآني وتحيله إلى متحف الذكريات.

تميزت تجربة سايد كعدو بالإلتقان والحرفية الشديدة في القطرعة والموثاق والسياسية المفرطة في احتسار اللقطات التصويرية دون مبالغة أو مغالاة، فضلاً عن الكفاءة في الإلمام بكافة الجزئيات المتفرقة على امتداد الحقيقة الناصرية كلها ودمجها في وحدة واحدة كأنها عمل فني تم تصويره لتتوفاكتسب شخصيته من طراخ الأحداث وحضور الشخصيات المصورة التي تبدو حيوية وفاعلة طوال الوقت، خاصة لأن الخلفية الغنائية بصوت عبدالحليم حافظ

اعتبرها المثقفون خطوة مهمة لدعمهم:

الأردن يخصص 10 ملايين دينار لإنشاء صندوق الثقافة وبناء دارة للإبداع والفنون

عمان - «القدس العربي»:

في خطوة مهمة ستساهم في دفع عجلة الحياة الثقافية في الأردن ودعم المثقفين والانشاء من موهوم غير الإبداعية مثل السكن والتأمين الصحي والنشر وغيره قرر الملك عبدالله الثاني تخصيص 10 ملايين دينار (نحو 13 مليون دولار) لهذا العام لإنشاء صندوق لدعم الحركة الثقافية وتعزيز قيمها الوطنية، كما أمر بإنشاء مركز ثقافي ضخم وشامل يكون مبعوثاً مهماً على غرار المراكز الثقافية الكبرى في العالم ستمت المباشرة به خلال شهر حزيران (يونيو) المقبل، ويتوقع أن يتكون من سبعة من قاعة أوبرا رئيسية من 1300 مقعداً، وستكون في صورة الدولة الأردنية خلقها السجم او الوعر، وتأتيها عن التعصب والطرف والانغلاق، ومن صبر أهلها على اوجاع الزمان، وهم بيتون مدرسة كل اسبوعين وجامعة كل سنة وهم يقاسون على اسوار القدس دفاعاً عن الارض والحق والمقدسات.

وأكد الدكتور الكركي ان مثقفي الأردن حريصون على اضاءة صورة الوطن في المشهد الانساني، وقال: «تعلّمنا ان الذين لهم وطن ينسجون عيابه من خيوط الشمس والأرجوان ويجهلون ندمهم فداء له، حتى لا تتناثر الخيوط في الرمل او يلمس حبريها طامع او إرهابي او جبان». وأضاف: «ان المثقفة والفناني دعاة ثقافة وطنية منقحة تشكل هويتنا العربية والاسلامية، ويسعون نحو نتاج ثقافي وفني متميز تدعمهم وزارة الثقافة التي اطلقت خططها للسنوات القادمة وفي طبيعتها اختيار مدينة للثقافة الأردنية كل سنة»، مبيئاً ان هذا الجهد كه سنده حركة دور النشر والمكتبات وهو علامة على حركة ثقافية فيها روح من جغرافيا الوطن وقياس ونضالنا الحضلي هذا صدر، كما دائماً، من وطني للثقافة إلى ان اخترت وناسبت

الثقافة وبين زملائهم في الديوان الملكي العامر وبعد مراجعة الخطط والتوصيات الصادرة عن مؤتمراتنا وعيادتنا الثقافية، ما غاب عنا ان حواراً كان في المكان نفسه الذي شهد انطلاقته الحركة الثقافية منذ عهد الامارة، وان المشروع الثقافي الوطني قد تأسس في امتداده القومي الاسلامي على صورة الدولة الأردنية في خلقها السجم او الوعر، وتأتيها عن التعصب والطرف والانغلاق، ومن صبر أهلها على اوجاع الزمان، وهم بيتون مدرسة كل اسبوعين وجامعة كل سنة وهم يقاسون على اسوار القدس دفاعاً عن الارض والحق والمقدسات.

وقد جاءت هذه القرارات خلال لقاء الملك نخبية من الكتاب والمثقفين الأردنيين في قصر بيسان، كما وعد الملك بدراسة جميع المطالب وفي مقدمتها التأمين الصحي وتوفير مقار للهيئات التي تعنى بالاشان الثقافي، مؤكداً على أهمية الدور الذي يلعبه المثقفون في تنمية المجتمعات، مبرحاً عن أمه في أن يكون عام 2007 عام خير على مثقفي الأردن.

ومنبوعاً عن مثقفي الأردن التي الناق والأكاديمي البارز د. خالد الكركي كلمة قال فيها: «ها نحن امام التصور الذي استقر بعد حوار بين نفر من أهل

فيمينسونجي Feminiswanji

سليم البليك*

■ في إحدى جلسات الحوار العقيمبة مع رفيقة نسوية Feminist، من بليجكا، كنت أحاول، هائزاً ومزاحاً حتماً، وعابثاً طبعاً، إقناعها بأن المجتمعات العربية أكثر حرصاً على حقوق المرأة من غيرها وذلك لأنها مجتمعات ذكورية. وقلت في محاولتي الغاشلة بامتياز ما يلي: نحن الذكور العرب نناضل من أجل حقوق المرأة أكثر من غيرها.

نرى ان الرجل هو من يقع على عاتقه الدفاع عن المرأة أكثر منها في نفسها.

مجتمعاتنا التي أصبحت. كالنساء يعني- تربة خصبة لإجاب الأطفال والنهوض بجمعهم قتي. بعد ذلك عرض الكركي مجموعة من المطالب التي تخص المثقفين. من جهة أخرى استمع للفق إلى عرض قدمته مديرة مركز الفنون الااثية المخرجة لبنيا التل حول التنمية الثقافية في الأردن وما تواجهه من تحديات وكذلك توصيات من شأنها ان تطور هذا الواقع، وقلت في سرهما هذا عنوان رئيسية صندوق الثقافة انها عنوان الشخصية الوطنية والتي تميزها عن غيرها في حدود الجغرافيا والتاريخ ويستند الكيان الثقافي على مجموعة من القيم التي يؤمن بها الأفراد والجماعات، وبالتالي فإن البعد الثقافي هو الذي يحدد درجة الرقي والتحديث ويعطي للثقافة القدرة على الانغلاق والبقاء، واكدت التل ان الاجندة الوطنية حددت معالم الثقافة المطلوبة، وهي ثقافة وطنية عربية تستند إلى تعاليم الإسلام المسحة بغية بناء نموذج ثقافي وطني مستفيد من منجزات الآخر وينتج خطاباً عصبياً غلانياً يؤمن بالحوار والتعددية وينبذ التعصب والانغلاق.

كما قدمت التل عرضاً حول التحديات التي تواجهها التنمية الثقافية في الأردن المنحذلة في عدم قدرة الحركة الثقافية على إيصال الثقافة الأردنية وتسويقها في الداخل والخارج و ضعف تفعيل السياسات والاستراتيجيات الوطنية الخاصة بالحركة الثقافية.

كما تعاني الحركة الثقافية من ضعف التنسيق بين الجهات القائمة على التنمية الثقافية (الجهات الرسمية،



جمال حيد الناصر ملصق الفيلم

عززت هذا الإحساس وجددت بالفعل الدماء في شرايين الماضي الجعيد فبيدا مشتغلا والأصلام وعضونا صاهداً لما أمثنت به ورحلة عبدالناصر النضالية أصبحت فريضة الجماهير وجسده عبدالناصر.

بحكم ما ترجمته الأغنيات الوطنية من مشاعر وأحاسيس كانت تنويجاً لأمال والأحلام وعضونا صاهداً لما أمثنت به

بحكم ما ترجمته الأغنيات الوطنية من مشاعر وأحاسيس كانت تنويجاً لأمال والأحلام وعضونا صاهداً لما أمثنت به

مشروع القانون ما زال موضوع بحث للسناتور العشر السابقة، ولم ير طريقه للتبني بعد وتأسيس صندوق مستقل لدعم الحركة الثقافية: المساهمة في توفير الدعم المادي لتنمية الحركة الثقافية والنشر والإبداع ورفع مستوى الخدمة الثقافية وتحقيق كفاءتها ووضع الخطة اللازمة للمشاركة في توفير التمويل اللازم للمشروعات الثقافية.

كما طلب المثقفون توفير الدعم لصندوق دعم الحركة الثقافية للإسهام في تحقيق التنمية الثقافية وتعزيز قيمها الوطنية ووضون هويتها وتأكيد أصالتها وإقامة المؤسسات الثقافية الكبرى واستكمال البنية الأساسية للخدمات الثقافية وجمع وتوثيق التراث الثقافي وحماية الموروثات الثقافية والحضارية والتاريخية والحفاظ على الآثار والمعالم التاريخية وميانتها وإنشاء التناح وحماية المخطوطات القديمة وترميمها.

ويسعى الصندوق وفق العرض إلى الاهتمام بالإبداع الثقافي والفني الوطني بكافة وجوهه واحترام استقلاليتيه وحرية في التعبير ودعم وتشجيع الأبحاث والدراسات العلمية بالتراتب الثقافي وتشجيع المبدعين عبر منحهم الجوائز بالإضافة إلى تطوير الصناعات الحرفية والأعمال اليدوية ووضع البرامج اللازمة للحفاظ عليها وتوفير التأمين الصحي لغير المشمولين بالتأمين عن الأعضاء الرواتب، والمساعدات، والهبات الثقافية والفنية والاصحاح، وفي استفتاء ديمقراطي مكمل بنخوة الرجولة والشهامة التي طالما رفعت عقلائنا أمام القبائل والأمم الأخرى، قررنا أن نضطلع بالدور الريادي في المطالبة بحقوق المرأة في...

قاطعتني رفيقتنا بعد أن خيمت عليها حالة انشدها، وتلبد رأسها بما قلت، تتحلل بالحائظ منتمتة وكأنها تحاول جاهدة قراءة ما فنلت في الإفصاح عنه من على الحائط: Salim... be careful I'm feminist. في اليوم التالي، بعد أن تخطت الحالة، أقسمت برحمة سيمون دو بوفوار بأنها ستبقى نسوية - فيمينيست - حين سخرتها، متعمداً استفزازها، بأن «feminist» قد تُترجم، مجازاً، بلهجتنا العامية إلى «نسونجي».

استوعبت سخرتي لاحقاً حين أخبرتها بأن ما كنت ذكرته لا يتعارض أبداً مع تلك الترجمة. وإذًاك علقت مبتسمة، وأظنها مجاملة: I know... you could be a feminist even more than me!

مما حفظني سليماً حتى للتحطة. * كاتب فلسطيني مقيم في ابوظبي

من جهته طالب رئيس رابطة الكتاب الأردنيين د. أحمد ماضي بشمول المثقفين بنسبة التأمين الصحي والإسكان لهم بأسوة بالمضادة الصحافيين.

وقال ان هذا اليوم تاريخي وسيدخل التاريخ من اوسع ابوابه لأن الشان الثقافي عاد هما ملكيا ساميا، الامر الذي يعني حسبه ان الحكومات المتعاقبة ستحمي بهذا الشأن اعانينا من عدم الاهتمام به سنوات طويلة مغربا عن تطلعه إلى ان يعامل الكتاب كغيرهم من مكونات المجتمع.

وتطالب الماضي بضروة مشاركة القطاع الخاص بشكل فاعل في رفد ودعم العمل الثقافي من خلال تبني بعض الاعمال والابداعات الثقافية مشيدا بدور امين عمان الكبرى السابق نضال الدين الذي وصلت فيه الامانة خلال فترة توليه موقعه فكانت حاضرة بشكل كبير في المشهد الثقافي متعنيا في الازمان الجديد عمر المعاني مواصلة ذلك وزياد اهتماما.

وكان رئيسا اتحاد الكتاب الأردنيين ومجتمعا اللغوية العربية قعد تحديفاً في القا، وقر وأخيرا اللغوية شاعر حيدر محمود قصيدة خاصة باناسية.

عززت هذا الإحساس وجددت بالفعل الدماء في شرايين الماضي الجعيد فبيدا مشتغلا والأصلام وعضونا صاهداً لما أمثنت به ورحلة عبدالناصر النضالية أصبحت فريضة الجماهير وجسده عبدالناصر.

تداعيات

حكاية عطر

رجاء بكريّة*

■ كأول مرة... أجل كأول مرة لحتك خلف مفاتيح الصوت. أردت لنفسني كأول مرة، كأن في استحضار هذه الكائن استحضارا لوجهك ساخننا بين يدي.

صباح حيفا أهديه أول أيام العام إليك ثم إليك ثم إليك. ليس في القطيعة اعتراف ضمنية للسنين على. على العكس تماما أفهم القطيعة استراحة القلب من برد اللوعة وحر الحاجة. هل تجرؤ أنت مثلا على القول أنك غير مشتاق للفة مرقي حول عنقك؟ وغير مشتاق لانكماش صدري في حضنك؟ وأنت لا تفكر مثلا بأول مرة همست لك أنني موجوعة براحة الصوت التي تنفعه حول قلبي؟ وأنت لا تشتهي فمي كما تشتهي سخونة أذنك؟ كم من المشاق يعرف أن خلف تلك البقعة السرية مدينة الدوارد جميلة وساحرة كلما مسحتها بأصبعك تألقت ثم سخنت ثم ثارت وانسعدت. لا بل كتقديلا علاء النين كلما مسحت غبرة عن زجاجه اكتشف عن مراد بأبعاد كون مشتهي.

أشتاق إليك في أول يوم كما اشتقت إليك دائما. ليت أشواقى بحدة قراراتتي إن لم باقيت حتى الآن أدور حول قلبك دوران الأرض حول شمسي. لماذا أشتاق! لإجابات كل على هواجس متبدلة. هكذا هي الأشواق تشمّع البدن والذاكرة يعول العطر. أقصد الضوء، لا بل أقصد الفقد، والعقد يجمع الإثنين معا. العطر والضوء معا. لا عطر بدون ضوء، ولا ضوء في الدنيا يشعل بلا عطر. وكل عطورك اخترتها هنا بفن الواهم. كنت أحتال على بقايتي فيك بالعطور التي انتقيها من أفخر وإجهات العطر. وكأول مرة أزعك بكربة الأماكّن التي تأخذك إليها عطوري. لكل عطر حكاية ولكل حكاية شكل قصة تبدأ بالكالح وتنتهي بقرنفل الصدر، أو الكف أو لا أعرف أين. وكل المطارات تقريبا تعرف حكاية عطورك معي وعطوري معك.

الكل رجز وامارة حكاية عطر يرسمان بنفسجها على جدران المطارات؛ أما عطرِك إلى فقليل ونادر. مرة واحدة، وعلى بعد خطوات من دخول أرقام السنة الجديدة باب بيتي معك. كان مساء استثنائيا رخصت له الجدران وأزهرت اعناق الشموع بالوله. إثنان وثلاثون شمعة لعتّ بي ويك بالونات البيت وفوانيس الصغيرة. قلت لك، «الفوانيس تستحضر روحانية الغياب، وأنت غيبي وغيابي، لا أريد سواك هذا المساء، هيّا إنني نضيء معا تسعة فوانيس، نصف عمري وعمرك، ضحكت يومها كل مرة يستهويك اختلاف طباعي وكسري لملوث ما يتفقّ عليه أناس المدينة. هل قلت أحب ضحكك؟ ضحكة العسل، لضحكها حين ينشئي قلبك بفتنة العطر، والسمو. قلت: سأشعل معك سنة، الثلاثة فوانيس الأخيرة تنزوكها للعام المقبل.

أغريتك معاني الحاد، «وإذا وعدك بعج بدين» داخظ تناظراتك وبحث معك، فليلك مذاق ذاكرة حارقة الوجد، بلون نبيذ يراقص ظل رغبة. لم تشعل الفوانيس الثلاثة، انشغلنا بالبالونات والموسيقى، وعطو البدن. هذا عطر الحكاية لك الحكاية التي لا تتوقف عن الدوران مع أشبهر العسل، وتقع في مطب الشك والخيانة.

هذه السنة يا سيدي لا كبريتي لفوانيسي ولا أنت ألق شعومي. ولن أطمح إلى تكرار الخيانة، يجب أن تعرف السنة مذاق الفقد. مذاق امرأة لا تعرف ارتشاف عسلك.

أرجوانة

بعيد أيام علم دخل أرقام السنة ساعة الحائط قررت أن تفاجئني بالكتز. لم أتوقع شكل الزجاجة ولا توقعت أن تتحدّى الشتاء وعطل سيارتك البغيضة وتصل إلي، ورغم أن سمة الزينة أرجوانة ماتت بل وصورك إلا أنني اجتهدت في الحفاظ على عقد معقول من الفرح، حتى لا أربك بزم أجياني. كنت كالأطفال تماما لأ أحب ألوت أو موت أسماك الزينة، ولا السمكة التي جثت بها تذكرت بعيد ميلادي الأخير.

ترى لماذا جميع الكائنات التي تأتي بها تموت أو تعلن انتحارا مفاجئا عند فواصل البداية؟ أرجوانة كانت سمكة جميلة، بذيل طويل جدا، وعن حادة أقل دفا من قفلة صوتي. أصبحت رجلا أشداً انتحارا على الصراخ، وأنيابها ليس كذلك؛ لذيها المنموج كتموج شعري تحت كتفك، يا عيني على شعرك، وبدني تحت رجع قلبك.

لكنك يا سيدي أشواقى لم تتذكر هذه السنة شوقي ولا ميلادي ولا أهديت قلبي مصفورة أو سكة. هذه السنة اجتذك شرع بشعري وقفلة صوت أقل دفا من قفلة صوتي. أصبحت رجلا أشداً انتحارا على الصراخ، وأنيابها ليس كذلك؛ لذيها المنموج كتموج شعري تحت كتفك، يا عيني على شعرك، وبدني تحت رجع قلبك.

لكنك يا سيدي أشواقى لم تتذكر هذه السنة شوقي ولا ميلادي ولا أهديت قلبي مصفورة أو سكة. هذه السنة اجتذك شرع بشعري وقفلة صوت أقل دفا من قفلة صوتي. أصبحت رجلا أشداً انتحارا على الصراخ، وأنيابها ليس كذلك؛ لذيها المنموج كتموج شعري تحت كتفك، يا عيني على شعرك، وبدني تحت رجع قلبك.

لكنك يا سيدي أشواقى لم تتذكر هذه السنة شوقي ولا ميلادي ولا أهديت قلبي مصفورة أو سكة. هذه السنة اجتذك شرع بشعري وقفلة صوت أقل دفا من قفلة صوتي. أصبحت رجلا أشداً انتحارا على الصراخ، وأنيابها ليس كذلك؛ لذيها المنموج كتموج شعري تحت كتفك، يا عيني على شعرك، وبدني تحت رجع قلبك.

لكنك يا سيدي أشواقى لم تتذكر هذه السنة شوقي ولا ميلادي ولا أهديت قلبي مصفورة أو سكة. هذه السنة اجتذك شرع بشعري وقفلة صوت أقل دفا من قفلة صوتي. أصبحت رجلا أشداً انتحارا على الصراخ، وأنيابها ليس كذلك؛ لذيها المنموج كتموج شعري تحت كتفك، يا عيني على شعرك، وبدني تحت رجع قلبك.

لكنك يا سيدي أشواقى لم تتذكر هذه السنة شوقي ولا ميلادي ولا أهديت قلبي مصفورة أو سكة. هذه السنة اجتذك شرع بشعري وقفلة صوت أقل دفا من قفلة صوتي. أصبحت رجلا أشداً انتحارا على الصراخ، وأنيابها ليس كذلك؛ لذيها المنموج كتموج شعري تحت كتفك، يا عيني على شعرك، وبدني تحت رجع قلبك.

لكنك يا سيدي أشواقى لم تتذكر هذه السنة شوقي ولا ميلادي ولا أهديت قلبي مصفورة أو سكة. هذه السنة اجتذك شرع بشعري وقفلة صوت أقل دفا من قفلة صوتي. أصبحت رجلا أشداً انتحارا على الصراخ، وأنيابها ليس كذلك؛ لذيها المنموج كتموج شعري تحت كتفك، يا عيني على شعرك، وبدني تحت رجع قلبك.

لكنك يا سيدي أشواقى لم تتذكر هذه السنة شوقي ولا ميلادي ولا أهديت قلبي مصفورة أو سكة. هذه السنة اجتذك شرع بشعري وقفلة صوت أقل دفا من قفلة صوتي. أصبحت رجلا أشداً انتحارا على الصراخ، وأنيابها ليس كذلك؛ لذيها المنموج كتموج شعري تحت كتفك، يا عيني على شعرك، وبدني تحت رجع قلبك.

لكنك يا سيدي أشواقى لم تتذكر هذه السنة شوقي ولا ميلادي ولا أهديت قلبي مصفورة أو سكة. هذه السنة اجتذك شرع بشعري وقفلة صوت أقل دفا من قفلة صوتي. أصبحت رجلا أشداً انتحارا على الصراخ، وأنيابها ليس كذلك؛ لذيها المنموج كتموج شعري تحت كتفك، يا عيني على شعرك، وبدني تحت رجع قلبك.



خليجي 18:

اسماعيل مطر امل الامارات في احراز اللقب

■ ابو ظبي - اف ب: لا يختلف اثنان على ان امل الامارات في احراز اللقب الخليجي للمرة الاولى في تاريخ مشاركتها خلال النسخة الثامنة عشرة التي تستضيفها في ابو ظبي حتى نهاية الشهر الحالي يرتكز بالدرجة الاولى على موهبة مهاجمها المتألق اسماعيل مطر الذي برز في الدور الاول وتحديدا في المباراة الحاسمة ضد الكويت في الجولة الثالثة.

فبعد ان سجل هدفا في مرمى عمان في المباراة الافتتاحية التي خسرها منتخب بلاده امام عمان 1-2، نجح مطر في فرض نفسه نجما بلا منازع لمباراة فريقه ضد الكويت بتسجيله هدفاً من اصل ثلاثة وقاد «البيض» الى الفوز وحجز مقعده في الدور نصف النهائي لتنتعش اماله في معاينة اللقب الذي ما يزال يغيب عن سجلاته، علما بان افضل مركز له في البطولات الخليجية كان الثاني.

ولعب مطر دورا اساسيا في المباراة ضد الكويت فقد سجل اول اهداف المباراة بعد مرور 35 ثانية فقط عندما تخلص من احد المدافعين الكويتيين داخل المنطقة وسدد بذكاء داخل الشباك ليبرح اعصاب زملائه والجمهور المحلي والجهاز الفني بقيادة الفرنسي برونو

ميتسو. ونجح المنتخب الكويتي في ادراك التعادل مرتين فعاش انصار المنتخب الاماراتي اوقاتا عصيبة في ربع الساعة الاخير لان اي هدف في مرماه في الوقت المتبقي من المباراة كان يعني خروجه خالي الوفاض من البطولة التي ينظمها على ارضه.

بيد ان اسماعيل جعل الجمهور العريض يتفلسف الصعاء عندما تلقى كرة متقنة في الجهة اليسرى من المنطقة وسيطر عليها ببراعة قبل ان يطلقها بيسرارة قوية لتعاقب شيباك الحارس الكويتي مطر المولود في 17 نيسان (ابريل) عام 1984 يتعملق في المباريات الحاسمة كما فعل في بطولة العالم للشباب التي استضافتها بلاده ايضا قبل سنتين ونجح خلالها ان يسجل هدفا ولا اجمل لمنتخب بلاده ضد استراليا في الوقت بدل الضائع ايضا فكان جوازه للعبور الى الدور ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخه.

ونظرا لتألقه في البطولة المذكورة فان مطر اختير افضل لاعب فيها وبات بالتالي اول لاعب اسويدي يتال هذا الشرف في احدى بطولات كأس العالم التي تقام برعاية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) واضعا حد لسيطرة اللاعبين الامريكيين الجنوبيين والاوروبيين على

حتى يوم السبت المقبل نظرا لعدم حصولهم على راحة خلال الفترة الاخيرة لتواجدهم في معسكر المنتخب الوطني الاخير.

ويعود الدورين الى التدريبات يوم الاحد، وازداد البدي لروبيرتز امس الاربعاء «سيفيغ» عن مباراة كأس مصر ايضا الانغولي امارو فلافيو لسفره الى بلاده في اجازة لمدة اسبوع كما يغيب واثل جمعة بسبب اصابته في معسكر المنتخب الوطني الذي انتهى يوم الثلاثاء.

ويعاني الاهلي من غياب عدد من لاعبيه الاساسيين على رأسهم محمد ابو تريكة و محمد صديق

برلين - اف ب: هدد فريق بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم منتخب بلاده بعدم السماح للاعبيه بالمشاركة مع «مانشافت» في حال تعاقدهم الأخير مع شركة التجهيزات الرياضية الأمريكية «نايكي».

وقدمت «نايكي» الشهر الماضي عرضا الى الاتحاد الألماني لرعاية منتخبه وامداده بالتجهيزات ابتداء من عام 2011، لتعلن بذلك منافسة مفتوحة مع منافستها «اديداس».

وذكرت تقارير صحافية ان «نايكي» التي ترعى العديد من المنتخبات الوطنية العالمية وعلى رأسها المنتخب البرازيلي، ستدفع حوالي 50 مليون يورو في السنة الى الاتحاد الألماني مقابل تجهيز لاعبيه بالقمصان والسراويل الاحذية التي تحمل شعار الشركة، علما بان «اديداس» تدفع للاتحاد 11 مليون يورو سنويا فقط.

وفي الدور ربع النهائي لفتة السيدات في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربعة الكبرى (عرا شينيليم) متاهل النهائي بعدما خرجتها من الدور ذاته العام الماضي بفوزها عليها 6-2 و6-4 قبل ان تنسحب من نصف النهائي امام الفرنسية اميلي موريسمو بسبب الاصابة في كاحل قدمها.

وهي المرة الخامسة التي تبلغ فيها كليسترتز في الدور نصف النهائي لبطولة استراليا المفتوحة وهي تسعى الى احراز اللقب الذي افلت منها العام الماضي خصوصا وانها ستعتزل نهاية

نيكول فايديسوفا المصنفة عاشره. والتقت شارابوفا وكليسترتز 6 مرات سابقا وكان الفوز حليف البلجيكية 4 مرات مقابل خسارتين.

ونجحت شارابوفا في بلوغ دور الاربعة للمرة الثالثة على التوالي وهي ستسعى بالتالي الى تخطيه بعدما قفلت في العامين الاخيرين امام سيرينا وليامس عام 2005 والبلجيكية جوستين هينتا هارين عام 2006.

كما هي المرة الثالثة التي تتخطى فيها شارابوفا احدى مواطناتها في البطولة هذا العام حيث ازاحت اناساتازيا روديونوفا من الدور الثاني وقيرا زفوناريفا من الدور الرابع.

ورفعت شارابوفا عدد انتصاراتها على مواطناتها الى 44 فوزا مقابل 15 خسارة.

ووجدت شارابوفا صعوبة كبيرة لتخطي تشافكتاززه واحتاجت الى ساعتين للفوز عليها، كما انها استغلت التعب الذي بدا على مواطنتها بالاضافة الى اصابتها في كتفها اليمين.

واضطرت شارابوفا، التي صنفت استعادة صدارة التصنيف العالمي الاثنىين المقبل على حساب هينتا هارين، الى خوض شوط فاصل لحسم المجموعة الاولى في صالحها 6-7 (7-5)، ثم عانت في الثانية وكسبته

هذا اللقب علما بان نجومها كبار سبقوا ان نالوا هذا اللقب ابرزهم النجم الارجنتيني السابق ديبغو ارماندو مارادونا عام 1979.

ونال مطر انذاك الاشادة من مديرهيه وقال عنه الفرنسي جان فرانسوا جودار الذي اشرف على منتخب الناشئين في الامارات: «وجود مطر في صفوف المنتخب مثل وجود زين الدين زيدان في صفوف منتخب فرنسا، انه لاعب رائع فكلما كانت الكرة في حوزته يستطيع القيام بامور لا تصدق».

وكان لسان حال المدرب التونسي حاتم السويسي مماثلا عندما قال عن مطر: «انه لاعب سريع يجيد التسجيل بالقدمين، انه لاعب حديث لا يشغل مركزا واحدا في الملعب بل يستطيع ان يلعب كمهاجم او كمدافع للمهاجمين، وباختصار انه ورقة رابحة لاي مدرب».

وكان تألقه في بطولة العالم للشباب سلاحا ذا حدين لطر لانه واجه ضغوطات كبيرة بعدها سواء في صفوف المنتخب او في ناديه الوحدة وكان لا يزال في العشرين من عمره وقد خاض العديد من المباريات في موسم واحد فقاتر مستواه كثيرا ما حدا بمدرب الامارات السابق الهولندي اد دي موس الى ابعاده عن صفوف

بعد تماوله للشغاف من الشد الخفيف الذي يشعر به في تدريب الثلاثاء، ويأمل الجهاز الفني في اكمال صفوف الاهلي الاسبوع المقبل قبل مواجهة حرس الحدود في الاسبوع العشرين لمسابقة الدوري والتي تعود للانطلاق في الاول من فبراير المقبل بعد توقف دام عشرة ايام. كانت لجنة الكرة بالاھلي قد استبعدت فكرة الاعتذار عن المشاركة في كأس مصر والتي كانت تراود المدير الفني البرتغالي مانويل جوزيه بهدف منح اللاعبين راحة اكبر من المباريات لكن لجنة الكرة رأت ضرورة استمرار الفريق في البطولة باعتبار ان مباريات كأس مصر تعد

في حال قرر بايرن ميونخ عدم السماح للاعبيه بالمشاركة مع المنتخب الذي ترعاه شركة «اديداس»، المساهمة في بايرن ميونخ، علما بان عقد «مانشافت» مع هذه الشركة الألمانية ينتهي في 2011.

واعتبر رئيس بايرن ميونخ «الفيصر» فرانز بكتنباور الذي يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الألماني ومستشار «اديداس» ايضا، امس الاربعاء على هامش الدورة العادية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم، بان على اتحاد بلاده ان يدرس العقد المقدم من «نايكي» بشكل جدي، مضيفا «عدم فعل ذلك يعتبر جريمة».

وارتبط المنتخب الألماني تاريخيا مع شركة «اديداس» المحلية، الا ان الاتحاد الألماني عدل بنود العقد الموقع بينهما في اب/اغسطس الماضي بهدف السماح لاعبين بارتداء احذية موقعة من شركات اخرى، وذلك بعد تهديد هؤلاء برفض اللعب مع المنتخب في حال توصل اصرا «اديداس» والاتحاد الألماني على اجبارهم بارتداء احذية خاصة بالشركة العلامية.

واعتبر رئيس بايرن ميونخ «الفيصر» فرانز بكتنباور الذي يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الألماني ومستشار «اديداس» ايضا، امس الاربعاء على هامش الدورة العادية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم، بان على اتحاد بلاده ان يدرس العقد المقدم من «نايكي» بشكل جدي، مضيفا «عدم فعل ذلك يعتبر جريمة».

وكان هاس بلغ دور الاربعة عامي 1999 و2002.

ويلتقي هاس في الدور المقبل مع الاسباني رافايل نادال المصنف تانيا او التشيلي فرناندو غونزاليز العاشر.

وكسب هاس المجموعة الاولى بسهولة 3-6 لكته انهار في الثانية والثالثة وخسرهما 2-6 و1-6 على

صالحها 6-3.

ولدى الرجال، نجح الألماني طومي هاس المصنف تانيا عشر في بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في مسيرته الاحترافية بفوزه على الروسي نيكولاي دافيدنكو الثالث 3-6 و2-6 و6-6 و1-6 و5-7.

وكان هاس بلغ دور الاربعة عامي 1999 و2002.

ويلتقي هاس في الدور المقبل مع الاسباني رافايل نادال المصنف تانيا او التشيلي فرناندو غونزاليز العاشر.

وكسب هاس المجموعة الاولى بسهولة 3-6 لكته انهار في الثانية والثالثة وخسرهما 2-6 و1-6 على

صالحها 6-3.

ولدى الرجال، نجح الألماني طومي هاس المصنف تانيا عشر في بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في مسيرته الاحترافية بفوزه على الروسي نيكولاي دافيدنكو الثالث 3-6 و2-6 و6-6 و1-6 و5-7.

وكان هاس بلغ دور الاربعة عامي 1999 و2002.

ويلتقي هاس في الدور المقبل مع الاسباني رافايل نادال المصنف تانيا او التشيلي فرناندو غونزاليز العاشر.

وكسب هاس المجموعة الاولى بسهولة 3-6 لكته انهار في الثانية والثالثة وخسرهما 2-6 و1-6 على

هذا اللقب علما بان نجومها كبار سبقوا ان نالوا هذا اللقب ابرزهم النجم الارجنتيني السابق ديبغو ارماندو مارادونا عام 1979.

ونال مطر انذاك الاشادة من مديرهيه وقال عنه الفرنسي جان فرانسوا جودار الذي اشرف على منتخب الناشئين في الامارات: «وجود مطر في صفوف المنتخب مثل وجود زين الدين زيدان في صفوف منتخب فرنسا، انه لاعب رائع فكلما كانت الكرة في حوزته يستطيع القيام بامور لا تصدق».

وكان لسان حال المدرب التونسي حاتم السويسي مماثلا عندما قال عن مطر: «انه لاعب سريع يجيد التسجيل بالقدمين، انه لاعب حديث لا يشغل مركزا واحدا في الملعب بل يستطيع ان يلعب كمهاجم او كمدافع للمهاجمين، وباختصار انه ورقة رابحة لاي مدرب».

وكان تألقه في بطولة العالم للشباب سلاحا ذا حدين لطر لانه واجه ضغوطات كبيرة بعدها سواء في صفوف المنتخب او في ناديه الوحدة وكان لا يزال في العشرين من عمره وقد خاض العديد من المباريات في موسم واحد فقاتر مستواه كثيرا ما حدا بمدرب الامارات السابق الهولندي اد دي موس الى ابعاده عن صفوف

بعد تماوله للشغاف من الشد الخفيف الذي يشعر به في تدريب الثلاثاء، ويأمل الجهاز الفني في اكمال صفوف الاهلي الاسبوع المقبل قبل مواجهة حرس الحدود في الاسبوع العشرين لمسابقة الدوري والتي تعود للانطلاق في الاول من فبراير المقبل بعد توقف دام عشرة ايام. كانت لجنة الكرة بالاھلي قد استبعدت فكرة الاعتذار عن المشاركة في كأس مصر والتي كانت تراود المدير الفني البرتغالي مانويل جوزيه بهدف منح اللاعبين راحة اكبر من المباريات لكن لجنة الكرة رأت ضرورة استمرار الفريق في البطولة باعتبار ان مباريات كأس مصر تعد

في حال قرر بايرن ميونخ عدم السماح للاعبيه بالمشاركة مع المنتخب الذي ترعاه شركة «اديداس»، المساهمة في بايرن ميونخ، علما بان عقد «مانشافت» مع هذه الشركة الألمانية ينتهي في 2011.

واعتبر رئيس بايرن ميونخ «الفيصر» فرانز بكتنباور الذي يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الألماني ومستشار «اديداس» ايضا، امس الاربعاء على هامش الدورة العادية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم، بان على اتحاد بلاده ان يدرس العقد المقدم من «نايكي» بشكل جدي، مضيفا «عدم فعل ذلك يعتبر جريمة».

وكان هاس بلغ دور الاربعة عامي 1999 و2002.

ويلتقي هاس في الدور المقبل مع الاسباني رافايل نادال المصنف تانيا او التشيلي فرناندو غونزاليز العاشر.

وكسب هاس المجموعة الاولى بسهولة 3-6 لكته انهار في الثانية والثالثة وخسرهما 2-6 و1-6 على

صالحها 6-3.

ولدى الرجال، نجح الألماني طومي هاس المصنف تانيا عشر في بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في مسيرته الاحترافية بفوزه على الروسي نيكولاي دافيدنكو الثالث 3-6 و2-6 و6-6 و1-6 و5-7.

وكان هاس بلغ دور الاربعة عامي 1999 و2002.

ويلتقي هاس في الدور المقبل مع الاسباني رافايل نادال المصنف تانيا او التشيلي فرناندو غونزاليز العاشر.

وكسب هاس المجموعة الاولى بسهولة 3-6 لكته انهار في الثانية والثالثة وخسرهما 2-6 و1-6 على

صالحها 6-3.

ولدى الرجال، نجح الألماني طومي هاس المصنف تانيا عشر في بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في مسيرته الاحترافية بفوزه على الروسي نيكولاي دافيدنكو الثالث 3-6 و2-6 و6-6 و1-6 و5-7.

وكان هاس بلغ دور الاربعة عامي 1999 و2002.

ويلتقي هاس في الدور المقبل مع الاسباني رافايل نادال المصنف تانيا او التشيلي فرناندو غونزاليز العاشر.

وكسب هاس المجموعة الاولى بسهولة 3-6 لكته انهار في الثانية والثالثة وخسرهما 2-6 و1-6 على

صالحها 6-3.

ولدى الرجال، نجح الألماني طومي هاس المصنف تانيا عشر في بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في مسيرته الاحترافية بفوزه على الروسي نيكولاي دافيدنكو الثالث 3-6 و2-6 و6-6 و1-6 و5-7.

وكان هاس بلغ دور الاربعة عامي 1999 و2002.

ويلتقي هاس في الدور المقبل مع الاسباني رافايل نادال المصنف تانيا او التشيلي فرناندو غونزاليز العاشر.

وكسب هاس المجموعة الاولى بسهولة 3-6 لكته انهار في الثانية والثالثة وخسرهما 2-6 و1-6 على

صالحها 6-3.

ولدى الرجال، نجح الألماني طومي هاس المصنف تانيا عشر في بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في مسيرته الاحترافية بفوزه على الروسي نيكولاي دافيدنكو الثالث 3-6 و2-6 و6-6 و1-6 و5-7.

وكان هاس بلغ دور الاربعة عامي 1999 و2002.

هذا اللقب علما بان نجومها كبار سبقوا ان نالوا هذا اللقب ابرزهم النجم الارجنتيني السابق ديبغو ارماندو مارادونا عام 1979.

ونال مطر انذاك الاشادة من مديرهيه وقال عنه الفرنسي جان فرانسوا جودار الذي اشرف على منتخب الناشئين في الامارات: «وجود مطر في صفوف المنتخب مثل وجود زين الدين زيدان في صفوف منتخب فرنسا، انه لاعب رائع فكلما كانت الكرة في حوزته يستطيع القيام بامور لا تصدق».

وكان لسان حال المدرب التونسي حاتم السويسي مماثلا عندما قال عن مطر: «انه لاعب سريع يجيد التسجيل بالقدمين، انه لاعب حديث لا يشغل مركزا واحدا في الملعب بل يستطيع ان يلعب كمهاجم او كمدافع للمهاجمين، وباختصار انه ورقة رابحة لاي مدرب».

وكان تألقه في بطولة العالم للشباب سلاحا ذا حدين لطر لانه واجه ضغوطات كبيرة بعدها سواء في صفوف المنتخب او في ناديه الوحدة وكان لا يزال في العشرين من عمره وقد خاض العديد من المباريات في موسم واحد فقاتر مستواه كثيرا ما حدا بمدرب الامارات السابق الهولندي اد دي موس الى ابعاده عن صفوف

بعد تماوله للشغاف من الشد الخفيف الذي يشعر به في تدريب الثلاثاء، ويأمل الجهاز الفني في اكمال صفوف الاهلي الاسبوع المقبل قبل مواجهة حرس الحدود في الاسبوع العشرين لمسابقة الدوري والتي تعود للانطلاق في الاول من فبراير المقبل بعد توقف دام عشرة ايام. كانت لجنة الكرة بالاھلي قد استبعدت فكرة الاعتذار عن المشاركة في كأس مصر والتي كانت تراود المدير الفني البرتغالي مانويل جوزيه بهدف منح اللاعبين راحة اكبر من المباريات لكن لجنة الكرة رأت ضرورة استمرار الفريق في البطولة باعتبار ان مباريات كأس مصر تعد

في حال قرر بايرن ميونخ عدم السماح للاعبيه بالمشاركة مع المنتخب الذي ترعاه شركة «اديداس»، المساهمة في بايرن ميونخ، علما بان عقد «مانشافت» مع هذه الشركة الألمانية ينتهي في 2011.

واعتبر رئيس بايرن ميونخ «الفيصر» فرانز بكتنباور الذي يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الألماني ومستشار «اديداس» ايضا، امس الاربعاء على هامش الدورة العادية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم، بان على اتحاد بلاده ان يدرس العقد المقدم من «نايكي» بشكل جدي، مضيفا «عدم فعل ذلك يعتبر جريمة».

وكان هاس بلغ دور الاربعة عامي 1999 و2002.

ويلتقي هاس في الدور المقبل مع الاسباني رافايل نادال المصنف تانيا او التشيلي فرناندو غونزاليز العاشر.

وكسب هاس المجموعة الاولى بسهولة 3-6 لكته انهار في الثانية والثالثة وخسرهما 2-6 و1-6 على

صالحها 6-3.

ولدى الرجال، نجح الألماني طومي هاس المصنف تانيا عشر في بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في مسيرته الاحترافية بفوزه على الروسي نيكولاي دافيدنكو الثالث 3-6 و2-6 و6-6 و1-6 و5-7.

وكان هاس بلغ دور الاربعة عامي 1999 و2002.

ويلتقي هاس في الدور المقبل مع الاسباني رافايل نادال المصنف تانيا او التشيلي فرناندو غونزاليز العاشر.

وكسب هاس المجموعة الاولى بسهولة 3-6 لكته انهار في الثانية والثالثة وخسرهما 2-6 و1-6 على

صالحها 6-3.

ولدى الرجال، نجح الألماني طومي هاس المصنف تانيا عشر في بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في مسيرته الاحترافية بفوزه على الروسي نيكولاي دافيدنكو الثالث 3-6 و2-6 و6-6 و1-6 و5-7.

وكان هاس بلغ دور الاربعة عامي 1999 و2002.

ويلتقي هاس في الدور المقبل مع الاسباني رافايل نادال المصنف تانيا او التشيلي فرناندو غونزاليز العاشر.

وكسب هاس المجموعة الاولى بسهولة 3-6 لكته انهار في الثانية والثالثة وخسرهما 2-6 و1-6 على

صالحها 6-3.

ولدى الرجال، نجح الألماني طومي هاس المصنف تانيا عشر في بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في مسيرته الاحترافية بفوزه على الروسي نيكولاي دافيدنكو الثالث 3-6 و2-6 و6-6 و1-6 و5-7.

وكان هاس بلغ دور الاربعة عامي 1999 و2002.

ويلتقي هاس في الدور المقبل مع الاسباني رافايل نادال المصنف تانيا او التشيلي فرناندو غونزاليز العاشر.

وكسب هاس المجموعة الاولى بسهولة 3-6 لكته انهار في الثانية والثالثة وخسرهما 2-6 و1-6 على

صالحها 6-3.

ولدى الرجال، نجح الألماني طومي هاس المصنف تانيا عشر في بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في مسيرته الاحترافية بفوزه على الروسي نيكولاي دافيدنكو الثالث 3-6 و2-6 و6-6 و1-6 و5-7.

وكان هاس بلغ دور الاربعة عامي 1999 و2002.

ميلانو مستعد للتفاوض

مع ريال مدريد بشأن رونالدو

■ مدريد - رويترز: قال ادريانو جالياني نائب رئيس نادي ميلانو ان الفريق الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم مستعد لاجراء محادثات مع ريال مدريد بشأن التعاقد مع البرازيلي رونالدو مهاجم النادي الاسباني. ونقلت صحف اسبانية امس الاربعاء عن جالياني قوله «نعم نحن مهتمون برونالدو».

واضاف «نحن مستعدون للتفاوض مع ريال مدريد... الليلة (الثلاثاء) تحدثت مع المستشار الفني لريال مدريد فرانكو بالديني ويمكن ان نلتقي مرة اخرى عدا (الاربعاء) ولكني لا اريد ان اتكش امورا تتعلق بالناحج المالية».

واوضح فاييو كابيلو مدرب ريال مدريد ان رونالدو الذي سيق ان يزور في

اختير احسن لاعب في العالم ثلاث مرات ليس في دائرة اهتمامه ولكن النادي لا يريد ان يرحل اللاعب الذي يبلغ من العمر 30 عاما دون ان يحقق استفادة مادية منه.

وقال بريدجار مياتوفيتش مدير الكرة في ريال مدريد ان ميلانو لم يقدم عرضا بعد للمهاجم البرازيلي الذي سبق ان لعب لانتوناسيونالي غريمه التقليدي في مدينة ميلانو.

ونقلت صحيفة ماركا اليومية الرياضية عن مياتوفيتش قوله «اذا كنا سنبرم الصفقة يجب ان نحصل على عرض وحتى الان لم يصلني شيء من ميلانو».

واضاف «ولكن تصريحات جالياني تجعلني افهم ان ميلانو يرغب في التعاقد مع رونالدو».



رونالدو

اتلتيكو مدريد

يضم البرازيليين ايلر وكوستا

■ مدريد - اف ب: اعلن نادي اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم امس الاربعاء ان ضم المدافع البرازيلي فايبانو ايلر من طرابزون التركي والمهاجم الشاب ديبغو دا سيلفا كوستا من سيورتيغ براغا البرتغالي.

ولم يحدد اتلتيكو مدريد قيمة انتقال اللاعبين مكثفيا بالاشارة الى انه ضم ايلر (29 عاما) حتى 2009 وكوستا (18 عاما) حتى 2010.

وكان ايلر المعار حاليا الي بورتو اليفري البرازيلي، بدأ مسيرته مع فاسكو دا غاما عام 1996 وانتقل عام 2001 الي بالميراس، وفي العام التالي الي فلامينغو حيث لعب موسمين، دافع بعد ذلك ولموسم واحد عن الوان فلومينزي قبل ان يبدأ عام 2005 تجربة احتراف خارج البرازيل مع طرابزون التركي.

واعتبر المدير الرياضي في اتلتيكو مدريد خيسوس غارسيا ان المهاجم الشاب كوستا يعتبر خامة واعدة ينظره مستقبل باهر في النادي الاسباني.

بطولة العراق:

النجف يسعى للاستمرار في الصدارة

■ بغداد - اف ب: يسعى النجف متصدرا قائمة المجموعة الثانية الى الاحتفاظ في الصدارة عندما يحل اليوم الخميس ضيفا على ميسان في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العراقي لكرة القدم.

وكان النجف تصدر الترتيب برصيد 10 نقاط بعد فوزه الثالث في مشواره عندما تمكن في الجولة السابقة من التغلب على الميناء بهدف واحد مبتعدا عن الاخير بفارق 3 نقاط.

ولن تكون مهمة اصحاب الارض في هذه المرحلة سهلة رغم سعيه لاستغلال عاملي الارض والجمهور لمواجهة النجف المتطلع الى الامسك بصدارة الترتيب.

ويستقبل نطق الجنوب غدا ايضا وضمن المجموعة ذاتها كربلاء في واحدة من اهم المباريات بالنسبة للطرفين وخصوصا ان الاخير يأمل بتقليص الفارق وتعزيز رصيده (5 نقاط) والاقتراب من المركز الثاني.

وكان كربلاء خاض 3 لقاءات في مشواره، تغلب في واحد وتعادل لدى اثنين، وهو يتطلع الى دخول دائرة صراع المنافسة على المراكز المقدمة وتخطي حاجز النقطة الواحدة التي تفصله عن منافسه في هذه الجولة.

ويلتقي غدا ايضا سامراء المتقهقر في المركز قبل الاخير في ترتيب المجموعة الاولى مع مضيفه جنوب العاصمة (بغداد).

وتعد مشواره في المسابقة وتختتم مباريات المرحلة السادسة غدا الجمعة بلقاء الميناء مع الفرات (المجموعة الثانية) وتبدو تعقيد مهمته في المسابقة التي شهدت مراحلها الخمس الماضية سقوطه في 3 مباريات متتالية مقابل فوز واحد.

وفي المجموعة ذاتها يستقبل كركوك على ملعبه الموصل رابع ترتيب المجموعة التي تشهد تأجيل مباراة اربيل مع المتصدر سيروان لانشغال عدد من لاعبي الاول مع منتخب بلادهم في خليجي 18.

ولم يستطع كركوك بعد مرور الجولات السابقة من تصحيح مساره ومعالجة اخطائه التي باتت تهدد مشواره في المسابقة.

وتعد مشواره في المسابقة وتختتم مباريات المرحلة السادسة غدا الجمعة بلقاء الميناء مع الفرات (المجموعة الثانية) وتبدو تعقيد مهمته في المسابقة التي شهدت مراحلها الخمس الماضية سقوطه في 3 مباريات متتالية مقابل فوز واحد.

وفي المجموعة ذاتها يستقبل كركوك على ملعبه الموصل رابع ترتيب المجموعة الاولى مع مضيفه جنوب العاصمة (بغداد).

بايرن ميونخ يهدد المنتخب الألماني

■ مليونر (استراليا) - اف ب: اكتمل عقد الدور نصف النهائي لفتة السيدات في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربعة الكبرى (عرا شينيليم) متاهل النهائي بعدما خرجتها من الدور ذاته العام الماضي بفوزها عليها 6-2 و6-4 قبل ان تنسحب من نصف النهائي امام الفرنسية اميلي موريسمو بسبب الاصابة في كاحل قدمها.

وهي المرة الخامسة التي تبلغ فيها كليسترتز في الدور نصف النهائي لبطولة استراليا المفتوحة وهي تسعى الى احراز اللقب الذي افلت منها العام الماضي خصوصا وانها ستعتزل نهاية

نيكول فايديسوفا المصنفة عاشره. والتقت شارابوفا وكليسترتز 6 مرات سابقا وكان الفوز حليف البلجيكية 4 مرات مقابل خسارتين.

ونجحت شارابوفا في بلوغ دور الاربعة للمرة الثالثة على التوالي وهي ستسعى بالتالي الى تخطيه بعدما قفلت في العامين الاخيرين امام سيرينا وليامس عام 2005 والبلجيكية جوستين هينتا هارين عام 2006.

كما هي المرة الثالثة التي تتخطى فيها شارابوفا احدى مواطناتها في البطولة هذا العام حيث ازاحت اناساتازيا روديونوفا من الدور الثاني وقيرا زفوناريفا من الدور الرابع.

ورفعت شارابوفا عدد انتصاراتها على مواطناتها الى 44 فوزا مقابل 15 خسارة.

ووجدت شارابوفا صعوبة كبيرة لتخطي تشافكتاززه واحتاجت الى ساعتين للفوز عليها، كما انها استغلت التعب الذي بدا على مواطنتها بالاضافة الى اصابتها في كتفها اليمين.

واضطرت شارابوفا، التي صنفت استعادة صدارة التصنيف العالمي الاثنىين المقبل على حساب هينتا هارين، الى خوض شوط فاصل لحسم المجموعة الاولى في صالحها 6-7 (7-5)، ثم عانت في الثانية وكسبته

صالحها 6-3.

ولدى الرجال، نجح الألماني طومي هاس المصنف تانيا عشر في بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في مسيرته الاحترافية بفوزه على الروسي نيكولاي دافيدنكو الثالث 3-6 و2-6 و6-6 و1-6 و5-7.

وكان هاس بلغ دور الاربعة عامي 1999 و2002.

ويلتقي هاس في الدور المقبل مع الاسباني رافايل نادال المصنف تانيا او التشيلي فرناندو غونزاليز العاشر.

العراق يشكل شركة جديدة للسيطرة على أكبر حقول النفط

■ بغداد-رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني امس الأربعاء ان العراق سيضع اهم حقوله النفطية تحت سيطرة شركة نفط وطنية جديدة يمكنها دعوة شركات متعددة الجنسيات للمساعدة في دعم الصادرات والانتاج.

واضاف الشهرستاني في مقابلة مع رويترز ان 27 حقلا منتجا للنفط ومنها كل الحقول العملاقة ستخصص لشركة النفط الوطنية العراقية. وقال ان تلك الحقول محجوزة للشركة الوطنية التي يمكنها ان تتعاون مع شركات اخرى لزيادة الانتاج من تلك الحقول. وافاد ان الحادثات مع الشركات الاجنبية بشأن العقود ستبدأ بعد ان يمر البرلمان القانون. ورفض الشهرستاني ان يقول متى يتوقع عرض القانون على البرلمان لكنه عبر عن ثقته في اختتام المفاوضات خلال ايام.

شركة دي.ان.أو النرويجية تتوقع السماح لها بتصدير النفط الذي تستخرجه من كردستان العراق

■ اوسلو-رويترز: توقعت شركة دي.ان.او النرويجية ان تحصل سريعا على ترخيص لتصدير النفط من العراق رغم الخلاف البادي بين بغداد والحكومة الاقليمية الكردية.

ويدي.ان.أو أول شركة غربية تقوم بعمليات تنقيب عن النفط في العراق في فترة ما بعد الحرب وتنوي البدء في الانتاج من المناطق الكردية التي تتمتع بالحكم الذاتي بشمال العراق في الربع الاول من عام 2007.

ولم تحصل الشركة على حق تصدير الخام وتنوي ان تقوم بذلك مبدئيا عن طريق الشاحنات قبل ان تمد وصلة لخط الانابيب العراقي الذي يصل الي تركيا.

وقال هامون ساندبورغ المدير المالي التنفيذي للشركة في لقاء مع محللين وصحافيين «لم نحصل على ترخيص تصدير. هذا امر يعمل الشركاء الاجراء على تحقيقه حتى يمكننا بدء الانتاج في الربع الاول». وأضاف «المناقشات بين الحكومة الاقليمية الكردية وبغداد مستمرة. نعتقد من خلال ما بلغنا به ان المسألة ستحل سريعا جدا.. ربما من خلال قانون النفط الجديد». وتابع أنه اطلع على التقارير الصحافية التي افادت نفي مسؤولين اكراد الاتفاق مع بغداد بشأن مشروع قانون النفط الجديد، ولكنه اضاف ان اتفاق الانتاج مع الحكومة الاقليمية سليم.

وتمنح مسودة القانون لجنة اتحادية يرأسها رئيس الوزراء الاشراف على عقود النفط في المستقبل و‌مراجعة العقود القائمة التي جرى توقيعها في عهد الرئيس العراقي السابق صدام حسين أو التي وقعت عليها الحكومة الاقليمية الكردية ومن بينها عقد دي.ان.أو.

اعمار للصناعة واداماس الاماراتيتان تتفان على تأسيس مصنع للحلي لبدي

■ دبي-رويترز: قالت شركتا اعمار للصناعة والاستثمار واداماس للحلي في بيان مشترك امس الأربعاء انهما تعزّمان اقامة مصنع لانتاج الحلي يتكلف مليار درهم (272.3 مليون دولار) في دبي هذا العام.

ويبدأ تشغيل المصنع الذي سيصنع الاكبر في الامارات في شباط (فبراير). وتوقع البيان ان يبلغ العائد مليار درهم في غضون سنوات خمس أو ست سنوات من بدء التشغيل.

وتتبع اعمار للصناعة والاستثمار شركة اعمار العقارية.

وقال توفيق عبدعالله العضو المنتدب لاداماس ان الشركة تتوقع ان يتم تسويق نصف انتاج المصنع في الامارات من خلال شبكة فروعها بينما يوجه النصف الاخر للمناف الدولية التابعة للشركة.

ولم يذكر البيان حجم استثمارات شركة اعمار في الشركة الجديدة.

الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.

رييسول وشل تقتربان من ابرام صفقة غاز مسال مع ايران بقيمة 4,3 مليار دولار

■ مدريد-رويترز: قال مصدر الثلاثاء ان شركة ريبسول الاسبانية وشركة زوبال اندش شل من المنتظر ان توقعا اتفاقا مبدئيا مع ايران في الاتفاق على صفقة بقيمة 4,3 مليار دولار.

واضاف المصدر المقرب من الصفقة والذي طلب عدم نشر اسمه ان ريبسول وشل تاملان في ابرام الصفقة النهائية بشأن المنشأتين اللتين ستخدمان حقل جنوب فارس الايراني بحلول اواخر العام الحالي أو أوائل العام المقبل. وتابع المصدر الذي لم يوضح نصيب كل من الشركتين من الصفقة «لم يتفق على الصفقة بشكل نهائي بعد». وستكون هذه الصفقة بمثابة صفعه لوانشطن التي اضافة الى حظرها الاستثمارات الامريكية في ايران كانت في الماضي تتكف الضغوط على الشركات بغاز غير امريكية حتى لا تستثمر في ايران وسط اتهامات الغرب لها بالسعي لامتلاك سلاح نووي.

لكن لدى شل ورييسول حافزوا أقوى من الشركتان من صفقة في زيادة للمخاطرة بآثار غاز وانشطن لانهما تاملان ان ضعف في زيادة احتياطيتهما الجديدة من النفط والغاز. ورفضت شل التعليق على قرب ابرام صفقة.

ارتفاع انتاج دوبال الاماراتية للالونيوم 9%

■ دبي-رويترز: قال مسؤول كبير في شركة الونميوم دبي المحدودة (دوبال) ان الشركة المملوكة للدولة زادت الانتاج بنسبة 9,9 في المئة خلال عام 2006 لتفي بالطلب العالمي المتزايد.

وقال محمد يحيى المدير العام لعلاقات الشركات والشؤون الدولية في دوبال لرويترز ان انتاج الشركة في 2006 بلغ حوالي 787 الف طن.

وافاد يحيى ان صادرات الالونيوم الى اوروبا بلغت حوالي 218 الف طن بزيادة 51,1 في المئة مقارنة مع العام السابق.

اجيليتي الكويتية ستسترد 4 مشاريع ملفة بحلول شباط

دافوس-رويترز: قال طارق سلطان رئيس مجلس ادارة شركة اجيليتي الكويتية انس الأربعاء ان الشركة تتوقع استلام كل العقود الحكومية الاربعة الملفة بحلول شباط (فبراير).

وتراجع سهم اجيليتي وهي اكبر شركة خليجية للخدما والخدمات والادماةات واليونيين من حيث القيمة السوقية بأكثر من 12 في المئة في وقت ما الاسبوع الماضي بسبب العقود الملفة.

واوقفت بورصة الكويت التعامل في السهم مرتين الاسبوع الماضي. وقال سلطان لرويترز على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي «واقفت الحكومة الان على اعادة تلك المشاريع». واضاف بكل تلك المشاريع كانت الغيت. وشجعت الحكومة ورئيس الوزراء الان مجلس الوزراء على اسناد تلك المشاريع مرة اخرى للشركة في وقت قصير بصورة معقولة. ويتوقع ان يحدد ذلك بحلول شهر شباط..»

الاقتصاد البريطاني يسجل أسرع معدل نمو فصلي بعامين ونصف العام

■ لندن-رويترز: اظهرت بيانات رسمية امس الأربعاء ان الاقتصاد البريطاني سجل اسرع معدل نمو فصلي خلال عامين ونصف العام في اخر ثلاثة اشهر في عام 2006.

وذكر مكتب الإحصاءات الوطني ان اجمالي الناتج المحلي نما بنسبة 0,8 في المئة في الفترة من تشرين الاول (اكتوبر) الى كانون الاول (ديسمبر) وهو اعلى مستوى منذ الربع الثاني في 2004 ويتجاوز توقعات المحللين بتحقيق معدل نمو 0,7 في المئة.

وكان معدل النمو في الربع الثالث من العام الماضي 0,7 في المئة. بذلك يصل معدل النمو السنوي الي ثلاثة بالمئة وهو اسرع معدل نمو منذ الربع الثالث لعام 2004 ويتجاوز توقعات المحللين البالغة 2,9 في المئة. وفي عام 2006 ككل نما الاقتصاد بنسبة 2,7 في المئة في حين سجل ملحوظ في معدل النمو لعام 2005 البالغ 1,9 في المئة ويتفق مع توقعات وزير المالية غوردون براون بتحقيق معدل نمو 2,75 بالمئة.

دبي-من داليا مرزبان:

هبط مؤشر البورصة السعودية امس الأربعاء دون مستوى 7000 نقطة لأول مرة في أكثر من عامين بعد ان جاء مجموعة من نتائج أعمال الشركات في الربع الاخير من العام الماضي مخيبة للامال مما دفع المستثمرين للبيع.

كما اثر عدم رضا المستثمرين الافراد عن ارباح الشركات وتوزيعات الارباح على الاسواق في البحرين وقطر وعمان.

وخسر مؤشر البورصة السعودية أكبر بورصة عربية 2,36 بالمئة ليسجل 6988 نقطة وهو أدنى مستوياته منذ 21 تشرين الاول (اكتوبر) عام 2004.

وهبط سهم الاتصالات السعودية أكبر شركة اتصالات في العالم العربي من حيث القيمة السوقية للاسهم بنسبة 4,23 بالمئة بعد اعلانها انخفاض ارباحها في الربع الاخير من العام بنسبة 14,8 بالمئة وهو ما جاء أسوأ من توقعات المستثمرين.

وقاد الانخفاضات كذلك سهم البنك السعودي الفرنسي ثالث أكبر بنك في المملكة من حيث القيمة السوقية للاسهم والذي هبط 6,46 بالمئة بعد ان أعلن

تراجعا غير متوقع في ارباحه الصافية في الربع الاخير بنسبة 4,3 بالمئة.

وقال خان زاهد كبير الاقتصاديين في بنك الرياض «المستثمرون قلقون من أن نتائج الاعمال تشير الى استمرار الضعف في السوق». وتابع ان سهم الاتصالات السعودية ارتفع يوم الاثنين بعد ان أعلنت الشركة في الربع الاخير مما اعطى املا كاذبا بان شركات اخرى ستعلن نتائج ايجابية. ومضى يقول «المستثمرون كانوا يتفحون مراكز وسط توقعات بشأن نتائج الاعمال. ثم جاءت البيانات محبطة لفياعو الاسهم».

وانخفض كذلك سهم اتحاد اتصالات ثاني شركة لخدمة الهاتف المحمول في السعودية بنسبة 6,9 بالمئة رغم أن ارباح الشركة في الربع الاخير تجاوزت توقعات المحللين. وقال المحلل المالي شاكيل سرور «وقه الدفع سلبية في السوق السعودية. من الصعب للغاية ان تعود الى الوضع ايجابي».

ودفعت النتائج المخيبة للامال لشركة البحرين للاتصالات (بتلكو) مؤشر البحرين لتحقيق أكبر انخفاض في يوم واحد في أكثر من اسبوعين. وهبط

مصر: فرص التوصل لاتفاق عالمي حول تحرير التجارة لا تتجاوز 50%

الذين يحرصون على تحقيق ذلك، مشيرا الى أن موقفي كل الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة يتقاربان.

ومن المقرر أن يجتمع وزراء تجارة من نحو 30 دولة على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس لمناقشة كيفية كسر الجمود في جولة الدوحة قبل بدء جلسة غير رسمية يوم السبت.

واستبعد رشيد تحقيق انفراجة خلال الاجتماعات لكن ربما يتم الاتفاق على مهلة جديدة لتسوية الخلافات التي تمنع استئناف المفاوضات شاملة والتي علقت في تموز (يوليو) الماضي. وقال مسؤولون في الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة يحاولان في الؤة الاخيرة تضيق هوة الخلافات بشأن قضية تجارة المحاصيل الزراعية الحساسة من الناحية السياسية ليساهما في كسر الجمود لكن الخلافات باقية.

القاهرة.. سيارات العجلات الثلاث (التوك توك) وسيلة جديدة للمواصلات ومكافحة البطالة

واكتشف كثير من المصريين الذين لا يجدون عملا ان شراء تلك المركبات الرخيصة الثمن نسبيا وسيلة مناسبة لكسب الرزق. لكن التوك توك لا يحظى بقبول كل سكان حي امبابه. ولم تحصل المركبات الجديدة بعد على موافقة الحكومة وما زالت تسير في الشوارع بدون تراخيص، وبالتالي لا يخضع لسائقون لاي

مسألة اذ يتسببوا في حادث. كما ان معظم سائقي التوك توك صغار في السن ولا تزيد اعمار بعضهم عن 11 عاما وكثير منهم غير مدرجين جيدا على القيادة.

وقال رجل من سكان المنطقة يدعى حلمي «ما شغناش القرف دهوت (لم نر هذه العانة) هنا الا من ايام ما نزلت التكاكث (جمع توك توك) في المنطقة. زي ما انت شايف شركتك. المزدحم (حجاسج المورر الموقف على السكة الحديد) مزدهم جدا وكل يوم مشاكل... والله لسه نازلين على واحدة ست كسروا كسروا رجلها». وكان العمل في قيادة سيارات الاجرة وسيلة ليلجأ اليها كثير من بين آلاف الخريجين الذين لا يجدون عملا في مصر. ولكن أسعار السيارات وتكاليف تسييرها وصيانتها أصبحت باهظة وحالا بصورة تحول عن الاضطلاع بالهواية وبالخارجة فان سعر التوك التوك في متناول اليد نسبيا ويمكن شراءه من كثير من الموزعين مقابل 13 ألف جنيه مصري (2280 دولارا) نقدا

البنك الشعبي المغربي يسعى للانطلاق نحو اسواق أجنبية

نكي... اعتقد ان هناك متسعا في افريقيا واوروبا للبنوك المغربية لتمثل نفسها في مجالات معينة دون منافسة لا داعي لها.

وتستفيد البنوك المغربية من موجة استثمارات مدعومة من الدولة في مجالات السياحة والبنية الأساسية للنقل والصناعات التصديرية. ان تسعى الحكومة لتعويض ضيوف من الاداء الاقتصادي الخفيف والاعتماد على الزراعة.

وأدت الإصلاحات التي تهدف الى خفض الديون المدومدة وتحسين الادارة والشفافية في القطاع المالي الى خفض أسعار الفائدة على القروض وازدهار ائتماني في البلاد.
وبلغ معدل التكاليف في الارباح الاموال الفائضة من حياجة البنوك الاقليمية ويتولى اعمال الشركات الكبرى. وجزء من اسهم البنك الشعبي المركزي متداول في بورصة الدار البيضاء.

المؤشر 0,75 بالمئة الى 2192 نقطة وهبط سهم بتلكو 5,32 بالمئة بعد اعلان الشركة انخفاض ارباحها في الربع الاخير بنسبة 4,9 بالمئة.

وتخلو المستثمرون الافراد كذلك عن اسهم بنك قطر الاسلامي وبنك مسقط العماني بسبب ما اعتبره توزيعات ارباح مخيبة للامال. وقال احمد عبد الهادي مدير عام الاستثمارات الاسلامية في دلالة للسمسة والاستثمار القايزة ان سهم بنك قطر الاسلامي، رابع أكبر بنك اسلامي في المنطقة من حيث القيمة السوقية للاسهم، هبط بنسبة 9,67 بالمئة وهو أكبر انخفاض في يوم واحد على الاطلاق بسبب عدم رضى المستثمرين عن توزيعات ارباح نقدية بنسبة 70 بالمئة.

وتضاعفت ارباح البنك في الربع الاخير من العام الماضي. وقال عبد الهادي «المستثمرون الافراد يتطلعون لاسهم مجانية. فهم لا يحتاجون لتوزيعات نقدية».

وكان المستثمرون في عمان كذلك يعتقدون أن بنك مسقط الأكبر بنك في عمان من حيث القيمة السوقية للاسهم سيعرض أكثر من توزيعات ارباح بنسبة 35 بالمئة بعد أن حقق ثاني أكبر ارباح فصلية على الاطلاق في الربع الاخير من العام الماضي.

بصادرتها. وقال رشيد «أذا تجاھلنا مثل هذا الامر في الوقت الحالي فقد يقضي على الاتفاق في نهاية المطاف. تذكر أن لكل دولة صوت متساو وان افريقيا كقارة لديها أكبر (عدد) من الاصوات».

وبدأت مصر تفتتح اقتصادها امام منافسة أكبر والاستثمار الاجنبي وتامل ان يعزز اتفاق منظمة التجارة العالمية قطاع الخدمات بما في ذلك صناعة السياحة. كما ان القطن من أهم صادرات مصر الزراعية وتريد القاهرة ان يقود اى اتفاق عالمي لخفض حاد للدعم الذي تدفعه واشنطن لمزارعي القطن الامريكين وهي خطوة يقول رشيد انها ستساعد في زيادة دخل ملايين المصريين.

وتابع ان فشل المفاوضات سيؤدي لتفاقم احساس كثيرين في الشرق الاوسط بصفة خاصة بان الغرب غير ملتزم بالتعاون مع العالم الفقير. وقال «هذا مسا لزيادة الان. تريد تفاهما اوثق في هذه المرحلة».

كما أن موقف الدول النامية الكبرى مثل البرازيل والهند مهم لبرام اي اتفاق ان تعرض لضغوط من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة لفتح أسواقها بشكل أكبر امام السلع الصناعية مثل السيارات و الكيماويات والخدمات.

وقال رشيد ان الدول النامية متردة في اخذى خطوة حتى تصلها اشارة واضحة ما سيقدّمه العالم الغني حقا فيما يخص تجارة المنتجات الزراعية وبيصة خاصة الولايات المتحدة نظرا للشوكتي التي تحيط بموقف الكونغرس الديمقراطي المنتخب حديثا تجاه التجارة. وتابع

«لذا يخوفن اوراق اللعبة». وقال المحللون ان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة يحاولان في الؤة الاخيرة تضيق هوة الخلافات بشأن قضية تجارة المحاصيل الزراعية الحساسة من الناحية السياسية ليساهما في كسر الجمود لكن الخلافات باقية.

وقال شاب اخر يعمل سائقا للتوك التوك في امبابه ان كمشترات الالاف امثاله لا يجد خيارا سوى العمل على التوك توك ما فيش اذا اراد ان يتجنب اللجوء الى السرعة ليعيش.
وأراح التوك التوك الكثيرين ممن يستخدمون وسائل المواصلات المزدهمة غالبا ومنها الحافلات الصغيرة (ميكروباص) التي تكثف بالركاب ويعرف سائقوها برعونة القيادة. ويتسع التوك لثلاثة ركاب ولا تزيد سرعته على 50 كيلومترا في الساعة.

وقالت فتاة عذراء عتي خان ان وسيلة ممتازة جدا للناس الذين كانوا بدونهم سيضطرون للسير على اقدامهم او ركوب الحافلات العامة التي يتكدس فيها الناس فوق بعضهم. وفي الوقت الذي تعجز فيه شبكة المواصلات العامة في القاهرة عن الاضطلاع بالعبء الملقى عليها يتزايد الاعتماد على الحافلات الصغيرة التي تنقل الركاب بالاجرة ثم التوك التوك حاليا الذي يتوقع له المزيد من النجاح.

بنك القاهرة تستضيف المؤتمر العربي الاول لحقوق الملكية الفكرية

القاهرة- اف ب: يعقد المؤتمر العربي الدولي لحقوق الملكية الفكرية يومي 27 و28 كانون الثاني (يناير) في القاهرة مترافقا مع فعاليات الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب.

وقال رئيس اتحاد الناشرين العرب ابراهيم المعلم ان العشرات من المتخصصين العرب والاجانب سيشاركون في اعمال المؤتمر ومن بينهم مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية كامل ادريس ورئيسة اتحاد الناشرين الدولي انا ماريا كاتانيسا.

واعتبر المعلم ان هذا المؤتمر الذي دعت اليه ثلاث جهات هي اتحاد الناشرين العرب والمنظمة العالمية للملكية الفكرية واتحاد الناشرين الدولي ويعتبر من اهم المحاور التي سيتركز لها المؤتمر «حقوق النشر والادباع في العالم العربي اليوم» و«حقوق الملكية الفكرية ونشر الكتب والتنمية» و«الادب العربي الحديث وفاق النشر الدولي» و«لماذا يحتاج الناشرون لحقوق الملكية الفكرية».

السنة الثامنة عشرة- العدد 5490 الخميس 25 كانون الثاني (يناير) 2007- 6 محرم 1428 هـ



مؤشر الاسهم السعودية يعاود الهبوط بتأثير ضعف نتائج الشركات

وهبط السهم 0,78 بالمئة لتصل خسائره في ثلاثة ايام الي 6,6 بالمئة. وقال خالد عبد النبي من الخليج لخدمات الاستثمار في مسقط «المستثمرون كانوا يتوقعون توزيعات ارباح بنسبة 50 بالمئة على الاقل. وقد شعروا بالاحباط».

واغلقت الاسهم في دبي والكويت على انخفاض كذلك. في حين كان سوق ابوظبي الراجح الوحيد في منطقة الخليج حيث اشترى المستثمرون اسهم البنوك

مراهنتين على نتائج اعمال قوية.

واغلق مؤشر سوق ابوظبي على ارتفاع بنسبة 1,22 بالمئة الى 3064 مدعوما بارتفاع اسهم بنك ابوظبي الوطني بنسبة 1,86 بالمئة وبنك الاتحاد الوطني بنسبة 2,62 بالمئة.

وقال علاء الدين مصطفى من المجموعة المالية الفايزة. مبرميس ان المستثمرين يتوقعون ان تتبع البنوك خطى بنك ابوظبي الاسلامي وبنك الخليج الاول اللذين تجاوزتا ارباحهما توقعات المحللين الثلاثاء.

واضاف «حققت بنوك اخرى في ابوظبي نتائج ايجابية... المستثمرون يشترون عند أسعار منخفضة وعندما تعلن نتائج الاعمال قد يبيعون».

الركزي المصري يبدأ اجراء مزايدات لربط ودائع للبنوك

■ القاهرة-رويترز: قال متعاملون امس الأربعاء ان البنك المركزي المصري سيبدأ في اجراء مزايدات لربط ودايع للبنوك لكن هذه الاداة المالية الجديدة ستكون غير قابلة للتداول في الاسواق الثانوية.

وقال البنك المركزي في بيان انه يعترض تنوع أدواته المالية المستخدمة لامتناص السيولة في السوق باضافة مزايدات لربط ودايع الى الادوات القائمة.

وللسيطرة على التضخم في مصر يجري البنك المركزي حاليا مزايدات على شهادات ايداع واذون خزانة للابقاء على أسعار فائدة اموال ليلة داخل نطاق

يتراوح بين 8,75 و10,75 بالمئة.

وقال متعامل من القاهرة «المزايدات لربط ودايع أداة اكان البنك المركزي يستخدمها من قبل وهو يعيد طرحها مرة أخرى». وقال متعاملون انهم يخشون ان يقلل البنك المركزي مزايدات على اصدارات شهادات ايداع الراضجة التي يمكن تداولها في السوق الثانوية.

وقال متعامل «البنوك يمكنها تداول شهادات ايداع في السوق الثانوية لكن لا يمكنها تداول هذه الودائع اذ انها مجرد ودايع».

وقال مسؤول من البنك المركزي ان البنك ليس لديه خطط وشبكة لتغيير ما يعرضه من شهادات ايداع أو اذون الخزانة.

ويشتري البنوك شهادات ايداع من البنك المركزي وتتداولها مع عملائها ومع بنوك اخرى لكنها لن تتمكن من تداول الودائع الجديدة.

وتلجأ البنوك للسوق الثانوية للتعامل فيما بين البنوك في غياب مزايدات كبيرة يقيها البنك المركزي على شهادات ايداع ذات العائد الاعلى.

وقال بعض المتعاملين ان مزايدات الودائع الجديدة يمكن ان تبدأ في وقت مبكر قد يكون يوم الثلاثاء المقبل في بداية الفترة الجديدة لحساب النسب المثوية لاحتياجات البنوك.

مصر توقع مذكرة تفاهم مع المؤسسة المالية الدولية لاعادة هيكلة قطاع مناجم الذهب

■ القاهرة- اف ب: وقعت مصر امس الأربعاء مذكرة تفاهم مع المؤسسة المالية الدولية (اي اف سي) التابعة للبنك الدولي من اجل اعادة هيكلة قطاع مناجم الذهب.

ووقع مذكرة التفاهم وزير النفط المصري سامح فهمي وممثلو المؤسسة المالية الدولية التي ستقدم المساعدة اللازمة لاعاد تشريع جديدة تنظم قطاع مناجم الذهب بدملا من التشريعات القائمة التي تجعل الاستثمارات الاجنبية في هذا القطاع شبه مستحيلة.

وقال فهمي للصحافيين بعد توقيع مذكرة التفاهم «هذه خطوة هامة في اعادة تنظيم هذه الثروة المعدنية» الذي يمكن ان يساهم في «الوفاء من احتياجات خطط التنمية». واذ ان مذكرة التفاهم هذه «تهدف الى اعداد قانون تعديني جديد يساعد على جذب الاستثمارات».

وينظر ان يتم الانتهاء من عملية اعادة هيكلة قطاع التعدين في غضون عام. ويتوقع الخبراء ان تحتدب مصر استثمارات كبيرة بمجرد اصدار هذا التشريع بسبب احتياطياتها الكبيرة من الذهب. وتعمل بالفعل شركتان استراليتان في قطاع الذهب في الصحراء الشرقية لخصر. وتعد شركة سنتامين اكبرهما وتؤكد ان الاحتياطي الثابت في المناجم التي تعمل بها يصل الى 7,7 مليون اوقية.

وقال السفير الاسترالي في القاهرة روبرت باوكر الذي حضر مراسم التوقيع ان مصر تمتلك قدرات كبيرة في مجال انتاج الذهب تؤهلها لتصحيح من اكبر مناطق انتاج الذهب في افريقيا».

شركة اوراسكوم المصرية للاتصالات تحنفظ بخياراتها بشأن شراء هاتش ايسار الهندية

■ لندن-رويترز: قالت شركة اوراسكوم تليكوم المصرية امس الأربعاء انها لا تستعيد الانضمام الى سباق العروض لشراء مجموعة الهاتف المحمول هاتشيسن ايسار.

لكن المدير المالي الدو ماريوس قال لرويترز ان اوراسكوم اذا انضمت الى معركة العروض فرما تتعطل لشراء الشركة الام لهاتش ايسار وهي هاتشيسن تليكوميونيكشن انترناشونال التي تمتلك اوراسكوم فيها حصة 19 في المئة.

واضاف في مقابلة «يمكننا ان نفضل ذلك على مستوى هاتش ايسار. لكن بصراحة ربما نكون اكثر اهتماما بعمل ذلك على مستوى هاتشيسن تليكوميونيكشن انترناشونال. انه نفس الشيء لان 80 في المئة من قيمة هاتشيسن تليكوميونيكشن انترناشونال تأتي من هاتشيسن ايسار».

وعبرت مجموعة فودافون البريطانية ومجموعات ريليانس كومونيكشن وايسار وهندوجا الهندية عن اهتمام بشراء هاتش ايسار التي تمتلك هاتشيسن تليكوميونيكشن انترناشونال حصة اغلبيية فيها.

القاهرة تستضيف المؤتمر العربي الاول لحقوق الملكية الفكرية

القاهرة- اف ب: يعقد المؤتمر العربي الدولي لحقوق الملكية الفكرية يومي 27 و28 كانون الثاني (يناير) في القاهرة مترافقا مع فعاليات الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب. وقال رئيس اتحاد الناشرين العرب ابراهيم المعلم ان العشرات من المتخصصين العرب والاجانب سيشاركون في اعمال المؤتمر ومن بينهم مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية كامل ادريس ورئيسة اتحاد الناشرين الدولي انا ماريا كاتانيسا.

واعتبر المعلم ان هذا المؤتمر الذي دعت اليه ثلاث جهات هي اتحاد الناشرين العرب والمنظمة العالمية للملكية الفكرية واتحاد الناشرين الدولي ويعتبر من اهم المحاور التي سيتركز لها المؤتمر «حقوق النشر والادباع في العالم العربي اليوم» و«حقوق الملكية الفكرية ونشر الكتب والتنمية» و«الادب العربي الحديث وفاق النشر الدولي» و«لماذا يحتاج الناشرون لحقوق الملكية الفكرية».

تأملات في وجه بغداد الحزين...

■ است عراقيا ولا يمكن مهما أوتيت من قوة الحس والشعور أن أعيش ما عاشه أفراد هذا الشعب خلال حكم صدام ويعيشونه منذ سقوط نظام هذا الأخير واحتلال قوات الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية للأراضي العراقية، من ويلات تغتذى منها وكالات وشرشات الأخبار عبر مختلف وسائل الإعلام الجاد منها والمشويه . ولكن استحالة الاستشعار والمشاركة لا تمنعني من التساؤل عن الطريقة التي تمت بها كتابة آخر صفحات هذا النظام .

وتساؤلي هو هي الحقيقة سلسلة من التساؤلات التي بها لي نظر القارئ العزيز:

ما معنى أن نحاكم نظاما سياسيا؟

تختلف هذه المحاكمة عن تلك التي تخص فردا أو مجموعة أفراد وإن اشتركتا في هدف إزهار القانون الحد من مخالفته، في كون الغاية منها هي تقديم خدمة بيداوجوية وتربوية لأبناء الشعب المعني بالمحاكمة حتى يخرج من المحاكمة وهو أكثر تشبها بقيم الحرية والعدالة والديمقراطية. ولا يمكن أن يتحقق هذا المبتغى إلا إذا توفرت شروط الاستقرار والاستعداد لهم وتلقى هذه الدروس والعبر. كما لا يمكن بلوغ هذا الهدف إذا لم تكن المحكمة متوفرة على كل الشروط التي تجعل منها طرفا زهبا ومحايذا في إدارة المحاكمة وإقرار الحكم . وليسأل كل شخص منّا نجح عن مدى استيفاء الحكم والمحكمة لهذه الشروط في قضية النظام العراقي المخوع .

من المستفيد من هذه المحاكمة؟

تشفيحا مع منطلق التساؤل السابق كان على المحتل أن يساعد الشعب العراقي على تفكك زمام أموره الداخلية والخارجية والانسحاب من أراضيه وتركه حرة وحرية وسيادة الطريفة التي سيقدم بها محاكمة النظام السابق والنورس الذي يريد استخلاصها من هذه المحاكمة . ما مصدر الاستعجال والتسرع مادامت أولويات أفراد الشعب العراقي خارج دائرة المحاكمة والاقتصار من رمز النظام السابق؛ أهو البحث المجنون عن ميراث حرب واحتلال غير مشروعين؟ أهو اللبث وراء كل ما من شأنه أن يليه أفراد الشعب العراقي عن عجز يومي لقوات أجنبية قبل أن يفي بحقائبها عدل وحرية وكرامة وسيادة واستقرار ورواح وديمقراطية؟

من المستفيد من هذا الشق؟

قد يقول البعض إن المستفيد الأول من هذا الشق هو أفراد الشعب العراقي ولكن هذا الزعم يستلزم أن يكون أبناء هذا الشعب على استعداد تؤتمه شروط الاستقرار والأمن والسلام للإفادة من المحاكمة، وعلى بيئةٌ من مجراها وطريقة تنفيذ الحكم الصادر عنها. والغريب في الأمر هو أن أبناء هذا الشعب فوجئوا كما تتأجأ غيرهم من خارج العراق بهذه الطريقة اللاهثة وراء سفح الدماء في صبيحة يوم عيد طالما تمنى أبناء هذا الشعب تنسم بعض عبير الأمن والسلام فيه.

وقد يقول البعض إن المستفيد هو الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها لأنها أرادت عبر هذا الشق والتنشيع استدراج عطف ولاء الشيعة وفي نفس الوقت تأجيج الصراع الطائفي مما يعطيها حجة إضافية لتعيد احتلالها للأراضي العراقية، إضافة إلى كون وضع عملة الشق على حساب الشيعة وغيرهم الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد يساعد أمريكا على تسويد صورة إيران وتجريدها من بعض مشروعياتها في ملفها النووي، ولكن هذه الأهداف تتناقض مع رغبة أمريكية في تحسين صورتها في عين الرايين العربي والإسلامي، وفي وقت تلثب فيه سلطات الاحتلال عبر لجان التقصي والاستشارة باحة عن مخرج من مأزقها العراقي.

وقد يقول البعض إن المستفيد الأول هو الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة لأنها تباشر صدام لتكون قد انتقمت من أحد أعدائها التاريخيين وطدت لوجودها وتأثيرها في السياسة الداخلية العراقية. ولكن هذا الهدف يتناقض وطموح إيران إلى لعب دور ريادي على الساحة الإقليمية والدولية في صراعها ضد الولايات المتحدة، ورغبيتها في تسريع رحيل القوات الأجنبية عن المنطقة

تتعدد الفرضيات والتخمينات والخاسر وأحد: الشعب العراقي الذي خسر فرصة تاريخية لجمع شمله وللمة الشقائق والانساقمات التي تنخر جسده وتؤذي عرايقه قيام دولة عراقية حرة ذات سيادة على أراضيه وخيراتها، الشيء الذي لا يمكنه إلا أن يسعد أعداء شعب بلاد الرافدين.

عبد المظيف النكاوي

باحث وأستاذ عربي فرنسا

تاريخ العراق الذهبي وعراق ما بعد صدام

■ إن القارئء لتاريخ العراق المومي يبرك تماما أن العراق قد عاش تاريخه الذهبي في فترتين زمنيّتين لا ثالث لهما، فترة الدولة العباسية والحجاج بن يوسف الثقفي والفترة الثانية هي فترة حكم السيد الشهيد الرئيس صدام حسين رحمه الله.

في تلك الفترتين الزمئيتين الخالدتين عاش العراق تاريخه الذهبي بكل ما تعني الكلمة من معنى، وتجلت حضارته وقوته. فالعراق قد كان في الفترة العباسية قبله العراق في العلماء والحضارة العربية الإسلامية والفتوحات الإسلامية التي امتدت إلى الصين والهند، كان العراق في تلك الفترة محج وقبلة العرب والمسلمين.

وعاش العراق تاريخه الذهبي الثاني في عهد الرئيس الشهيد صدام حسين حيث تمتع العراق في تلك الفترة القريبة بحضارة عربية عريقة من حيث العلم والعماء والتحضر وععدل الأمية إلى اقل من 10%، فقد ندى صدام دور العلم والجامعات والمؤسسات الدينية وأم النفط واستغل موره للتراق والعرب. ووجد العرقيات والطوائف المتعددة وحارب الفتن الطائفية وأخمدها، فنعم العراق بعهدة رحمه الله بأمن ورواح لم يتعمق بهذا منذ بعيد فمن المعروف للعراق أن العراق كان دائما مسرحا للأقتليات العسكرية والفتن الدموية. وجعل صدام التعليم الأزمايي في المدارس والجامعات وحول الجامعات إلى مؤسسات علمية فازدهرت العلوم ونبع علماء استقطبهم صدام في البحث العلمي والاختراعات في بلادهم العراق.

استغل صدام ثروات العراق وموارده في بناء المصانع العملاقة والمشاريع الإنشائية، وطور الزراعة زراعيا هائلا ومنح الفلاحين أراضي زراعية واسعة ليزرعوها ويستصلحوها. كذلك طور قوة العراق العسكرية وبنى أقوى رابع جيش في العالم وطور اسلحته التقليدية وغير التقليدية وأصبح العراق قوة لا يستهان بها بحسب لها الف حساب في توازن القوى. صنع وطور صواريخ طويلة المدى ضربت عمق الكيان الصهيوني، ساوى بين الرجل والمرأة في الحقوق، عدل قانون وأحوال القوانين المدنية وغيرها وغيرها من الآثار التي سببهاها التاريخ له. كما حسنها لن كان قلبه في الحزم والقوة والصرامة الحجاج بن يوسف الثقفي، هذا في العراق أما خارجه فقد دعم صدام الثائرين في فلسطين وعوائل الشهداء دما ماديًا ومعنويًا، ودعم العديد من الدول العربية اقتصاديا كالأردن ومصر... وغيرها ودخل حروبا عديدة لصالح الدول العربية فكان الجيش العراقي دائما على أهبة الاستعداد لفتح جيهاات حربية لصالح العرب والعروبة، وكان آخر ما هتف به قبل الشهادة أثناء أعدام رحمه الله، عاشت الأمة عاشت فلسطين حرة عربية.

قد خسرو العراق والعراقيون والعرب والعروية صداما والى الأبد، فالعراق الآن لا شيء إلا صدام، أصبح بعده يوره للفتن والمشار والدماء والويلات يشتي صنوفها ومسرحا لترسانة الأسلحة الأمريكية تجربها على الشعب العراقي المنكوب. كان العراق المعق الأستراتيجي للعرب وكان مشروعا نهضويا قوميا عملاقا بكل ما تحمله الكلمة من معنى لو أتبح لصدام أن يكمله لاخدتب به دول عربية وإسلامية أخرى ولعدا حال العرب غير حالهم الآن. فسبحان الله أراء هذا القائد الفذ الخير للعرب والمسلمين فتقاروا عليه حتى قتلوه بأيديهم. نعم بأيديهم قتلوه، قتلته جامعة الدول العربية من أول يوم وافقت فيه على التدخل الأمريكي بالعراق وغزوها له. قتلوه وقتلوا معه حاضرهم ومستقبلهم فعلى نفسي جنت برافش. لأن كل زعيم عربي تنتابه كوكبيس أعدام صدام ويتحسس عنقه قبل النوم وأثناءه وبعدة. ترى من سيكويك كيش العبد في العيد القادم؟ وما هو مصير العراق بعد صدام على المدى القصير والطويل؟ هل ستقوم له قائمه؟ أو تنتظر لي أجل غير معلى حجاجا أو صداما آخر يودها ويلجم عرقياتها ويبنني حضارتها؟

وروان بغدادي الكيلاني
شاعرة وكاتبة عربية

منبر القدس

يجب علينا أن ندمر مقدراتنا لارضاء إسرائيل!

■ العصى الغليظة أمرت انه يجب على ايران ان تدمير مفاعله النووي، واذًا لم تدمره بنفسها، فيوجد من هو مستعد، وبإلنيابة عنها أن يدمرها، كما فعلوا في مفاعل

العراق النووي أول الثمانينات.
ان الادارة الامريكية ليست بهذه السذاجة والغباء للتعرض العسكري للمفاعل النووي الإيراني، وما سوف يتمخض عنه. ولكن مغامرات إسرائيل غير المحسوبة ربما تتلاعب في الرؤوس بعض قادتها، ويمكن أن ينسوا أو يتناسوا الدروس التي تفعلها على يد حزب الله اللبناني في الأونة الأخيرة وعلى رأسه سيد المقاومة الإسلامية الدولة العبرية ومن ورائها من الدول الامبريالية، واسطورة جيشها الذي لا يقهر.

وكيف ان بعض القادة العرب تطوع قبل غيرهم للدفاع عن الدولة العبرية بينما كان الجيش الاسرائيلي المدمج بأحدث الأسلحة التكنولوجية يقصف المدن والقرى وكل شيء حي في لبنان.

اما فيما يخص ايران فلا فرق ان كان هذا المفاعل النووي مصنوعا للاغراض السلمية أم لا، فانه سيظل يزرع الشك

والريبة في صدر الدولة المذلة لاسرائيل، وما تبرح تنظر اليه على انه سيساعد في الاقتصاد الإيراني الذي جل ما تأعرت عليه ليظل تحت الأضمار، وتحت السيطرة الغربية.

وأي مفاعل نووي سلمي وأي حرة ذلك كان موجودا في

من هي الفريسة القادمة بعد العراق؟

■ يبدو أن الأحداث تستحضر في الشهور المقبلة على الساحتين العراقية والقطبطينية يشكل سوف ستكون له آثار سلبية كبيرة على النظام العربي الرسمي، فأوراق الضغط التي بيد الدول العربية تم سحبها منها وسلمت هذه الدول الاعرابية جميع أوراقها إلى الإزارة الامريكية المحافظة والتي لا تخفي كرهها للامة العربية ووقوفها بسياساتها واستراتيجياتها الجديدة والقديمة على حد سواء في وجه أي محاولة تستهض الامة العربية وتحاول بل الروح فيهاها فاستراتيجية بوش الأخيرة سوف تعمق الشرح الطائفي في المنطقة، بهذا تكون قد بدأت باستخادم الفتنة الطائفية ككلمة تجحوا في الاستعادة القسوى من إيران

لا ينبوهم من حمل الضرائب إلا أدنه!

■ في مشاركة لي في منبر القدس العربي عن اعتراف الاتحاد الأوروبي بأشكال التمييز في مجالات السكن والتوظيف والتعليم وازدافة التمييز في السياسة الخارجية من عتدي وعدم احترام الأقلية المسلمة عند صياغتها.
علق أحد الأحدث اشكال التي اطلق على نفسه اسم محمد المعتدل حول جملة اشكال التمييز بتريدي ما تستخدمه بعض الأحزاب لانتزاع أصوات انتخابية بينما هي تحاول أن تضلل وتعمت على الأسباب الحقيقية وتكتفي بالاستثمار الرخيص للشعارات... سيخبرني ذلك من خلال الحديث عنها.

مع الإشارة الى ان ذلك في مجال الاستراتيجيين غير مسموح تداوله امام ما لديهم من إحصائيات ودراسات وصية ومعدلات ونسب ودلائل.

لو كانت الأمور في نطاق الأحزاب العنصرية لما وردت في أقرار الاتحاد الأوروبي عن المواطنين الأوروبيين المسلمين.. فهذا يعني انها سياسة رسمية وان التشريعات تتعمد استهدافهم. وهؤلاء جزء من المجتمع لا ينبغي التعامل معهم بصيغة المعونة وغير المعونة..
أتعرف ان اليهود عبر ابتزازهم لصناديق الضرائب والامتيازات وبأنهم ضحايا ينهبون عشرات اضعاف ما يصل للمواطن الأوروبي من أصل مسلم من حقوق أساسية ليست منة من الدولة حيث ان الجميع هنا من العاملين

أمريكا وعلاقتها بالعالم!

■ أمريكا تحاول وبكل السبل المتاحة لها ومنذ أن برزت على هذا الكوكب كقطب سياسي أوجد وبعد انهيار المعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفيتي أن تفرض هيمنتها السياسية والاقتصادية على معظم دول العالم في أنحاء المعمورة وخاصة الدول الفقيرة والضعيفة والتي هي بحاجة للحماية والمساعدة، حيث تعتمد أمريكا ضعف تلك الدول لتدخل فيها بشتي الأساليب المتعددة، تعرضض هيمنتها وسيطرتها على تلك الدول وهذا عائد لقوة نفوذها الاقتصادي والعسكري، حيث لا مناص لغوتها الا بحصافات مختبة بين دول قوية أيضا في المجالين الاقتصادي والعسكري، وهذا ان يحصل في القريب العاجل على الأقل.

من هنا انطلقت أمريكا بعد أن أخذتها العزة بالاثم تنحرف تدريجيا، حيث لا رادع لها من قبل دول بعدد ذاتها، اللهم الا الأداة أو الاقتصادية على معظم دول الأمر استراتيجيا، خاصة أن كان من دول الجوار. ولا رادع أيضا من الهيئات الدولية المنتحلة بالامم المتحدة وقراراتها التي لم تعد تخيف حتى الدول الصغرى فيما اذا جازتها أو شكلت خرقا ضد دولة أخرى عضو في الامم المتحدة.

ومن البر الانكليزي حكايات

■ تحت حقل «تداعيات» في صفحة ادب وبن من صحفية القدس العربي، الصادرة في العاصمة البريطانية وبالغلق العريبي كتب السيد جمعة بولكب وهو من القطر الليبي مقالًا بعنوان «يا هم العمر تفصل عمو».

ويقول «وبما يشبه الاسي، ان لم يكن الحزن، متذكرًا سنوات عمر ضاع في اروقة وممرات وزنازين سجون لا ترجم، وعلى ارضفة وطرقات مدن غربية لا مبالية، اخترقها بخنا حتى، مغالبا احزاني، تنهش قلبي اسئلة لا تجد من يبهدها، فهل يجدي بكا؟»، بهذه العبارة ينهي السيد بولكب تداعياته.

ما ان قرأت هذه التداعيات وقد مر على نشرها اسبوعا كاملا حتى تلبستني ابتسامه وسرحة فكر. ورحبت احاور نفسي قائلا:

تفضل اخي، في مطعم ومقهى افغانني وفي الحلات



يجب عليها أن تدفع تعويضات للمتضررين الاسرائيليين من هذه الحرب، ناهيك عن موضوع مياه نهر النيل، ولم لا تشارك اسرائيل «الجاره الحنون»، حصنها من هذه المياه، ليست مياه النيل ضمن شعارهم في «الكنيست»؟

والقائمة طويلة جدا لي ما لا نهاية، ما لم يستفيق العالم على هذا الظلم وتوحد القوى المعتدلة في العالم لما فيه مصالحهم.

فما عاد ينفع للمستسلمين امثالهم لرغبات الاستعمار، وعلى الباغي تدوير الدوائر، وسيعمل الذين ظلموا أي منقلب سيقلبون.

باسم محمد قضائي
لندن

الشرق الأوسط وكل ذلك يحدث لمصلحة اسرائيل، كيف؟
الفلطيات الديمغرافية تشير إلى ان هناك قنبلة سكانية سوف تجهل من اليهود اقلية في فلسطين التاريخية وخلال الاربعم سنة القادمة سوف ينتهي اليهود كإغاثية سكانية، ويهدد يتعرض وجودهم إلى خطر، وايضاً من وجهة المصالح الغربية ستدقق اسرائيل عندئذ وتظيفنها كحاملة طائرات ثابتة تخدم المصالح الغربية ومع انتصار حزب الله في حرب تموز يكون جرس الإنذار قد صم أنان الخططين الغربيين، ومن هنا يبرز سيناريو التقسيم الطائفي وشرذمة الامة العبرية إلى كتنتوات طائفية. وبالتالي سوف تقوم اسرائيل بتصفية وجود العرب في فلسطين.

باسم محمد فارس
عمان
bassimfaris@yahoo.com

من يحاكم عن دماء 65 الف عراقي؟

■ اعدم صدام على جزيرة اعدامه ل148 شخصا حاولوا اغتياله وسخرتهم دولة كانت تتحارب البلد الذي يرأسه صدام..
ماذا عن 650000 عراقي قضوا ولم يكونوا عملاء لاحد ولم يتواطؤوا مع غاز او دول ولم يرفعوا السلاح بوجه احد؟
برقية من تعلق دماء هؤلاء الابرياء؟؟
ان كان من قاتل ان صدام كان سببا من اسباب مجيء المحتل، فنقول ها هو صدام قد اعدم، اليس من العتل ان يحاسب كل من تسبب بدخول القوات الامريكية الى العراق وعلى رأسهم جوفة المظليين الذين لو انهم لم يبدوا استعدادا لمساندة الامريكان في دخولهم لما تجرأ الامريكان على دخول العراق.

ولو كان السيد صدام حسين وحده لدخلت عندها من بيدي استعدادا لاستلام مقابليد الامور من بعد صدام.

لذا وكوني كغالبية الشعب العراقي ممن فقدوا اخوتهم وابنائهم وهجروا من ديارهم فاننا نضع مساء كل العراقيين من اخوتنا وابنائنا الذين سقطوا منذ الاحتلال ولحد خروج المحتل برقية كل برلاني وعضو في حكومات الاحتلال الاربع وكل من ارتقى موقعا متخذًا من دماثنا سبيلًا لذلك ونقول ان بيننا وبينهم دماء ابنائنا واخوتنا ونحالب بملاحقتهم قضائيا ونوجه لهم تهمة الابادة الجماعية لاكثر من 650000 عراقي عمدا مع سبق الاعرار.

ونحن نعرفهم بأسمائهم والقابهم ونعرف ابناءهم ونؤيهم حق المعرفة ونقول لهم لا تمانوا حتى ولو كنتم في خارج العراق فبند الحق ستطالكم فليس منا من يتراك هذا وهذا شرع الله وعرفنا، ونطالب باعتبارهم خونة من الدرجة الاولى كونهم ادخلوا الاجنبي على ارض واهل ونساء العراق وان تكن لهم اليوم صولة فسيتسبون لاهل الحق والمظلومين صولات. والله حسبنا وهو ناصرنا.

لطفي خلف
شاعر وكاتب فلسطيني
loufikhalaf@yahoo.com

واقول للسيد بولكب: لا ادري من قال «كلنا في الهم شرق»، اتحكي عن هموم العمر ام هموم الوطن ام هموم القبر؟

قلت يوما لصاحبي، عندما تركنا الوطن مجبرين هارين من الموت واصبنا متجولين (لا اريد ان اكتب رحالين، ربما يعترض علي احد ويحيلني الى محكمة جزائية لا حول لي لها، ان تشاهد فيلم «العجر يصعدون الى السماء»؟). متجولين بين البلدان وطلباتنا كثيرة عليها..
الاقامة - بطاقة العمل - قبول الاطفال في المدارس والكثير غيرها مما يحتاج المواطن اليها وقد تتوفر ومنها بشروط وقد لا تتوفر، الامر الذي يدعوك للرحيل والرحيل والرحيل وتتعدد امامك المطارات والمطافي وأسئلة العاملين فيها -وات وشطارتك- حتى يستقر بك حال في مكان، وكما تقول «تنهش قلبي اسئلة»..
يزداد شعرك الابيض حتى حجابيك، ما يقل المرحوم بلند الحيدري؛

اما عن هموم الاوطن، احذك عن ماذا، ليس لي الا ان اقف احتراما كلما تذكرت الشهيد عمر المختار ولم يذكر

السنة الثامنة عشرة - العدد 5490 الخميس 25 كانون الثاني (يناير) 2007 - 6 محرم 1428 هـ

ليس هناك تقديم أمازيغي

■ عن مراسل «القدس العربي» في الجزائر (ع 5479) عن «دارسين للثقافة الامازيغية والداعين الى تكريسها في الجزائر» ان فرعونا مصريا زحف منذ 2957 عاما على منطقة بني سنوس بولاية تلمسان وتمكن قائد بربري يدعى شيشوناق من دحره والقضاء عليه وعلى جيشه ولاهمية المناسبة اتخذت بداية للتقويم الامازيغي.

لم اكن اتخيل ان اصادف حديثا في مثل هذه الغرابة:

لم يسبق لاي فروعون مصري ان غزا الجزائر لم يهزم أي قناشد امازيغي الفرعونون شيشوناق

الفرعون شيشوناق من اصل ليبي لا يوجد تقويم امازيغي الا في مخيلة «دارسين للثقافة الامازيغية والداعين الى تكريسها في الجزائر» وكل ما هناك تقويم يوليائتي ما زال معتمدا في بلاد المغرب والكنيسة الارثوذكسية وهو اصل التقويم الفرغفوري الحالي المعتمد في الامم المتحدة.

واخيرا فان فقه اللغة الامازيغية يشير الى ان مقابل كلمة «سنة» في هذه اللغة «اس وَاك اس» تعني يوم فوق يوم مما يدل ان مفهوم السنة كان خفضافسا عند قدامى المتكلمين بهذه اللغة كما ان القاموس الفلكي شحبح جدا وليست هناك اسماء اصيلة لاشهر «العام الامازيغي» ولا حتى اسماء لايام الاسبوع وكل ما هناك حرققات حديثة جدا تحاول ان تبسند مصطلحات لسد النقص.

و الحق ان الشعوب التي ابعدت التقاويم سبقت الى التحضر والفلاحة وتأسيس الدول المركزية، الشيء الذي افتقد في شمال افريقيا قبل وصول البيزنطيين والاطليين ومنذ زمن اقل من 2957 سنة.

م صبار

رسالة على البريد الالكتروني

من يحاكم عن

دماء 65 الف عراقي؟

■ اعدم صدام على جزيرة اعدامه ل148 شخصا حاولوا اغتياله وسخرتهم دولة كانت تتحارب البلد الذي يرأسه صدام..
ماذا عن 650000 عراقي قضوا ولم يكونوا عملاء لاحد ولم يتواطؤوا مع غاز او دول ولم يرفعوا السلاح بوجه احد؟

برقية من تعلق دماء هؤلاء الابرياء؟؟
ان كان من قاتل ان صدام كان سببا من اسباب مجيء المحتل، فنقول ها هو صدام قد اعدم، اليس من العتل ان يحاسب كل من تسبب بدخول القوات الامريكية الى العراق وعلى رأسهم جوفة المظليين الذين لو انهم لم يبدوا استعدادا لمساندة الامريكان في دخولهم لما تجرأ الامريكان على دخول العراق.

ولو كان السيد صدام حسين وحده لدخلت عندها من بيدي استعدادا لاستلام مقابليد الامور من بعد صدام.

لذا وكوني كغالبية الشعب العراقي ممن فقدوا اخوتهم وابنائهم وهجروا من ديارهم فاننا نضع مساء كل العراقيين من اخوتنا وابنائنا الذين سقطوا منذ الاحتلال ولحد خروج المحتل برقية كل برلاني وعضو في حكومات الاحتلال الاربع وكل من ارتقى موقعا متخذًا من دماثنا سبيلًا لذلك ونقول ان بيننا وبينهم دماء ابنائنا واخوتنا ونحالب بملاحقتهم قضائيا ونوجه لهم تهمة الابادة الجماعية لاكثر من 650000 عراقي عمدا مع سبق الاعرار.

ونحن نعرفهم بأسمائهم والقابهم ونعرف ابناءهم ونؤيهم حق المعرفة ونقول لهم لا تمانوا حتى ولو كنتم في خارج العراق فبند الحق ستطالكم فليس منا من يتراك هذا وهذا شرع الله وعرفنا، ونطالب باعتبارهم خونة من الدرجة الاولى كونهم ادخلوا الاجنبي على ارض واهل ونساء العراق وان تكن لهم اليوم صولة فسيتسبون لاهل الحق والمظلومين صولات. والله حسبنا وهو ناصرنا.

المهندس م
العراق المحتل

التاريخ ان يدها تلوث بدم وانادي ببيع صورته على قمصان الاطفال والشباب كما لصور جيفارا ونحن بالختار اولي.

اما هموم القبر: ان الوطن/ الارض ام، ومن منا ورغم تقدم العمر لا يريد ان يعود للحنن امة لا يدفن في وطنه، فهل نال ذلك شاعر العرب الابرر محمد الجواهري ام؟

البياتي؛ بلند الحيدري؛ امثلة والرقم كبير.

هون عليك يا ابن ليبيا، عن ماذا احذك وربما انت ادري بما يحدث عند شقيقات واشقاء طرابلس.. وهل يجدي بكا؟

اسالك الله ربي رب السماء ارض السواد اوضحت ارض الغرابة واصحى كل شيء هباء حتى عدم ماء «هل يجدي الكلام»!؟

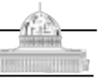
الناجي عمران
رسالة على البريد الالكتروني

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



ردّ على ردّ الدكتور عبد اللطيف أطميش حول كشاجم:

لم يكن طباحاً وكان يهتم بعلم التغذية ولم يذكر سيف الدولة في شعره وزار حلب لرؤية صديقه الشاعر الصنوبري كان فارسياً معتزاً بأجداده وقدمت أسرته في اطروحتي وانتسب الى رملة بغداد ولم يكن فلسطينياً

أ.د. ثريا عبد الفتاح ملّحس*

■ وقبل أن أتحدث عن قصتي مع كشاجم أرد على مغالطات الكاتب، وأرد على أنه لا يعرف عنّي شيئاً ولا سميّاً أكاديميّي والتزامي بالبحث العلمي الجدي الرصين، الذي ألفت فيه كتاباً منذ سنّين القرن الذي مضى، بعنوان «منهج البحث العلمي للطالب الجامعي»، خاصة وللباحثين عامة، لعدم توافر مثل هذه المؤلفات في الجامعات العربية. وكان كتابي هو ثاني مؤلف في هذا الموضوع، سبقني إليه الدكتور أحمد شلبي في كتابه «كيف نكتب بحثاً أو رسالة»، وذلك في السنين من القرن الذي مضى. وكنت في أوائل الخمسينات من القرن الذي مضى أوزع على طالباتي الجامعيّات كراساً مستنسخاً إرهاباً للموضوع، حتى اكتمل. فالفت كتاباً في منهج البحث، ونشرته سنة 1960. وقد كنت أتابع نتيجته من طبعه إلى آخره، والأخيرة كانت في طبعها السادسة، نشرت سنة 1998. فلا مجال للمزايدة عليّ، وإنهائي بعدم التزامي بالمنهج العلمي وأصول البحث العلمي؛ وقد خذت مقالته الطويل العريض بقه إرثه وعرفته، وقد تجاوز كل الحدود في هذا المجال الذي جاء اجتراراً وتكراراً لأخبار كشاجم في شعره، وفي التنف والنبد والشذرات والمفترقات التي لم تتجاوز بضعة أسطر مما كتبه القدامى في مؤلفاتهم المعجمية والتاريخية؛ أرد على ردّ عبد اللطيف أطميش الذي نشره في جريدة القدس العربي الصادرة في لندن (بتاريخ 5 كانون الثاني/يناير سنة 2007، العدد 5473، الصفحة 17). وقد دهشني وأثار استغرابي واستهجانتي قائلة: لقد سكت دهرًا ونطق...! أحسست حين قرأت الردّ الطويل العريض في صفحة كاملة في الجريدة المذكورة بأنني في ساحة ملاكمة لا مناقشة أكاديمية، ولا مقابسة فكرية؛ إذ دخلت من التروي الأكاديمي العلمي كنيًا وبناء عليه، من حيث المغالطات والتعدي الضمني عليّ، والتهويل في جريدة منشورة في العالم العربي وفي العالم، أرد فقط من أجل من قرأ الرد، ومن أجل من يعرف أنني باحثة ملتزمة، تشهد لي بذلك مؤلفاتي التي تجاوزت الخمسين، وما زال بعضها اليوم في طريق المطبعة!!

ارتأيت أن أقسم الردّ إلى ثلاثة...
القسم الأول: أرد على العنوان الكبير الذي مهد للردّ لأنفي كل ما جاء فيه؛
القسم الثاني: أوجه أسئلة إلى الكاتب عبد اللطيف أطميش لكي أفهم منه بعض ما لم أفهم من قصده في الردّ عليّ بعد عشرات السنين؛
القسم الثالث: أتحدث عن قصتي مع كشاجم ومنهجي في اطروحتي التي تجاوزت ألف صفحة مطبوعة، فالطبعة الأطروحة أن لن يطبعها، فطبع منها خمسون نسخة فقط، وظلت تنتظر طبعه للنشر. وقد نشرت الأطروحة، وأصبحت كتاباً منقحاً ومزاداً عليه قليلاً، وذلك سنة 2003م؛
القسم الأول

* هل قرأت أطروحتي الكتاب، وهل اطلعت على منهجيّتي المختلفة كلياً عن كل من تناول كشاجم ممن عرفتم؟!
* ليس من المناسب أن لا يرد الباحث بلا اطلاع وعرفته، قبل أن يرد على بضعة أسطر قرأها حواراً عابراً؟

القسم الثالث

إن منهجيّتي تختلف أصلاً عن كل من بحث في هذا الموضوع، كعادتي في جميع أبحاثي، إذ كنت دائماً أسدّ فراغات لم يذكرها الباحث أو الباحثون إلاّ لامسة؛ لقد لملت عظام كشاجم، وجعلته هيكلًا، ثمّ كسوته لحماً، ثمّ ضخخت فيه دماً، ثمّ أطلقت قدميه ساحلاً، راثعاً جانبياً، منتقلاً ما بين ملثت اختاره، وهو العراق حيث منطلقه، ثمّ الشام، ثمّ مصر، وكان يتنقل بل يهجر من الفن الداخليّة والافتتال حين كانت تنفجر في أي من الملث بعيداً عن السياسات، وقد طلبت من زميلي الأستاذ الدكتور أمين منيمنة في الجامعة اللبنانية ببيروت، وهو أستاذ الجغرافيا، أن يرسم لي خريطة للملث، ويضع البلدان والأماكن التي زارها كشاجم، ففعل مشكوراً، وقد أحقتها بالكتاب المنشور.

* ثمّ تحدّثت مع كشاجم لكي أعرف بهويّته، ودخلت إلى عالمه، وراقبته عن كثب وهو يتحدث إلى في شعره عن كل ما يحيط به ويعتقد، وهو متهاك على الملثات، منحرف، كثير الشراب حتى السكر، ما أدى إلى هدر أمواله، فضلاً عن توزيع أمواله، إذ ضرب بالملث بالجوهر حتى أصبح فقيراً في آخره، كما عبثت بصحة حتى الهلاك؛ ولحقت به في ملثه، وحدّثتني عن الأماكن التي زارها ويسقيها، وأذكر أن بعض نسخ ديوانه أخطأ في ذكر «قارة»، حيث يصفاف فيها كما الأمراء والأشراف لبيروت مائتاً، وقد وقع التصحيف عليها فأصبحت فارث «أو فارب»؛ وحين اكتشفتها وقومتها في شعر كشاجم، وفي شعر الصنوبري لم يلفت إليها محققو ديوان الصنوبري الدكتور إحسان عباس، فتركها عند كليهما «قارب»؛ وجعلها في بلاد فارس؛ و«قارة» في بلاد الشام، ربّما قرب النيل.

ففرحت بهذه الهدية، لكنّها لم تشف غليلي؛ وتلقّيت تدرّجياً نسخاً مصوّرة من مخطوطات ديوان كشاجم، فحصلت على أقدم مخطوطة من برنستون الولايات المتحدة الأمريكية، ثمّ من لندن، ثمّ من ليننغراد. ثمّ من غوطا. وهكذا، فضلاً عن دار الكتب المصرية وغيرها، ومن دون تفاصيل رحت أقارن كل ما كتبت أقراه من شعره في الديوان المحقّق حديثاً قبل أحسم الأمور التي أردت أن أعرضها على لسان كشاجم نفسه، إذ وجدت في تحقيق السيدة بعض الأخطاء التي سهت عنها قوّمتها، أكان في أسماء الشخصيات أم في الأمكنة التي كان كشاجم يزورها وغيرها، كما وجدت الأخطاء نفسها تقريباً في تحقيق الدكتور إحسان عباس في تحقيقه لديوان الصنوبري؛ فقومتها.. كذلك في غيرها من المراجع... وكان حولي كبار الأساتذة الكاترة الذين علموا بموضوعي، وهم يهينونني إلى بعض المصادرو المراجع، فلا حاجة إليّ أن أتصل «بطالب باحث»، هو عبد اللطيف أطميش؛ وقد أنجزت أطروحتي بعد عشر سنوات، من سنة السبعينات إلى الثمانينات من القرن الذي مضى، وناقشت أطروحتي سنة 1981م، فقبني وبين أطميش ثمانين سنوات، كما كان بين الطالب الباحث أطميش العراقي وبين الطالب الباحث اللبناني الذي سبقه أيضاً ثمانين سنوات؛ وهو طالب في الجامعة اللبنانية كتب رسالة للمجاستير عن كشاجم، وذلك سنة 1965 فهل عرف أطميش بهذه الرسالة الجامعية؟ وهل اطع عليها!!!

ولعلّ الطالب الباحث كريم تميم سيوف كان في ظني أول من كتب عن كشاجم بحثاً جامعياً مستقلاً، أطلعت عليه، ولم يخرج بمنهج من كتابة سيرة، بلّم فيها ما قاله الكتاب السابقون، كما عرض موضوعات كشاجم الشعرية بطريقة لا تثير، من دون أن يحسم الخلافات حول شخصيته وهويّته؛
الف صفحة و 700 مرجع

* نعم... استطعت أن أنجز رسالتي الأطروحة التي تجاوزت ألف صفحة مطبوعة بأذن خاص من اللجنة الفاحصة كما ذكرت سابقاً، وقد تجاوزت مصادري ومراجعي سبعة مصادرو ما بين قديمة وحديثة، وما بين عربية وأجنبية؛ لكنّي في اطروحتي أو كتابي المنشور قريبا بعد سرت على منهج يختلف عن كل الذين تناولوا كشاجم حديثاً، متجنّبة الانجرار والتكرار والابتذال في تناول السيرة، إذ أول ما قمت به هو التعرف بأسرته الكبيرة التي تبدأ بجده الأكبر السندي بن شاكه وآله، انتهاء بأسرته الصغيرة المتكوّنة من زوجة تعاليمه، لثما لكثرة أسفاره، وتهاكته على الملثات، ومن ولديه العروفين باني نصر الشاعر وأبي الفرج؛ مصممة على معرفة هوية كشاجم الذي كان بعض الذين ذكروه يسخرون من اسمه، وبعضهم شتموه؛ وكان كشاجم يأنف من المديح الذي يسجدون، ومن الاستزراق، لكن ديوانه من بعده كان مصر استزراق للشاعر السريّ الرقاء لضيق حالته المادية، فكان ينسخ ديوان كشاجم ويبيعه، وأحياناً يقدّم فيه بعض أشعار الخالدين لبغيفهم، وقد تنبّهت لئلا يردجوع إلى ديوان السالدين، ومخطوطات ديوان كشاجم التي بين يدي، وأخرجت شعرها من شعره.

القسم الثاني

أوجه مجموعة من الأسئلة إلى الدكتور عبد اللطيف أطميش لعلّ ذاكرته تسهفه:
(1) هل يعقل أن يردّ باحث جاداً على آراء عابرة وردت في حوار صحافي من دون أن يقرأ الكتاب من أوله إلى آخره، وقيل أن يردّ على الباحث الآخر؟ هل قرأت كتابي الأطروحة، وتعرفت بمنهجي في البحث، إذ لكل باحث منهج يعرضه، ولم يكن منهجي كسائر الباحثين؟
وهل يعقل لأي باحث جاد أن يردّ على ما جاء في حوار عابر مختصر، فيه سؤال وجواب؟ هل هذه الأمانة العلمية؟ لماذا لم يتقدّم كاتب الردّ بأهم أصول البحث العلمي وهو قراءة البحث المنشور كلّه أولاً قبل أن يتجرّأ على الردّ؟
(2) وهل يعقل أن لا أتذكر حضرة الكاتب واسمه، إذ لم أسمع باسمه قبل اليوم؟ وهل يعقل أن لا أذكره أو أشكره لو كانت مساهمته مفيدة في مقدمة كتابي كما ذكرت جميع الذين ساعدوني وأرشدوني؟! لماذا أعطت حقه حتى لو كان حينذاك طالباً باحثاً؟
(3) وهل أستطيع أن أحصل على نسخة من رسالتي إليه، ثمّ رسالتي إليّ، ومن عادتي أن أحافظ على كل رسالة تصلني في أرشيفي الذي بدأ منذ سنة 1946م، وكنت حينذاك طالبة جامعية أكتب وأنشر أشعاري في مجلة الأديب اللبنانية ببيروت؟ ولم أعثر على اسمك ولا على رسالتي ولا على مصادرك التي ما كنت أحتاج إليها من طالب، وحولي كبار الأساتذة ويدي تطول مئات المصادر والمراجع؟
ثمّ كيف علمت أنك كتبت عن كشاجم وأنت في جامعة لندن (سواس)؟ ومن أي مصدر قرأت خبرك؟ ومن خزينتي عنه؟
وقد سقطت في جامعة لندن (سواس) في سنة 1962م، حين سجلت موضوع اطروحتي الدكتوراه في فقه اللغة، وكان عنوانها «حرف الباء في الأدب العربي القديم» (حتى العصر)، وهو الأداة وحرف المعنى، وحين اضطررت إلى أن أعود إلى بيروت لأمر عائليّ بعد مرور عام دراسي نقلت موضوعي إلى جامعة القديس يوسف بعد أن جمعت تقاميش حول الموضوع، وقد راجعت في مكتبة المتحف البريطاني بلندن ما يربو على ثلاثين مخطوطة في الفقه واللغة... أمّا لجنة الأشراف في الجامعة اليسوعية، جامعة القديس يوسف ببيروت، فاعتذرت عن قبول الموضوع، إذ ليس فيها متخصص باللغة وفقها، فاضطررت إلى أن أختار موضوعاً أدبيّاً، فكان إن اختاروا لي كشاجم؛
* هل يعقل أن أنسى اسم الطالب الباحث الذي كتبت إليه في أول ابتدائي بالموضوع، وكتب إليّ وأنا التي لم أنس كل ما أصابني وما حدث لي منذ كان سنّي ما بين الثانية والثالثة حتى هذا اليوم؟!
هل نشرت أطروحتي الجامعية؟ أين نشرتها، لأنّي حرصت على متابعة كل ما له علاقة بكشاجم حتى هذا اليوم؟!

* ومنها ما حسمت كشاجم بغدادياً، وليس فلسطينياً كما ادّعى الباحثون الفلسطينيون؛ وانتسب ترجيحاً إلى رملة بغداد لا رملة فلسطين، وحلّط الباحثون بينه وبين ابنه أبي نصر، الذي عاش في رملة فلسطين، إلى جانب الأعصم القرطبي، وكان كاتبه وشاعره، كما خلط بعضهم في ما بين سنة وفاة كشاجم ووفاته ابنه أبي نصر، وكانت قد سقطت كلمة «ابن» من كشاجم عند الأدهمي وربّما عند بعض النسخ، في كتاب الأدهمي، في خبر من غيري، فجعل سنة وفاته 360هـ، بينما رجّحتها في سنة 348هـ.
* ومنها سنة وفاته التي رجّحتها، إذ قلت إنه توفي في مصر قبل خراب حلب حين دخلها الروم، وأحرقوها، وعينوا بمكتباتها وبمعابها، وهدموا، وذلك سنة 351هـ، فلو كان كشاجم على قيد الحياة لناح عليها وبكاهم عبادته، لأنه أحبّ حلباً، وأحبّ سكناها؛ بيد أنه لم يكن شاعر حلب كما ادّعى عبد اللطيف، إذ كان الصنوبري مالئها بشعره، وكان شاعرها!

قلت كل هذا استقراء لشعره ولنثره أولاً، ثمّ للنبد المتفرقة في المصادر والمراجع التي اعتمدتها ثانياً، وعدتها سبعة وتسعون؛
* ومنها أنني حسمت أن كتاب «أدب النديم» لكشاجم وصل إلينا مسجوراً، وكان بين يدي طبعه بولاق (1880م)، ولم ينشر المحققان، فيما بعد، إلى ما توصلت إليه؛ والمحققان هما نبيل الخطيب العراقي (1990م)، والدكتور النبوي عبد الواحد شعلان المصري (1999م).
* وما ذكرته قليل من كثير... أخيراً وليس آخراً أرجو من الكاتب الدكتور عبد اللطيف أن يكتب عني بعد أن يعرف كتاباتي، ولا يتوقع عبد اللطيف الكاتب أن أسرد له كل ما جاء في كتابي المنشور، وعدة صفحاته 1028 صفحة!!

الرحمن ياغي في الجامعة الأردنية بحمّان عن الديوان، والدكتور عبد الرحمن من أقباطي، نصحتي وأنا في بيروت أن أتصل بالدكتور إحسان عباس في الجامعة الأميركية حيث كان أستاذاً في الدائرة العربية، وفي ظنّه أن لديه نسخة منه في مكتبته، فالتفت به قبل مباحثتي البحث عن كشاجم في الموسوعات والمعاجم الأدبية والتاريخية وغيرها، إذ كنت في البدايات، وحين سألت الدكتور عباس انكر أنه يملك نسخة من ديوان كشاجم، فشكرته وعدت أراجي، حتى اهتديت إلى الديوان في إحدى المكتبات الخاصة، أعزنتني إياه إحدى الصديقات، فصورته وأعدته إليها، وبعد قليل قرأت أن الدكتور إحسان عباس قد حقق ديوان الصنوبري، وذلك في خمسينات من القرن الذي مضى ذاكر في ديوان كشاجم، إذ كان كشاجم صديق الصنوبري مشتركاً معه في محهما للأشخاص أنفسهم، وذكرهما لبعض البلاد أو الأمكنة التي ارتاداها!
ولأول مرة أرى هذه الحكاية التي صدمتني إذ أنكر

كشاجم كان عالماً متأثراً بالطريقة العلمية الواقعية، فاستحوذ عليه الأسلوب الواقعي العلمي الدقيق حتى في شعره؛ وقد دخل سيف الدولة في حلب سنة 333هـ، ولم يمكث الصنوبري الشاعر طويلاً في بلاط سيف الدولة إذ توفي سنة 334هـ، وكان الصنوبري صديق كشاجم الحميم، ومن أجله أرجح أنه كان يزور حلباً، ويصحبها ويحبها، كما أنه لم يعد إلى حلب بعد وفاة صديقه...
* وإنني لم أقل مرة واحدة أنني أول من اكتشف كشاجم؛ وإنما أقول بملء فمي وماء قلبي إنني لم أسمع باسمه من قبل، كما أن أستاذتي الكاترة اللجنة المناقشة لأطروحتي لم يسمعوها به أيضاً؛ لذلك اختاروه لي موضوعاً، وكنت قد ذكرته في المرتبة العاشرة؛ وكان عليّ أن أقدم لمناقشة عشرة موضوعات قبل المباشرة؛ فقرأت النبد التي كتبها جرجي زيدان في «تاريخ آداب اللغة العربية»، وقراءت النبد التي كتبها بروكلمان في تاريخه؛ وأشار إلى بعض المصادر أو المراجع.

* نعم كان شاعرًا مغموراً، ولم أقل إنه غير مشهور في عصره، وأنا أعرف جيداً أنه كان في عصره «ريحانة الأدب»، كما وصفه الثعالبي في يتيمته، وأنه كان يحذو بزمه الشعرية في عصره، ولكن مجارته في تشييعه كانت سبباً في إسقاط سيرته، أو عدم الترويج له فيما بعد القرن الرابع الهجري، كما كان حال العصر العباسي الذي اضطلع المتشيعين، وغطوه... فكيف يُفسر إسقاط اسمه من أهم كتب السيرة تاريخ بغداد للكاتب البخاري (463هـ)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي (626هـ)؛ ثمّ إن الدلجي (838هـ)، عدّه من المفلوكن، سيكّ المطلاع؛
وكشاجم غديرية، يصف فيها رحلة الحسين بن علي وآله من مكة إلى العراق حين كتب إليه رؤساء القبائل أن يحضر لكي يخلصهم من الفاسق يزيد بن معاوية، حتى مقلته، وقد بكاه بمرارة.. وهذه قصة تطول...
فكيف نفسّر أننا كاتمليد أو طلاب جامعين لم نقرأ شعراً لكشاجم، ولم يذكر في المختارات الشعرية في جميع مراحل الدراسة حتى الجامعية، مثلما كان لأقرب مختارات شعرية لغوية، لأصحاب المعلمات، ولأبي تمام وللبحرني والممتنبي ولأبي العلاء وغيرهم من الذين أسهب كتاب الموسوعات في ذكرهم؟!
* وأول ما خطر على بالي هو أن أبحث عن ديوانه في المكتبات الجامعية ببيروت، وهو كتاب صغير غير محقق طبع مطبعة الأنسبية ببيروت في القرن التاسع عشر؛ وحين سألت الأستاذ الدكتور عبد



قصة من قصصه



قصة من قصصه



قصة من قصصه



قصة من قصصه



قصة من قصصه



قصة من قصصه



قصة من قصصه



قصة من قصصه



قصة من قصصه



قصة من قصصه



قصة من قصصه



قصة من قصصه



قصة من قصصه

لقد لملت عظام كشاجم، وجعلته هيكلًا، ثمّ كسوته لحماً، ثمّ ضخخت فيه دماً، ثمّ أطلقت قدميه ساحلاً، راثعاً جانبياً، منتقلاً ما بين ملث اختاره، وهو العراق حيث منطلقه. ثمّ الشام، ثمّ مصر، وكان يتنقل بل يهجر من الفن الداخليّة والافتتال حين كانت تنفجر في أي من الملث بعيداً عن السياسات

* أكاديمية وباحة اردنية



رأي القدس

تصاعد التوتر بين الفلسطينيين

الغالبية الساحقة من الفلسطينيين خاصة في قطاع غزة، فالمواطن الفلسطيني لم يعد آمناً في بيته، وأصبح معرضاً لخطر الموت أو الإصابة في أي لحظة، فهو يعيش في ظل حالة من الفوضى، وغياب كامل للقانون، وانتشار مرعب للأسلحة والمسلحين، بحيث أصبح قطاع غزة غابة سلاح، ومرتعاً لعصابات الجريمة المنظمة.

وهذا الغلتان الأمني لم يأت مع حكومة «حماس» وإنما كان موجوداً قبلها، بسبب غياب الانضباط في اوساط قوات الأمن وانتشار الفساد بين الكثيرين من قياداتها. ومع تزايد الصراع بين رأسي السلطة، تعاقمت هذه الظاهرة بطريقة مرعبة.

الحوار هو الطريق الوحيد للخروج من عنق الزجاجة الراهن الذي يره به الشعب الفلسطيني، شريطة أن يكون هذا الحوار جدياً، وأن تكون هناك نوايا حقيقية ومسبقة لانجاحه.

لا بد من اعتراف كل طرف باخطائه، في ظل حالة من المكاشفة والصراحة، والانطلاق نحو مسيرة اصلاحية شاملة، تستند على قبول «فتح» بواقعها الجديد كحركة معارضة، والتزام «حماس» بمسؤولياتها كحكومة منضبطة، تعامل مع المواطنين جميعاً على قاعدة المساواة في الحقوق والواجبات.

الشعب الفلسطيني يواجه أزمة حقيقية، وطرفا السلطة يتحملان مسؤوليتها، ونحن لا نسأوي هنا بين طرف مرتبط بالمشاريع الأمريكية وطرف آخر يقع في موقع الاستهداف من قبلها. ولكن ما نريد أن نؤكد عليه ان الاتهامات المتبادلة لا تؤدي الا الى زيادة هذه الأزمة تفجراً، ولا بد من الاحتكام للعقل والحكمة والشوايت الوطنية، والا فان الخسارة ستشمل الجميع، وسيدفع الشعب الفلسطيني ثمنا باهظا لاستمرار هذه الأزمة من دماء ابنائه وسمعه ورضيده الوطني الضخم.

■ عادت حالة الهدوء الحذر الى بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة امس بعد اشتباكات اندلعت في وقت سابق بين عناصر من حركتي «فتح» و«حماس» اسفرت عن وقوع اربع اصابات من الجانبين، ولكن التوتر ما زال قائماً ويمكن ان يتفجر في أي لحظة في اشتباكات جديدة.

الشراع الفلسطيني يعيش حالة من الاحتقان الشديد بسبب وصول مفاوضات تشكيل حكومة وحدة وطنية الى طريق مسدود، وعدم نجاح لقاء القمة بين السيدين محمود عباس وخالل مشعل في الاتفاق على القضايا الشائكة، وخاصة تلك المتعلقة بتوزيع الكهائب الوزارية.

المصدر الاساسي لمعظم اسباب التوتر هو رفض بعض الجهات داخل حركة «فتح» القبول بحكومة «حماس» المنتخبة بطريقة ديمقراطية، والتذرع بالحصار الامتحيكي المفروض حالياً على الشعب الفلسطيني للعمل على الاطاحة بها.

ولا بد من الاعتراف بان حكومة «حماس» ليست مسؤولة عن «تجويع» الشعب الفلسطيني، ولا عن حالة الغلتان الأمني المتفاقمة حالياً في الضفة والقطاع، فالحصار مفروض من قبل الولايات المتحدة واسرائيل، وبحريض من جهات فلسطينية معروفة لدى الشعب الفلسطيني.

الإدارة الأمريكية تستخدم سلاح المساعدات المالية بل وبدء التحضيرات للحرب على إيران، ما أعلنه الرئيس من نشر بطاقة للصورايح الأمريكية جديدة في للصورايح في «دول صديقة للفلسطين» وإرسال حمالة طائرات الإلخيل للمرة الأولى منذ احتلال العراق، بل لا يجب فهمه باعتباره جزءاً من أو دعماً لخطة يمدد وتستهدف إقرار الأمن في العراق. لا مواجهة المليشيات في بغداد ولا مواجهة الجماعات نشتر صورايح بارتويت وحشدها لحملات مستدعي. هذه استعدادات للحرب أخرى.

والى جانب الحشد العسكري، تتحرك وزيرة الخارجية الأمريكية حركة واسعة في المنطقة العربية، في الساق الفلسطيني، وبعد سنوات من التصعيد وعام طويل من حصار الحكومة الفلسطينية وإسراع المجال لثالة العسكرية الإسرائيلية للفتك بالفلسطينيين، تحاول الإدارة وماسية الأمريكية تهدئة الأوضاع، بل والعودة إلى خارطة الطريق، حتى بدون الاستحباب لمطلب الإسرائيليل القديم بنزع سلاح قوى المقاومة. ليس ثمة تغيير جوهري في السياسة الأمريكية تجاه سلطة أي مارن أو حكومة نهيية، ما يجري هو مجرد محاولة لإخراج اللئف الفلسطيني من جدول الاتهامات العربية الشعبية والسياسية، لأن هناك هدفاً أكثر حيوية لا بد من إنجازه، ولقَاءت السيدة رايس في العواصم العربية الرئيسة، إن كان العراق هو الهدف، فقد كان للوزراء أمم مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى مصر والأرن، لا يجب أن تقرا باعتبارها دبلوماسية جلب التأييد العربي للخطة الأمريكية الجديدة في العراق.

الوضع في العراق لا يتطلب تشكيل جبهته من دول «الاعتدال العربية»، إن كان العراق هو الهدف، فقد كان من المهم صدور تصريحات رسمية من مصادر عليا لتأييد الخطة الأمريكية، لا سيما أن ما تعرف بـ «دول الاعتدال» لم تخف منذ زمن طويل معارضتها انسحاب امريكا سريعاً من العراق، ورغبتها في أن تقوم واشتغال بمعالجة الكارثة التي صنعتها في هذا البلد

■ مرر الخلاف حول قانون الأوزاب الجديد بين الحكومة السودانية وأحزاب المعارضة الرئيسية دون أن تنتهيه له وسائل الإعلام، وهو خلاف أساسي يتعلق بمستقبل الحكم في السودان، وعلى الرغم من هذا الخلاف الكبير فقد تمكنت الحكومة وشريكها حركة الشعبية تميرير الاتفاق، وكان الخلاف يدور حول المادة 18 التي تعطي الحكمة الدستورية الحق في حرمان أي حزب من المشاركة في الانتخابات أو تجميده أو حلّه إذا خالف ما يسمى بالقانون 40 من قانون الأحزاب الجديد، وقد رفضت أحزاب المعارضة هذا التغيير ولم تشارك بالتالي في التصويت للقانون الذي يعكس صورة متكررة في العالم العربي تتمحور حول رغبة الحكومات في السيطرة على وسائل الحكم دون أن تكون لديها القدرة أو الرؤية لإدارة البلاد بطريقة صحيحة، والغريب أن هذه القوانين تصاغ لتتوجها لمراحل الفضل التي تمارسها الحكومات العربية، وهذا موقف لا تختص به حكومة بعينها بل يشمل جميع الحكومات العربية فقد رأينا كيف إن الحكومة المصرية التي لم تستمع خلال أكثر من نصف قرن أن تحقق الأهداف المعلنه لثورة يوليو تتحرك لمصادرة إرادة الشعب، والتهميد لعملية توريث ليس لها أي مبرر أخلاقي بل وفعل كل ما من شأنه أن يعيق المظهر الديمقراطي في البلاد، وقد سمعنا عجباً في ليبيا عندما أعلنت الحكومة أنها تعترزم التخلص من أربعمئة ألف موظف من أجل جسد النقص في الميزانية العامة وتحسين الخدمات للمواطنين وهذا كلام يبدو في ظاهره إصلاحي ولكنه في حقيقته صورة من صور الفضل، إذ ما الذي يجعل دولة مثل ليبيا تتطلع لتتوجها لمراحل الكويت بلدات من قصور في الميزانية في وقت تزداد فيه أسعار النفط بنسب كبيرة وكيف يمكن أن أربعمئة ألف موظف من أجل جسد النقص في الميزانية؟

هذا النوع من الحكم وهي التي أوصلت العراق إلى الإنهاسة التي يعيشها الآن وأوصلت سورية إلى حالة العجز الكامل وأوصلت لبنان البلد الجبل إلى مجتمع عشائري وطائفي يتقاتل في أمور لا علاقة لها بوجه النخب الوطني في السودان فإن الحكومة ماضية في طريقها

تطع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

العربي بالغ الحساسية والتأثير. الحقيقة ان لقاءات رايس العربية، بما في ذلك لقاء الكويت متعدد الأطراف، قصد به الحصول على تاييد عربي لخطة الحرب على إيران، لا خطة العراق.

وحتى ما بات يجري في العراق نفسه يؤشر أكثر باتجاه طهران لا بغداد، تصريحات وزير الدفاع ايربيكي التي تتهم سياسات إيران بالعوانية وتعهد أن تجعل من العراق حاجزاً أمام طموحات التوسع الإيرانية؛ التحرشات الأمريكية المتزايدة بالمبعوثين الإيرانيين في العراق؛ الضغوط المتصاعدة على مليشيات الصدر، كما على المالكي والإئتلاف الشيعي؛ والاتصالات الأمريكية المتعددة بقوى المقاومة، والمستهدفة التوصل إلى بعض التهدئة، تؤشر جميعها إلى تحضيرات أمريكية سياسية وأمنية واستراتيجية للحرب على إيران، ولكن المسألة الأخرى في هذا الصدو هو تلاش التصدية العربي-الإسلامي تجاه إيران، والذي يعبره أبناء وقارئ التوتير الطائفي إحدى أبرز مظاهره، وربما يحسن أن نتذكر أن النظام العراقي السابق ورئيسه الراحل سدام حسين قد اختلفا في شكل شبه كامل من الخارطة الإعلامية العربية والغالبية بعد 1993، وما أن بدأت الاستعدادات الأمريكية البريطانية لغزو العراق في عت 2002، حتى عاد العراق ورئيسه ليحلحلاً موقعاً إعلامياً بارزاً، عادت جهود شبيطة الرئيس الراحل، الاتهامات بالديكتاتورية والاستبداد، وإرتكاب النظام المجازر ضد شعبه، وذلك ضمن حملة دعائية واسعة، كان الهدف بوضوح هو عزل العراق ونظامه على المستوى الشعبي العربي الإسلامي، تمهيداً للحرب والغزو والاحتلال، وما يحدث الآن فيما يتعلق بإيران يكاد يكون نسخة طبق الأصل عن اجواء 2002 الإعلامية المتخلقة العراقية، والهدف من التاكيد عزل إيران عن محيطها العربي-الإسلامي، المشتك في الوضع الحالي أن إيران ارتكبت العديد من الأخطاء التي تسهل خطة العزل.

التوتر الطائفي الذي يشهده المجال العربي-الإسلامي هو واقع ملموس؛ وبالرغم من الإشارات

حرب أخرى... دمار آخر... وفقدان أكبر للاستقرار

د. بشير موسى نافع *

المفروض على المنطقة ودولها، والذي يعطي لإسرائيليين وحدهم حق احتكار التقنية والأداة النووية. هذه الحرب التي بدأ عهده العكسي ليست حرب العرب ولا المسلمين، ولا علاقة لها لا من قريب ولا بعيد بالشكوى العربية-الإسلامية من السياسة الإيرانية في العراق. هذه حرب توازنات القوى في المنطقة بين الدولة العبرية وخصوصها لا حرب الاستجابة للهجوم العربية-الإسلامية التحقيلية في العراق، ما يشغل السياسة المضرية في العراق ليس الهوية الطائفية لحكام المنطقة الخضراء، بل ولاهم للأهداف الأمريكية وقدترتم على استعادة الاستقرار في العراق الحتل.

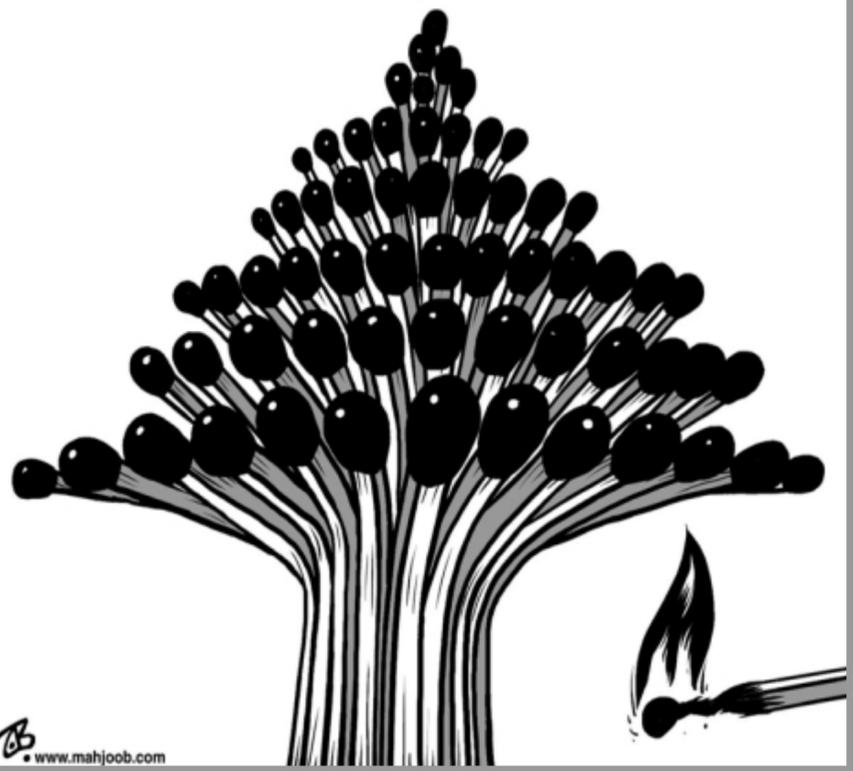
ولا يجب أن يكون هناك شك في أن حرباً أخرى في المنطقة، حرباً أمريكية على إيران، مهما كانت الصيغة التي ستأخذها هذه الحرب، ستكون كارثة على الشرق العربي-الإسلامي ودوله وشعبه، تدمير البرنامج النووي الإيراني سيدرك العرب والاتراك في جديد في مواجهة دولة عبرية أكثر قوة وثقلاً في موازين المنطقة الاستراتيجية؛ بعد أن يصبح واضحاً أن واحدة من دول المنطقة لن يسجم لها لعدة سنوات قادمة السس بالشرق إيران بلا راد؛ رد قد يطال مصالحي وأهداف دول عربية محسوبة على المعسكر الأمريكي أو توفرت أدلة ما على قوة دفع إضافية في اتجاه التججير الطائفي في المنطقة، وزرع كراهية وحقاقد في فضاء المنطقة وأرضها لن تنسى تعود طويلة قائمة، وهي حرب لا يمكن أن تواجهها إيران بلا راد؛ فستكون كارثة على إيران وعربية محسوبة على المعسكر الأمريكي أو توفرت أدلة ما على دعمها للحرب الأمريكية على إيران، وكارثة على حرب في التاريخ سارت طبقاً للخطط التي ترسم لها على الأوراق والخرائط؛ وإن طال أمده هذه الحرب، لهذا السبب أو ذاك، فستكون كارثة على إيران وجوارها العربي-الإسلامي، كارثة سياسية واقتصادية، وكارثة على مستوى التعايش الاجتماعي، وكارثة على صعيد العلاقات العربية-الإيرانية، التي هي علاقات حتمية تفرضها الجغرافيا والتاريخ معاً وليس مجرد الخيارات السياسية.

أخطار الأيديولوجيا والنزعات الجهوية على وحدة السودان

د. يوسف نور عوض *

تريد أن تؤسس من الفيسفساء دولة وذلك هو وضع السودان كما هو وضع سائر الدول الأفريقية ولا تستطيع الحكومة أن تتجاوز ذلك كله باعتبار أيديولوجية تحاول بها توحيد شعب غير موحد ومختلف ثقافيا كما أن الدعوات الجبهوية لا يمكنها أن تؤسس على واقع عنصري وقبلي نظام حكم حديث، والواجب هو أن يبدأ الناس البحث من جديد بعد تحليل واقعيهم وبحثاوا الخروج من هذا المأزق، ولا شك أن المأزق بدأ في السودان عندما أعلنت حكومة الإنقاذ أنها تريد أن تؤسس نظام حكم ديني يقوم على مبادئ الشريعة ولم يكن بين أفرادها من يمتلكون القدرات الفكرية أو السفسفية أو السياسية التي يحولون بها هذا الطموح إلى واقع عملي بل يكن أمام حكومة الإنقاذ أنموذج يمكن أن تقتدي به وانتهى الأمر بهذه الحكومة إلى أن تخير باتجاهها نعرات جهوية رأت أن التستمر خلف الإسلام هو مجرد مظهر لفرض الثقافة العربية لشعب تضرب كثير من أقاليمه في جزو الثقافة الأفريقية، ولم تحاول الجموعات التي تسكن السودان أن تجد لنفسها صيغة موحدة للتعايش فهي ما زالت تحتمي بالرؤى العرقية والثقافية المحلية.

وهي تجد مبررا في كل ذلك بسبب ضيق الأفق الذي يخلف فكر كثير من السياسيين، وقد تجاوز الواقع السياسي إلى الواقع الاقتصادي حيث اعتقد الكثيرون ممن يدهم السلطة أن تقوية أنفسهم وأسرم ما ديا هو الذي يضمن لهم الاستمرار دون التقية إلى تراط العالم الحديث وأن كل الثروات التي نهبت بطريقة غير مشروعة يمكن أن تعرف مضارها ومكان اإيداعها وبالتالي لن يجود أحد من السلطة، ومن خطا هؤلاء عدم التقية إلى أن مصادر عيش كثير من الناس قد أصيرت إما لأنهم ابعداو من وظائفهم وإما لأن نظام الخدمة المدنية قد أصابه الانهيار خاصة في مجال تحصيل الضرائب والعوائد حيث أصبح الموظفون يذهبون إلى المواطنين في منازلهم لتحصيل مبالغ طائلة لا تذهب إلى خزينة الدولة ولا تصدر وثائق وهم المواطنون في كل عام أن الضرائب التي دفعوها تترامك عليهم، ولا يقتصر الأمر



www.mahjoob.com

www.mahjoob.com

هناك إشكاليات متداخلة في علاقات إيران بجوارها العربي والإسلامي. إيران، كما كمال الكيانات الرئيسية في المنطقة والعالم (ومثل مصر والسعودية أيضا)، تحكم سياستها الخارجية اعتبارات عدة، أهمها ربما مصالح الدولة الإيرانية القومية، والروابط الطائفية، والتوجهات الإسلامية الأومية. في منطقة ما، وفيما يتعلق بقضية ما، قد يبرز هذا الاعتبار أو ذاك من اعتبارات السياسة الإيرانية الخارجية، وفي منطقة أخرى، وفيما يتعلق بقضية مختلفة، تتغير الاعتبارات، ما يحكم السياسة الإيرانية في لبنان وفلسطين، مثلاً، اعتبارات إسلامية تضامنية على الأعلب، بدون غيبة حسابات مصالح الدولة ونقودها تماماً، ولكن الغالب على السياسة الإيرانية في العراق، أو ما بات واضحاً من هذه السياسة على الأقل، هي الاعتبارات الطائفية واعتبارات الأمن التي بها يتهدون وأزمة السلوك الذي يمارسون.للاطلاع آتي:

ولا؛ لم يهمل العرب المسلمون الثقافة الأخلاقية، فالجباري في مؤلفه عن العقل الأخلاقي العربي أبرز غنى المورث الإسلامي بالكتسابات الأخلاقية، لكن قيم المورثات الثقافية العربية لم تتعد إلى «سوق القديم»، متعقدة ومتنافسة، وإذن فالثقافة الغربية لم تعرف نظاماً واحداً للقيم، ولقد كان من أبرز مصادر القيم العربية الإسلامية في ذلك السوق المتصارع القيم الكسورية القارسية التي تهيم عليها «أخلاق الطاعة التي كرس متبديا «طاعة السلطان من طاعة الله» والدين،»وللك توافق اللذين بقيا وهيين على الساحة الفكرية في الثقافة الغربية والإسلامية حتى يومنا

هذا. لقد كانت المحصلة أن الأخلاق لم تجد لها مكانة معرفية، وفكرية مستقلة في الثقافة العربية، فلا على مستوى الفلسفة ولا على مستوى الفقه لغيت لها مكاناً بارزاً، فبقيت عبارة عن نصائح وتفتيات وإرشادات، والقائل الذين حاولوا أن يجدوا هذا الحقل وضوعوه على أسس ثابتة فشلوا أمام طوفان الجهل وفقها ثابتة فسطوا ومزوري الأدبان.

ثالثاً: أسماء تلك الصورة التاريخية والفكرية القائمة تبرز فاجعة السلوكيات العربية كتطبيق لقيم أخلاقية غامضة، فكثير من علماء الاجتماع العرب تحدثوا عن العلاقات البريطانية في مجال التعليم وكان مجلس الوزراء قد أصدر قبل عدة أسابيع قراراً عجيباً، وذلك عندما جعل القاعد الزاميا بالنسبة لأساتذة الجامعات الذين بلغوا الستين من العمر ون أن يترك الجلس أن أساتذة الجامعات لا يحاولوا إلى المعاش دون رغبتهم كما أن الستين أصبحت ضمن مرحلة الشباب في الوقت الحاضر، ليس هذا شذرت بريطانيا في المعام للماضى قانونا يجعل التمييز بسبب السن عملا غير قانوني، ولا يقتصر الأمر على الجامعات التي توسعت بدرجة كبيرة على حساب المستنوى التعليمي بل يشمل ذلك النظام المدرسي والإعلامي وقد انهار بشكل كامل ذلك أن الذي يتابع التلفزيون السوداني في الوقت الحاضر يذهل من غياب هذا الجهاز عن ثقافة العصر وتتركزه على قضايا تراثية ميتة يقدمها للناس كحفاقن لا تقلب الجدل وهو يعطل بذلك ملكة النقد والتجسيد عند المواطنين السودانيين.

ومؤدى قولنا أن ما يحدث في السودان يستوجب إعادة النظر في كل ما يجري في تلك البلاد، ذلك أن قوة السودان لن تحققها الأيديولوجيا أو النزعات الجهوية والعنصرية وإنما ينبغي كما قال هنري كيسنجر أن يبدأ الناس في التفكير في الأساليب التي تدعم وحدة البلاد وتجعل من السودان بلدا متماسكا لأنه من المؤسف أن تجد نزاعات مثل التي بين حكومة الشمال وحكومة الجنوب حول نهب الأموال العامة ومن الداعي للسفيرة أن توظف اتفاقات السلام لوضع أسس الانفصال من خلال إنشاء السفارات في البلدان الأجنبية لحكومات إقليمية وذلك شأن حكومة الجنوب التي أنشأت ثمانى عشرة سفارة في بلدان اجنبية.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

ذلك بل أصبحت الرشاوى من المظاهر العامة في نظام الدولة بحيث لم يعد أحد يستطيع أن ينجزي أي معاملة دون أن يدفع الرشوة المناسبة، كما شهدنا دنيا في مستوى الخدمات الصحية والتعليمية، بحيث فقتت معظم المستشفيات الحكومية وظيفتها التقليدية ولم يعد أحد قادرا على تلقي العلاج في هذه المستشفيات التي كانت مضرب المثل في النظافة والعفاءة أيام السلطة الإنكليزية، ولم يعد المواطنون قادرين على تلقي العلاج عند الأطباء الخاصين ذلك أن زيارة الطبيب لمرأة واحدة يكلف المواطن راتبه الشهري بأسره، ما حدث في مجال الصحة حدث مثله في مجال التعليم وكان مجلس الوزراء قد أصدر قبل عدة أسابيع قرارا عجيبا، وذلك عندما جعل القاعد الزاميا بالنسبة لأساتذة الجامعات الذين بلغوا الستين من العمر ون أن يترك الجلس أن أساتذة الجامعات لا يحاولوا إلى المعاش دون رغبتهم كما أن الستين أصبحت ضمن مرحلة الشباب في الوقت الحاضر، ليس هذا شذرت بريطانيا في المعام للماضى قانونا يجعل التمييز بسبب السن عملا غير قانوني، ولا يقتصر الأمر على الجامعات التي توسعت بدرجة كبيرة على حساب المستنوى التعليمي بل يشمل ذلك النظام المدرسي والإعلامي وقد انهار بشكل كامل ذلك أن الذي يتابع التلفزيون السوداني في الوقت الحاضر يذهل من غياب هذا الجهاز عن ثقافة العصر وتتركزه على قضايا تراثية ميتة يقدمها للناس كحفاقن لا تقلب الجدل وهو يعطل بذلك ملكة النقد والتجسيد عند المواطنين السودانيين.

ومؤدى قولنا أن ما يحدث في السودان يستوجب إعادة النظر في كل ما يجري في تلك البلاد، ذلك أن قوة السودان لن تحققها الأيديولوجيا أو النزعات الجهوية والعنصرية وإنما ينبغي كما قال هنري كيسنجر أن يبدأ الناس في التفكير في الأساليب التي تدعم وحدة البلاد وتجعل من السودان بلدا متماسكا لأنه من المؤسف أن تجد نزاعات مثل التي بين حكومة الشمال وحكومة الجنوب حول نهب الأموال العامة ومن الداعي للسفيرة أن توظف اتفاقات السلام لوضع أسس الانفصال من خلال إنشاء السفارات في البلدان الأجنبية لحكومات إقليمية وذلك شأن حكومة الجنوب التي أنشأت ثمانى عشرة سفارة في بلدان اجنبية.

* كاتب من السودان

رأي القدس

الأخلاق العربية في صف التخلف

د. علي محمد فخر

■ هناك ضرورة طرح السؤال التالي: هل أن قضيّتي السلوك والأخلاق في الحياة العربية تمثلان أحد أهم أسباب تخلف هذه الأمة؟ بل دعنا تكون أكثر جرأة فنسائل إن كان هذا الموضوع يقل أهمية عن مواضع كبرى من مثل التنمية أو الوحدة أو الديمقراطية. ذلك أن الأخلاق، كفكر يعبر عن نفسه في شكل قيم عليا وتكتسب قيم يعبر عن نفسه في شكل سلوك وعادات، هي مرتبطة أشد الارتباط بمستوى إنسانية الإنسان. فإنسانيته تصعد أو تهبط بمقدار تماسكه أو إهماله للتقويم العليسا الأخلاقية. من هنا تأكيد عالم الاجتماع ابن خلدون من أنه «إذا فسد الإنسان فقد فسد على أخلاقه ودينه فقد فسدت إنسانيته»، والشاعر حافظ ابراهيم ربط الأخلاق ببقاء أو زوال الإنسان الأخرى. بل نحن أمام صفة تقرر مستوى الوجود الإنساني وبالتالي تعكس نفسها في مسيرة سمو الإنسان وفي مسيره انحطاطه، فإذا كان الأمر بهذه الأهمية فانه من الضروري التساؤل إن كان في قلب تخلف العرب والمسلمين وانحطاط مجتمعهم تكمن أزمة قيم الأخلاق التي بها يتهدون وأزمة السلوك الذي يمارسون.للاطلاع آتي:

ولا؛ لم يهمل العرب المسلمون الثقافة الأخلاقية، فالجباري في مؤلفه عن العقل الأخلاقي العربي أبرز غنى المورث الإسلامي بالكتسابات الأخلاقية، لكن قيم المورثات الثقافية العربية لم تتعد إلى «سوق القديم»، متعقدة ومتنافسة، وإذن فالثقافة الغربية لم تعرف نظاماً واحداً للقيم، ولقد كان من أبرز مصادر القيم العربية الإسلامية في ذلك السوق المتصارع القيم الكسورية القارسية التي تهيم عليها «أخلاق الطاعة التي كرس متبديا «طاعة السلطان من طاعة الله» والدين،»وللك توافق اللذين بقيا وهيين على الساحة الفكرية في الثقافة الغربية والإسلامية حتى يومنا

هذا. لقد كانت المحصلة أن الأخلاق لم تجد لها مكانة معرفية، وفكرية مستقلة في الثقافة العربية، فلا على مستوى الفلسفة ولا على مستوى الفقه لغيت لها مكاناً بارزاً، فبقيت عبارة عن نصائح وتفتيات وإرشادات، والقائل الذين حاولوا أن يجدوا هذا الحقل وضوعوه على أسس ثابتة فشلوا أمام طوفان الجهل وفقها ثابتة فسطوا ومزوري الأدبان.

ثالثاً: أسماء تلك الصورة التاريخية والفكرية القائمة تبرز فاجعة السلوكيات العربية كتطبيق لقيم أخلاقية غامضة، فكثير من علماء الاجتماع العرب تحدثوا عن العلاقات البريطانية في مجال التعليم وكان مجلس الوزراء قد أصدر قبل عدة أسابيع قراراً عجيباً، وذلك عندما جعل القاعد الزاميا بالنسبة لأساتذة الجامعات الذين بلغوا الستين من العمر ون أن يترك الجلس أن أساتذة الجامعات لا يحاولوا إلى المعاش دون رغبتهم كما أن الستين أصبحت ضمن مرحلة الشباب في الوقت الحاضر، ليس هذا شذرت بريطانيا في المعام للماضى قانونا يجعل التمييز بسبب السن عملا غير قانوني، ولا يقتصر الأمر على الجامعات التي توسعت بدرجة كبيرة على حساب المستنوى التعليمي بل يشمل ذلك النظام المدرسي والإعلامي وقد انهار بشكل كامل ذلك أن الذي يتابع التلفزيون السوداني في الوقت الحاضر يذهل من غياب هذا الجهاز عن ثقافة العصر وتتركزه على قضايا تراثية ميتة يقدمها للناس كحفاقن لا تقلب الجدل وهو يعطل بذلك ملكة النقد والتجسيد عند المواطنين السودانيين.

ومؤدى قولنا أن ما يحدث في السودان يستوجب إعادة النظر في كل ما يجري في تلك البلاد، ذلك أن قوة السودان لن تحققها الأيديولوجيا أو النزعات الجهوية والعنصرية وإنما ينبغي كما قال هنري كيسنجر أن يبدأ الناس في التفكير في الأساليب التي تدعم وحدة البلاد وتجعل من السودان بلدا متماسكا لأنه من المؤسف أن تجد نزاعات مثل التي بين حكومة الشمال وحكومة الجنوب حول نهب الأموال العامة ومن الداعي للسفيرة أن توظف اتفاقات السلام لوضع أسس الانفصال من خلال إنشاء السفارات في البلدان الأجنبية لحكومات إقليمية وذلك شأن حكومة الجنوب التي أنشأت ثمانى عشرة سفارة في بلدان اجنبية.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

ذلك بل أصبحت الرشاوى من المظاهر العامة في نظام الدولة بحيث لم يعد أحد يستطيع أن ينجزي أي معاملة دون أن يدفع الرشوة المناسبة، كما شهدنا دنيا في مستوى الخدمات الصحية والتعليمية، بحيث فقتت معظم المستشفيات الحكومية وظيفتها التقليدية ولم يعد أحد قادرا على تلقي العلاج في هذه المستشفيات التي كانت مضرب المثل في النظافة والعفاءة أيام السلطة الإنكليزية، ولم يعد المواطنون قادرين على تلقي العلاج عند الأطباء الخاصين ذلك أن زيارة الطبيب لمرأة واحدة يكلف المواطن راتبه الشهري بأسره، ما حدث في مجال الصحة حدث مثله في مجال التعليم وكان مجلس الوزراء قد أصدر قبل عدة أسابيع قرارا عجيبا، وذلك عندما جعل القاعد الزاميا بالنسبة لأساتذة الجامعات الذين بلغوا الستين من العمر ون أن يترك الجلس أن أساتذة الجامعات لا يحاولوا إلى المعاش دون رغبتهم كما أن الستين أصبحت ضمن مرحلة الشباب في الوقت الحاضر، ليس هذا شذرت بريطانيا في المعام للماضى قانونا يجعل التمييز بسبب السن عملا غير قانوني، ولا يقتصر الأمر على الجامعات التي توسعت بدرجة كبيرة على حساب المستنوى التعليمي بل يشمل ذلك النظام المدرسي والإعلامي وقد انهار بشكل كامل ذلك أن الذي يتابع التلفزيون السوداني في الوقت الحاضر يذهل من غياب هذا الجهاز عن ثقافة العصر وتتركزه على قضايا تراثية ميتة يقدمها للناس كحفاقن لا تقلب الجدل وهو يعطل بذلك ملكة النقد والتجسيد عند المواطنين السودانيين.

ومؤدى قولنا أن ما يحدث في السودان يستوجب إعادة النظر في كل ما يجري في تلك البلاد، ذلك أن قوة السودان لن تحققها الأيديولوجيا أو النزعات الجهوية والعنصرية وإنما ينبغي كما قال هنري كيسنجر أن يبدأ الناس في التفكير في الأساليب التي تدعم وحدة البلاد وتجعل من السودان بلدا متماسكا لأنه من المؤسف أن تجد نزاعات مثل التي بين حكومة الشمال وحكومة الجنوب حول نهب الأموال العامة ومن الداعي للسفيرة أن توظف اتفاقات السلام لوضع أسس الانفصال من خلال إنشاء السفارات في البلدان الأجنبية لحكومات إقليمية وذلك شأن حكومة الجنوب التي أنشأت ثمانى عشرة سفارة في بلدان اجنبية.

* كاتب من السودان

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
<p>Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD</p> <p>Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p>
<p>Editor In Chief</p> <p>ABDEL BARRI ATWAN</p>

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Internet: www.alquds.co.uk * alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

لمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل.الدور الأول. شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع. الرباط. هاتف/ فاكس: 723152(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/ فاكس: 5066089(9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

اكتشاف بقايا طائر عملاق عاش قبل 5 ملايين سنة

■ كائسيفيل-يو بي أي: اكتشف علماء أمريكيون بقايا منحجرة لطائر عملاق عاش قبل نحو 5 ملايين سنة. واستخدم عالم الطيوريات القديمة في جامعة فلوريدا بروس ماكفادين وفريق البحث التابع له التقنيات الهندسية الكيميائية الجيولوجية لمعرفة حجم الطائر حيث تبين لهم بأن طوله كان يقارب الـ 7 أقدام وشرساً. وقال ماكفادين إنه تم العثور على بقايا الطائر المنقرض «تيتانيس والاري» في تكساس بفلوريدا، مشيراً إلى أنه كان «طائراً مرعباً» بسبب حجمه وطريقة صيده لطرائده حيث كان يقنات على اللوم. وأشار العالم إلى أن الطائر ربما قد وصل إلى شمال أمريكا قادمًا من أمريكا الجنوبية نظراً إلى عبور العلماء على بعض هذه الأنواع المشابهة في تلك المنطقة.

كلب ينقذ صاحبه من حريق بالمنزل

■ كوينز تاون-يو بي أي: يدين استرالي كلبه في البقاء على قيد الحياة بعد أن قفز على صدره وظل ينيح حتى ينقله من نومه بعد اشتعال النار في منزله. ونكرت وكالة الأنباء الاسترالية (أي أي بي) أن برايان سيلفستر (26 سنة) كان يخط في نوم عميق بمنزله في منطقة كوينزتاون عندما قفز كلبه على صدره وبدأ ينيح محاولاً دفعه من السرير. وقال سيلفستر «استغربت تصرفات الكلب عندما خدشني في صدري وحاول دفعي خارج السرير فدفعته بيدي وحاولت النوم مجدداً».

80% من حوادث الطرق سببها شروذ الذهن

■ واشنطن-يو بي أي: أظهرت دراسة أن 80% من حوادث الطرق سببها شروذ الذهن في الولايات المتحدة. وأشارت الدراسة التي أعدتها شركة كولومبوس للتمائم في أوهايو وشملت 1200 سائق أمريكي أن 73% منهم اعترفوا باستخدام الهاتف الخليوي خلال القيادة على الرغم من معرفتهم بخالفه ذلك للقوانين.

كما اعترف 16 منهم بقيادةهم لسياراتهم حسب القوانين مقابل 38 قالوا بأنهم يقودونها من دون التفكير أو النظر إلى عداد السرعة المثبت أمامهم. وقال المسؤول في الشركة بيل وندروز «إنما أمانة أماننا الكخبر من المشغل لانجازها في وقت قصير» في إشارة إلى شروذ ذهن السائقين خلال توجههم إلى أعمالهم المختلفة.

امرأة سعودية تمتلك 630 سيارة!

■ الرياض-يو بي أي: تمتلك امرأة سعودية 630 سيارة تمثل أكبر عدد للمركبات تملكه امرأة في المملكة على رغم أن المرأة في السعودية متنوعة عن قيادة السيارة. وأوضحت إحصائية حديثة صادرة عن الإدارة العامة للمرور نشرت امس الأربعاء أن إجمالي عدد السيارات السعوديات اللاتي يملكن سيارات في نهاية عام 2006 بلغ 75 ألفاً و522 سيارة يمتلكن 120 ألفاً و334 سيارة، أي بزيادة 60 في المئة عن عام 2003.

المشي خلال العمل يخفف الوزن

■ روشستر-يو بي أي: نصح طبيبي في عيادة «مايو كلينك» في الولايات المتحدة الموظفين بالعمل على الكمبيوتر خلال ممارستهم للرياضة على آلة المشي التي تستخدم عادة في الأندية الرياضية.

وقال الدكتور والاختصاصي في علم التغذية جيمس ليفيان صحفية واشنطن بوست إن وزنه انخفض حوالي 6 كيلوغرامات العام الماضي بعد تركه مقعداً وممارسته رياضة المشي الخفيف على هذه الآلة خلال عمله. وأوضح ليفيان بأن هذه الطريقة تؤدي إلى حرق السعرات الحرارية ببطء لأنها إذا تركزت سوف تتحول إلى دهون خلال ساعات العمل وهو ما يضر بالصحة، مشيراً إلى أن استخدام هذه الآلة يتسبب للموظف العمل على الكمبيوتر المثبت أمامه من دون إرهاق نفسه. وقال ليفيان إن الأبحاث الأخيرة أظهرت بأن المشي لساعة ميل حرق حوالي 100 سعرة حرارية في الساعة، مضيفاً بأن الآلة التي يبلغ سعرها حوالي الـ 1600 دولار أمريكي تعتبر مثالية لرجال الأعمال الراغبين في القيام بأعمالهم وخفض أوزانهم في نفس الوقت.



الفنانة المصرية ريهام عبدالغفور تستعد لتصوير فيلم سينمائي بعنوان «شياطين الشوارع» سيخرجه أحمد عاطف

الاستعانة بـ50 فتاة مثيرة لاصطياده سفاح المعادي وراء انتشار الحجاب

اربعية عشر شخصاً. ويشعر المواطنون بمزيد من الامتنان لاجهزة الشرطة التي دفعت بالف ومثي عنصر اماني لراقية الشوارع والمنازل في مختلف أنحاء المعادي. والطريف ان مديرية الامن قامت بتجنيد خمسين فتاة للسفر في الشوارع بملايس مثيرة على امل ان تتمكن احدهن من اصطياد السفاح الذي احوال حياة الفتيات لسجن كبير حيث تحرض العديد من امهاتهن وأبائهن على الخروج معهن لحمايتهن خشية تعرضهن للاذى. وهذا ويشهد الحي الشعبي من ضاحية المعادي رواجاً لزي جديد اطلق عليه باثعون تسمية «زي الحماية» وهو فضفاض ويغطي الرأس حتى الحشدين ويشبه الازار الذي ترتديه المرأة في الصلاة. واصبح مالوف لدى الباعة ان يهتفوا على الفتيات والسيدات لشراء الثوب الذي يباع في الاسواق. وقد ادت الحوادث الى حالة من الكساد في الاسواق واصبح اول المتضررين اصحاب دور العرض السينمائي فضلاً عن المحلات التجارية التي اغلق بعضها الابواب بسبب تراجع الاقبال عليها بعد ان قرر العديد من الاسر عدم السماح للفتيات

اعتقال رجل حاول تهريب 500 بغاء في سيارة

■ الما اتا-رويترز: قالت وسائل الاعلام ان حرس الحدود القازاخستاني اعتقلوا رجلاً حاول تهريب 500 بغاء في سيارته من أوزبكستان المجاورة. ونقلت وكالة انباء قازاخستان توداي عن مسؤول بإدارة امن الحدود القول «افراد حرس الحدود اكتشفوا محاولة حية تضم 500 بغاء في سيارته».

الجلوس أمام التلفزيون لفترة طويلة يسبب برودة في علاقات الاسرة

■ وست لافاييت-يو بي أي: قال باحث أمريكي إن الجلوس لساعات طويلة أمام التلفزيون يخلق جواً من البرودة بين أفراد الاسرة ويعمقهم من التفاعل وتأسيس علاقات طبيعية في ما بينهم. وقال الاختصاصي في علم العلاقات بجامعة برود في غرب لافاييت بولاية انديانا البروفسور غلين سباركس «إن بعض أشكال التكنولوجيا مثل الهواتف الخليوية والرسائل الالكترونية تقوي ناصحاً إياهم بدل التمسك أمام هذا «الصندوق» الخروج في نزهة على الاقدام، أو ممارسة الرياضة أو الجلوس معا ووضع خطط للمستقبل.

● جراح القلب المصري العالمي د. مجدي يعقوب سيقوم غدا الجمعة بفحص الحالات المرضية بمستشفى أبو الريش بالقاهرة لمدة 4 أيام.

● المفكران المغربيان عبد الأحد السبتي وعبد الحي المودن، يقيمان يوم غد الجمعة حفل استقبال بمرکز تواصل الثقافات بالرباط وذلك بمناسبة اطلاق العدد الأول من المجلة الإلكترونية «رباط المكاتب».

● محكمة جنايات الجيزة بمصر قررت تأجيل القضية المتهم فيها إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «صوت الأمة» السابق ورئيس تحرير جريدة «الدستور» بسبب وقصف ضابط بالحراسة الخاصة بوزير الداخلية هو ومحتررتين بالجريدة الى 20 شباط (فبراير) المقبل.

● عقد الدكتور عبد الكريم يحيى راصع وزير الصحة العامة والسكان اليمني جلسة مباحثات أمس مع الدكتور سعد الخرابشة وزير الصحة الاردني، وذلك على هامش

سلسلة «عادة القراءة».

● الفنان المصري عادل إمام سيبدأ الشهر المقبل تصوير فيلمه السينمائي الجديد «مرجان أحمد مرجان» من تأليف يوسف معاطي وإخراج علي ادريس.

● الفنان المصري هاني رمزي يقوم حالياً بالإعداد لفيلم سينمائي جديد بعنوان «ضابط وأربع قطط»، من إخراج سامح عبدالعزيز وسيشاركه البطولة فتيات فريق الغور كاتس اللبناني.

● تنظم جمعية «عدالة» الاسبوع القادم بالرباط ورشتين تدريبيتين حول الصحافة والقضاء والحماية القانونية للصحافيين وأخلاقيات المهنة بإشراف النقيب عبد الرحيم الجامعي والحامي محمد كرم وجمال الدين الناجي.

● الروائي التركي أورهان باموك الفائز بجائزة نوبل للآداب العام الماضي سيلتقي بجمهور معرض القاهرة الدولي للكتاب اليوم الخميس في حوار مفتوح.



اجتماعات الدورة الثانية عشرة للجنة العليا اليمنية- الاردنية المشتركة التي تستضيفها صنعا.

● يحتضن المركز الثقافي «الاندلس» بمرتبيل تحت شعار «رؤى متقاطعة» معرضاً للفنانين عبد الكريم بنطاطو وحسن اليعقوبي ويضم حوالي 40 لوحة من الحجم الصغير.

كما ينظم المركز يوم السبت لقاء مع الكاتبة لطيفة لبيصير، وذلك في إطار سلسلة «سحر الكلام».

كما ينظم لقاء مع الكاتب عبد القادر الشاوي في إطار

ابتلع القرش نصف جسمه.. وروى الحادثة من المستشفى

وقال «لم أشعر يوماً بمثل هذا الخوف. لقد كنت داخل القرش وكانت هذه الأسنان الضخمة تطبق على جسمي». وكان نيرهوس يتحدث من سريريه في المستشفى بعد يوم واحد من الهجوم الذي تعرض له أمس الثلاثاء بالقرب من كايب هاو على بعد نحو 400 كيلومتر إلى الجنوب من مدينة سيدني. وقال نيرهوس إنه كان يقوم بجمع بعض الأصداف البحرية عندما هاجمه القرش وانتزع جهاز الأوكسجين من فمه قبل أن يبتلعه جزئياً. وقال «لقد كان نصف جسمي في فمه».

وقال «لم أشعر يوماً بمثل هذا الخوف. لقد كنت داخل القرش وكانت هذه الأسنان الضخمة تطبق على جسمي». وكان نيرهوس يتحدث من سريريه في المستشفى بعد يوم واحد من الهجوم الذي تعرض له أمس الثلاثاء بالقرب من كايب هاو على بعد نحو 400 كيلومتر إلى الجنوب من مدينة سيدني. وقال نيرهوس إنه كان يقوم بجمع بعض الأصداف البحرية عندما هاجمه القرش وانتزع جهاز الأوكسجين من فمه قبل أن يبتلعه جزئياً. وقال «لقد كان نصف جسمي في فمه».

■ لندن-يو بي أي: وصف أريك نيرهوس الذي كان قد تعرض لهجوم من قرش أبيض أثناء مزاولته هواية الغطس في أستراليا كيفية نجاته من الموت المحتم. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن القرش كان قد أطبق على رأس نيرهوس وكشفه واحد يديه خلال الحادثة التي وقعت بالقرب من الشاطئ الجنوبي الشرقي لأستراليا. وقال نيرهوس -41 عاماً- إنه تمكن من النجاة عبر تحسسه لعين القرش وفرس أصعبه فيها ما دفع الحيوان القاتل إلى التراجع عن هجومه والفرار.

ابتسم للحياة

تبتسم لك الحياة.

قد تغضب من الذين يفهمون مقصدك.

من الضروري تنظيم وقتك للاستفادة من الفرص السانحة.

كلام النجوم

العلم 21 آذار - 20 نيسان

الغور 21 نيسان - 20 أيار

الغوراء 21 أيار - 20 حزيران

سجد نفسك تقدم الخدمات الكثيرة للناس.	الحي 21 كانون أول - 19 كانون ثاني
الفرصة لا تأتي الا مرة واحدة فقط، فاعتنمها.	الغور 21 كانون ثاني - 19 شباط
زيارة مفاجئة من صديق تحمل لك انباء سارة.	الغور 19 شباط - 17 أيار

احذر من الصفقات المالية الكبيرة حتى لا تتورط.	الغور 21 أيار - 19 حزيران
حاول ان تكون عاقلاً.. حتى لا تخسر كل شيء.	الغور 19 حزيران - 17 تموز
علاقاتك لك تبدو اكيدة ومليئة بالعودة.	الغور 17 تموز - 15 أيلول

كرس قليلاً من وقتك لتهم بشؤونك الخاصة.	الغوراء 17 أيلول - 15 تشرين
يجب ان تنتبه الى صحتك.	الغوراء 15 تشرين - 13 أيار
لا تمش عكس التيار.. حاول مجاراة الآخرين.	الغوراء 13 أيار - 11 حزيران

ابتسم للحياة. تبتسم لك الحياة.	الغوراء 11 حزيران - 9 أيلول
قد تغضب من الذين يفهمون مقصدك.	الغوراء 9 أيلول - 7 تشرين
من الضروري تنظيم وقتك للاستفادة من الفرص السانحة.	الغوراء 7 تشرين - 5 كانون